فواصِلِ الذاكِرَة

المقدمة

عزيزي يا من تقرأ حروفنا مهلاً!

من فضلك أنصت بقلبك وبكامل جوارحك لصدى أرواحنا الممزوجة بكل حرف ستمر عليه عيناك، نحن لم نكتب مجرد حروف خاوية، إنّها أحلام قد كانت ضائعة في ممراتِ العمر خ الضيقة، وأكوام من مشاعرٍ كانت حبيسة قلوبنا، لم نستطع كتمها فباحت أقلامنا بها رغمًا عن ألسنتنا، نكتب لنحدث تغير إيجابي بكل الحب لكل شيء في حياتنا، وندعوا الأقلام أرواح تجري في شرايينها شغف التميز وحيوية الأمل وحرارة العشق وحتى لحظات الضعف والانطفاء لأرواحنا وربما اشتعالها.

ستحمل إليك سطور هذا الكتاب خمسين قلب قد نبضوا على أملٍ واحد، خمسين روح قد اجتمعت على شغف واحد، نحن خمسون قلمًا ولكننا بروحٍ واحدة وقلب واحد وحلم واحد.

لطفاً انصتوا بجوارحكم لأصداء أرواحنا التي مزجناها بحبرِ أقلامنا واستحضروا كل مشاعركم؛ فقد تجدوا أنفسكم بين سطور هذا الكتاب.

روزالينا فؤاد

صفاء البطوش

رؤى النحاس

إلى محبوبتي

يقولون للقمر جمال وأنا أراكِ الجمالُ كله

يقولون للشمسِ نور وأنتِ النورُ ذاته

يقولون العمُرَ يمضي وعمري يبدأ معكِ كل ليلة

يقولون للحظِ أينَ أنَتَ؟ وحظي بكِ لا مثيل له

يقولون للحب نهاية ونهاية حبي لكِ تسليم الأمانة

يقولون للرجلِ شروط وشرطي هو معكِ حتى النهاية

يقولون للقلبِ نبضات ونبض قلبك لي غاية

يقولون للدنيا عجائب ولا يدرون أنكِ أعجوبة

يقولون للذهب أوزان ولا يدرون أن لا وزن لكِ

يقولون لي من أنت وأنا عبد لِأمُي وأمير لك

يقولون لي أنتَ الأمير ابنُ الملكة

والملكة تقول لا يليق بي إلا أمير مثلك

يقولون أمك ثم أمك ثم أمك ومع أميرتي نقول أمي حتى النهاية
يقولون عني استحق الأفضل ولا يدرون أن الأفضل بينَ يدي.

خالد جمال الساري

لكِ وبكِ سيدتي

"الجزء الأول"

بكِ تحَرْرتْ، وَلكِ سَلمت نَفسي وتهَيأتْ، هواجِسي أطفَأتْ، وَبابَ قَلبي قد أشرَعت، لاحظتُ وَاسرعتْ، وَبخسارتكِ ما اقتنعتْ، سَبقَ واقسمتْ، بأنكِ لي وحَاربتْ، وكانتْ الصدمة بإفلاتك للعهدْ، مِن أجل ذاك الوَعد، تبًا لما أسرَفتْ، مِن دَمعي المُهان وَتخَطيتْ، كُل مُفرِقًا لَنا وأخفَيتْ، عَنكِ هَم الدنيا وَلا انتهَيت، فلَا عتبًا وَلا حِقدًا عليك سأكتفي بالشوقِ إليكْ، وحرقة قَلبيِ عَليكْ، فَلنفسي وَيلاً مِن الأيامْ، وتلاشي الذكريات كَما الأوهَام، فأين! أين وَجهِي مِن الظلام؟ أخبَرتهُم بأنكِ مُختلَفةَ لِماذا خذلتني؟ وَاسيتُ نَفسي لَم يَخذلني أحد أنا مَن خَذلتُ نَفسي عِندما رَاهنتُ أنكِ مِن الأوفِياء، كَما المُعتاد أنا الأقوى، إنِ شَعَرتِ يومًا بالألم فلَا تنَسِي حقي مِن الألم، فَليس عَدلاً أنْ نَضحَكَ سويًا وتبَكِي بِمُفرَدكْ.

مالك آمين شرف

كُن لنفسك

عندما تقال كلمة حب، ما هو المفهوم الذي يراود عقلك؟ ألا يسمى حب الأصدقاء حب أو حب الأهل والإخوة أو حتى حب الذات؟ فمن لا يحب ذاته لا يستطيع أن يحب غيره من الناس، لقد كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يحب أهله وأصحابه، لذا الحب ليس حرامًا أو اثمًا لطالما هو حب بالحلال تصوروا الآن حياتكم دون حب؟ الناس يكرهون بعضهم لا تحب أحدًا ولا أحدًا يحبك هل تستطيعون العيش هكذا حياة مليئة بالكراهية؟ ألن يكون الأمر مزعجًا؟ لن تجد يد العون إذا وقعت في مشكلة ما، ستجد نفسك وحيدًا في هذا العالم، من الصعب أن يقوم المجتمع دون حب الناس لبعضها أو حب الإنسان لنفسه، لو لم يحب الإنسان نفسه ستكون تلك مشكلة يصعب حلها سيذهب التفاؤل من قلبه وسيسكن بدلاً منه الحزن، أيعقل أن يعيش الإنسان هكذا في جو مشحون بالوحدة في عالم خال من الألوان عالم منطفئ؟ لماذا لا أحب الناس ما لم أجد منهم خطأً أو سوءًا في حقي؟

أن الحياة جميلة بألوانها الفرحة تزينها الكثير من الاشياء الذي يعد واحدًا منها الحب.

حب نفسك قبل أن تحب غيرك وقل الحمد لله على كل شيء فلم يعطيك الله شيئًا إلا وكان ضمن حدود طاقتك وقدرتك فعش حياتك سعيدًا مع جميع من يحبونك وتحبهم حتى لو كان مع حيوانك الذي تربيه أو حتى مع نفسك، وأن كنت تقبل النصيحة فاسمع نصيحتي: حب نفسك أولاً وأبدأ بنفسك ثم الناس فكيف لك أن تحب الناس وتكره نفسك.

رؤى فهد النحاس

طهارة الحب

أحببتك بقلبٍ صادق، بقلب طاهر، قلبًا لا يرى إلا أنت، قلبًا لا يريد سواك، قلبًا تخلى عن الجميع واختاركَ أنتَ، كنتَ أنتَ تسكن هذا القلب، لم تكتفي أن تسكن في قلبي فقط فأتيَتَ احتللَتَ عقلي.

عقلي أصبحَ لا يفكرَ إلا بكَ وقلبي لا ينبض إلا لسواك.

ماذا فعلَتَ بي ماذا؟

ماذا فعلت بي هذه العينان الزرقاوان؟

أنظر إلى عيناك أرى فيهم لون السماء، أرى لون سماء موجود داخلهم، أرى السماء ورقتها في عينيك أرى في عينيك هدوء الليل ونقائه أنا مغرمه بأصغر تفاصيلك يا كلي، لا أدري ماذا سأفعل إن ذهبت حتى لا أستطيع التفكير في ذلك، فَأنا لا أرى غيركَ إنسان، أما عن صوتك، صوتك يعيش في داخلي أسمع همساتك في كل مكان أذهب إليه، أرى صورتك في كل مكان، أنتَ لا تتركني أبدًا أنتَ معي في واقعي، أنتَ معي في مخيلتي أنتَ معي في حلمي أنتَ موجود في كل مكان في عالمي، عالمي هو أنت هذا العالم الصغير مكتوب في اسمك، أنتَ كل هذا العالم لا أحد سواكَ موجود فيه.

آية عبد العال

ماذا لو!

صوت ابنتي الناعم هو ما أفاقني من الوهم الذي سرحت إليه بعد أن زارني طيفك، رأيت في عيون صغيرتي علامات الاستفهام عن سر شرودي المستمر، كلما هممت بجدل شعرها كنت أبرر ذلك بحجة التعب والإرهاق، ولكن الحقيقة تختلف تماماً!

بينما أنا أكمل جدل شعرها سرقتني الذكريات منها إلى تلك الأيام التي كنت فيها معي، كنا دومًا نتشاجر على أسماء الأطفال الذين سنرزق بهم في المستقبل، آه أي مستقبل هو هذا وأنا أغفو بغير حضنك؟ أي مستقبل هذا وقد حملت ببطني جنين ليس بجنينك؟

إلى الآن لم أجد لكل تساؤلاتي جوابًا، إلى الآن أهرب كلما يذكر اسم يشبه اسمك، إلى الآن وأنا لم أكمل المسلسل التركي الذي اعتدت على مشاهدته لكون البطل يشبهك!

لماذا؟ لماذا لم يكن يشبهك معي؟ لماذا تركتني أجر بأذيال الخيبة وجعلت الجميع يتشمت بي؟ لماذا تخليت ببساطة عن كل أحلامنا التي حلمناها معًا؟ إلى الآن وأنا أهرب من الاسئلة التي نهشت جسدي نهشًا أخلت بتوازن عقلي!

لماذا لهثت أمام المال وبعت حب الطفولة؟ لا أعلم لما شبح خيالك لازال يزورني ويحطمني كلما رآني ألملم بقايا شتاتي؟ مع أن زوجي رجل مثالي لا ينقصه شيء ولكن تبقى تلك الغصة في داخلي ويبقى عقلي يردد كلمة ماذا لو!

ماذا لو تزوجنا ولبست لك ذلك الفستان الأبيض الذي كنت تقول لي أنني سأبدو كالملاك به؟ ماذا لو كانت هذه طفلتي منك أنت؟ ماذا لو لم نفترق؟

ماذا لو لم تتركني بثوب عرسي فقط؛ لِأن رئيسك في العمل عرض عليك رئاسة الشركة أن تزوجت ابنته؟

ألم تعلم بأن للخيانة طعم مُرًا جدًا كالسم؟

ألم تعلم كم مرة حاولت الانتحار بها بعدما تركتني كالحمقاء أرى عيون الشماتة في عيون المدعوين؟ ألم تعلم بأني زرت عشرَ أطباء نفسيين ولم يستطع أحد منهم أن يجعلني أنساك!

يا ترى هل أنت الآن تفكر بي مثلي أم تنام مرتاح البال؟

هل يزورك طيفي كلما تصادفك أشياء فعلناها سويًا؟

أم أنك تروي قصتنا على زوجتك وكأني إحدى بطولاتك التي ذهبت كلها سدًى وانتهى بك المطاف زوجاً مخلصاً لها!

صوت ابنتي مرة أخرى يعيدني إلى الواقع وهي تخبرني بأنها تأخرت على المدرسة وعدت مرة أخرى إلى الواقع محاولة أن أكون سعيدة ومتماسكة لكن في داخل قلبي غصة وحرقة يعرفها كل من كسر قلبه بواسطة أقرب انسان إليه، يعرفها كل من لم يحصل على ما أراده.

نعم أنا أتنفس وآكل الطعام وأعيش، ولكني من ذلك اليوم الذي تركتني فيه أتهاوى كغصن البان، منذ تلك الصدمة التي كسرت ضلوعي وهي تدخل قلبي لتجعله ينزف، وإلى الآن لم يضمده أحد ولم يطلق عليه أحد رصاصة الرحمة، منذ تلك الصرخة التي هزت قلوب أعدائي قبل أحبائي وجعلتني أتقيأ روحي نعم أنا أعيش وأتنفس ولكني لست على قيد الحياة!

<<حبي لك كحب المدمن للمخدرات يعشقها برغم معرفته بأنها سبب هلاكه!>>

مريم كوراك

رأيتُها ويا لها من رؤية

أحببتهُا؟ لا أعلم ما الذي حدث حينها، رأيتها فأحببتها، في كل مرة أراها أجمل، تقطفني بجمالها.

فاتِنة ملفتة، مذهلة ورقيقة، كأنها نشوة لَحظية.

شهاب ضرب أرض قلبي فهزه إلى أن أدمنت رؤيتهَا، أحببَتُها، وجمالها يزيدني حبًّا، وجودها يزين كل مكان، قلْبها يَروِي فقر أصابَ قلبًا عرفته، عَيناها وكأن العسل قد غَرِق بهِما، النور يَنبع من وَجهها وكأن الله يسَّرها لي؛ لتكون جَبر خاطِر لفؤادي المنطفئ، اعتبرتها جائزةً لي بعد كل هذا التعب، استوطنت أعماقَ فؤادي، وأسرَتني في غياب الشوق والغرام، أصبحت صديق الهيام والحب رفيق الأيام.

كيف لبشر أراه في عيني ملاك؟

أغار عليها من أحلامي، من لهَفتي واشتياقي، ومن خَفقات قلبي.

على متني الشوق، وعلى رفتني بالحب، وكرهتني ثلاثة: غِيابها، بعُدها وفِراقها.

أتمنى أن أكون همسةَ شِفاها، نجمةَ حياتها، شخصها المُفضل، حُبها العظيم.

كُنت أبحث عن الراحةِ فوجدتهُا، "أحببتهُا ويا لها من حبيبة".

راما موسى الرّبابعة

لِما عشقتَه

أجدُ في نفسي حيرةً لِما أغرقتُ بعينيكَ تائهةً؟!

أنني اجزت العِشق بالعشقَ، فأنا وطن ضعيف احتلتني بقوةِ عشقك العظيم، فنشرتُ دائكِ في شعب ذاتي، حتى أصبت بدائك فعشقتك، أحببت ذلك الداء لا أود الشفاء، أنني احييتُ بك وطن ضعيف حتى أتاه حاكم أخرجه من ذلك الضعف، أنجزت بك حضارتي العريقة حتى اعتدتُ بك موطناً.

يحمل راية الأمان يعلوها شعار " اكتفيتُ بكَ عشقا وافياً " وضعت بين يديك عهودي ووعودي، أنتَ يا سيدي في العشقِ استوليت بفكري لكَ، مُدين لي بشوقِ ليال في ظل ظلام، يأتي نورك لي مستبشراً يوم اللقاءِ، فما بتُ ليلاً إلا في أمل وَعدُك، وَثقتُ بكِ وما زلت وحتى الفَناء، فأنا بك أحيى موطن يائس يزهو بأمل ليوم غد، أنا على قيد وَعدك أتأمل مستقبلي بجانبك، سعادتي تكتمل بجوارك، أجد تِلك الطمأنينة في عينيك، أغفو على همسات صَوتك! أصحو محتضنتاً هاتفي، تدور في فكري كنسمات هواء التي من حولي، هذا شعور يغُنيني عَن ألف سعادة كونية، يشعِرُني كأني امتلكتُ عالمًا بأكمله، فبثقة ربي أكتفي أنني اطمأن لوجودك معِي، أحيى أن أكون أسعد الخلق بوِعدك وأنا واثقة بخطايّ معكَ.

سأبقى أجري خلف حلمي يوم لقاك، إياك وَاليأس مهما بَعدت وَطالت المَسافات هناك لقاء.

زينب عدي دوعاك

عند لقياك التقى الحب بينا

أيا ابن قلبي ووليده، أيا نصفي وكينونتي، صومعتي أنت التي أؤول إليها عند تضعضعي، أيا مُهجتي أتيتني ملبيًا نداءَ حبيَّ وعشقيَّ السرمدي، جئتني فوَجدتِني يعقوُبَ، أعماه الفراقُ وَلَيْسَ غيرُك يوسُفي.

في اليومِ الأول منذ لقاءنا أسرت فؤادي بك، وأصبت فؤادي بصبابةِ عشقك، أهيم بك وبحبك الأزلي، في اليومِ الأول من حبنا المعهود تصادمنا ببعضنا البعض عند ذاك المبنى مصادفةً فتكركب حالي عند رؤيتي لعيناك سقطت كتبنا وسقط قلبينا قبل كل كتاب، غدوتُ محدقةً بعينك لوهلة حينها لم أرى بذاك المبنى سواك وكأنّ الوقت توقف، تداركت ذاتي ولملمت شتاتي الذي تبعثر بهواك، ذهبت لإكمال روتينَ يومي ولكني في كلِ ثانية مضيتها لم استطع إلا والتفكيرُ بك.

وفي اليوم الثاني رأيتك مصادفةً فاستنكرتُ حالي وحالك كيف حالَ ذاك اللقاءُ بيننا، شعور ما غزا قلبي عند رؤيتك، غدوت أهرب من كل مكان تكن فيه، أنا لا أخافك ولكني أخاف نفسي فحبيَّ ذو لهيب حارق، أهرب فأراك في كلِ الطرق أرى طيفك وحبك يحيطني، وقفت مذعنةً لقلبي ولحبك وأيقنت باستسلامي أنه بات انتصاري، في اليوم الذي لا ألمح به طيفك يبدوا حزينًا وأصبح مستاءة لا أريد شيء من تلك الحياة سواك، بت أراك عالمي وذاتي.

في اليوم الثالث والرابع غدوت ألقاك وأراك حبًا وشوقًا لك، في يومًا ما لملمت جميع قواي وذهبت لك لأخبرك بحبي ولوعتي ومنازعة نفسي لك، أمسكت هاتفي وأخبرتك برسالة نصية بأنني أهواك وأحبك كان هذا في الثاني عشر من نوفمبر أخبرتك بما يعتلي فوادي ولكن كان خَتمي في آخر ما تتلوه تلك الرسالة من مجهولة كتبت هذه الكلمة؛ لأني خفت ألا أجد منك حبًا لي رغم أني كنت على يقين بحبك لي ولكني أردت التأكد من ذلك، أرسلت تلك الرسالة فلم تمر سوى عدةِ دقائق ثم أتيت واعترفت لي بحبك السرمدي مباشرةً، إي إنك أيقنت بأن تلك الرسالة المجهولة مني، فكان كل ذاك بداية حبنا وعشقنا، فأسرتني بعينك وقلبك إلى الآن، وأصبتني بلوعة عشقك فيا قاتلي في الهوى! ارحم فؤادي ولتدم لي دهرًا وحبًا.

روعة رأفت سيسان

الإنكسار

الإنكسار لا يعني أنك فقدت حياتك كلها بسب انكسار علاقة مررت بها، ولا يعني فقدان روحك التي تمتع بها.

الإنكسار لا يعني أنك لا تستطيع أن تصمت أو تتكلم أو حتى تبتسم، بل على العكس تتعلم من هذا الانكسار ولا تفقد الأمل، ولا يعني أنك تستلم بل العكس هنا يكون مصدر القوة لك لتعرف منه كيف تسعد نفسك ومن حولك، ولا يعني أنك عجزت عن التفكير أو الإحساس أو أنك فشلت في هذا الطريق بل خذه درس لك؛ لتتعلم منه وتعلم غيرك من أجل إنقاذ روحك، لا يعني أن الروح انعدمت فيك، بل حاول أن تصنع من هذه الروح البائسة؛ ليتعلم معنى الانكسار كيف يكون مصدر القوة لك هو العلم الذي يدفعك إلى تجاهل انكسارك أو حتى جزء من روحك، أن الحياة علمتك كيف تضع لروحك من انكسارك لا يعني أنك عجزت أو استسلمت، بل عليك هنا بدأ حكايتك وعليك أن ترسمها لنفسك؛ لتصنع هذه الحكاية وتكون روايتك المثالية وأن تضع فيها الصور والعبارات وتكون جزء من حكايتك التي فقدت فيها ألمك وانكسارك وتعود من جديد لبداية جميلة ترسمها لنفسك.

ياسر رشاد فرج

ملاكي الضائع

كم تمنيت بأن أجد شخص يفهم ما أنا عليه ويجد بي شخصي المتهالك، في ذات يوم قررت بأن أعطي نفسي فرصة أن يكون لدي الشخص الذي يحتملني.

أصبح عمري الخامسة والعشرون عاماً ولم أجد ذاك الشخص، قد مرت الأيام وأتى اليوم الذي لم يكن بالحسبان، ذهبت إلى مكان عملي كالعادة، ولكن هذا اليوم لم يكن مثل أي يوم، كان يوم لقاء حبيب الفؤاد ونبض قلبي الذي وقعت بحبه منذ أعوام، ولكن من طرف واحد، عندما نظرت إلى جفنيه لم أحتمل فقدانه، وجدت نفسي أمامه أقول له أحبك جداً وقلبي ذاب من فراقك سنوات وأنا أنتظر أن تأتي إلى مكان عملي، كاد يقول وأنا أحبك وكنت أنتظر الوقت المناسب لأخبركِ هذه الكلمات.

حينها تلقى اتصال من صديقه وذهب إليه، أصبح كل يوم يأتي إلى مكاننا المفضل وينتظرني، أصبح لدي شخصٌ مفضل.

قد تمكنا من الإستمرار في حبنا لمدة عام واحد، وقد انتهت قصة حبنا بطفلين إياس ومجد.

غيداء الحوامدة

أحبيته وكفى

رأيته لأول مرة، أنشرح قلبي لرؤيته، كيف لي أن أصفه؟ عينيه كعينيّ الغزال، قلبه كقلبِ يوسف، يديه ناعمتان كالحرير، لكن اسمه! لا أعلم ماذا أقول أوله حب وآخره متاهة عشق، كان كفيل بضياع عقلي وسلب قلبي مني، أشعر وكأنني أعيش الحب منذ طفولتي، أعيش حياة مليئة بحبه، ما يمكنني قوله الآن أن رؤيتي له كانت مجرد صدفة، حبي له كحب طفل لأمه، تمسكي به كان أشبه بدخولي بعقله وقراءة أفكاره، يعجز لساني عن وصفه، ليتني كنت أعلم من البداية أنك هنا؛ لما كنت لأعيش هذه الترهات، والآن أحبه وسأبقى هكذا إلى أن يحين موعد موتي وذهابي من الحياة.

أوهام كاتبة

ندى فراس المصري

كنت بخير، لم أكن ضائعة في النصف الآخر من قلبي، صدقاً صدقني ربما في النصف الآخر من قلبي هناك سواد وعتمة ينتظرك لتنيره ولكني رغم ذلك بخير أو بالحقيقة كنت بخير قبل لقائنا صدفة في وقت الغروب، وقتنا المفضل ومكاننا المفضل!

أي صدفة وأي قدر هذا يعذبنا ثم يجمعنا، أيعقل أن يصبح القلب غريبًا؟ ها أنا ألقي عليك السلام كغريبة لم تعرفها ولم تعرفك ولكنك أنت تصر أن تقتلها بعينيك اللتان يسرقانها دون إذنها، وكأني أقرأ أفكارك وأنت تردد داخلي يعيش حالة صراع وهلع كأنه بلد واحتل، كل ذلك يحدث برؤياك بخطواتك القادمة نحوي تزلزلين الأرض بنعومتك، أما قلبي فقد قرر الهرب؛ لم يعد يحتمل جمالك الأخاذ، نفسي يتقطع لا أستطيع الكلام، كلامي متقطع ليس خوفًا من الحاضرين، بل قلبي وعقلي يصرخان بك وصوتي يصرخ مداريًا لمن حولي، متى سيحل الربيع ويذوب الثلج من قلبك؟ وتصفحين عما اقترفته في حقك؟

كان الأمر حقاً صعب ولكني ما زلت أناضل قاصداً حلم جمعنا سوياً، حتى لقياك في الحلم صارت تربكني عيونك الحاملة للأمل والراحة ترهقني وتسهرني، أصبحتُ لأجلك كاتبًا وشاعرًا ومغنيًا، أصبحتُ وسأصبح كل ما تحبين في أي مكان تريدين!

أحقا لن ينسَ أحدنا العهد؟

إذًا لا حياة لنا دون الآخر، اقطع السلام والغربة وسأسامحك، فقط أمسك يداي بلطف وأدخلني داخل عالمك فأني مشتاقة وأنت مشتاق فلمَ العناد؟

عدنا كما كنا، شكرًا للقدر والطرقات، والشكر الأكبر لزهرة كانت على الطريق وصارت خاتمًا في إصبعي، أرانا في المستقبل عجائز يعلمون لغة الحب للمحتاج!

وكلما حاولت اخفائها فضحتني عيوني وصرخت قائلة: أحبك!.

قالا إيهاب زكي

يسرني أن أكون نجمكِ

تخيلي أنني أعانقكِ، ونلف سوادكِ في ذراعي فيتلط خان بالنجوم، تزيحين برفق شهبًا ألقت بنفسها على جبينكِ، فتدور المجرة وتقشع شمسها وتقومين بنفي للفضاء، بنفي عنكِ، وأعاود تهريب نفسي نجمةً متوهجةً في الليل، أداعب خصلات شعركِ برؤية، ألامس ليال حالكات بفتور، بفتور يبلغ عنان السماء برقته، أعانقكِ بفتوركِ أنتِ واشتعالي كالبخور، تشميني ونمضي سويًّا بعيدًا عن العالم، بعيدًا عن كوننا من حقل البشرية، لطريق لا يلوث سواده سوى حبنا المغبر وبضع هرولات وراء ثوبكِ الساحق الطول، نجرجرُ وأضلعي، ألهث بكامل قلبي لكِ وتصلبينني مفتوح الذراعين من دونكِ، بك لِقساوتكِ، قشة أنا أنصفتي شطري، والمقلتان، ما المقلتان باتتا على غيابكِ إلا جمر لا يقربهما إلا سيناء شوقي وُعُذري إن كانتا تجهلان معنى الخمود، هو إطفاء لهبكِ، استكانة لجميع مواجعي، وتحية لنصركِ الشيق هذا، تعانقينني بغرور، لا ترحمين غرقي ولا تؤيدين اكتفائي منكِ، تسننين أظافركِ وتهرولين لتتحسسي بحدتها قلبي، أعانقكِ ليلج ضوء يرمم ظلمتي، تعانقينني لتلصقيني بكِ وليتوحد القاني منا سويًّا ويلتحم، ببساطة الدماء سبيلي لقلبكِ، لكن لا شَك أنك في دمائي.

شيماء الرفاعي

حنين قريب

وكيف لي أن لا أحبك وأنت من لون عالمي ويؤنسني في وحشتي؟
أنت هناك!

وأنا هنا!

البعد والمسافات لا يفرق بيننا؛ فالحب الذي يجول في خاطرنا حبًا عظيمًا يا فتى لا تخف فرب العاشقين يجمعنا لكن أنتظر لحظة!

أيعقل أن يكون الحب هكذا؟

بين رسائل ورنين هواتف ولا لقاء بيننا؟

إن اشتقت وإن بكيت وإن حزنت لا أراك هنا، أنظر أنا كتبت لك هذا لا أطيق أن أرسله لك لكن سأضع اسمي وعنواني هنا في آخر النص وأدعو من خلقني أن تراه وتقرأه أعترف لك أن الحب الذي بيننا حبًا كبيراً لكن أنا أعلمُ جيداً أن الحب في عادات العائلة شيء لا وجود له، لكن لا تخف ستبقى أول شخصٍ أحببته وكم عانيت وتألمت وبكيت عليك لكن قدر الله وما شاء فعل.

أحبك

بتول لفته العقيلي

كتابي العتيق

الصفحة الأولى:

أبدأ بأوجاعي، ألملم شيئاً بشيء، جاء الليل وأبحثُ عن ثقوب ثوبك عن أنين صوتك ورسالةُ من حروفك الصاغية، أين هي آمالي وعبق روحي؟ أتعلم بِأن وجعي بآت أنت؟ ماذا بعد!

لقد هرمت، قتلت وتبعثرت، أنا تلك القنبلة التي فعلت كل شيء لتسقط بين المظلوم وليس الظالم، ديجورًا أحاط بي، أقبلت الساعة الآن التاسعة من وجعي وبعض مشاجرة، على وشك نفاذ كلماتي، فأرجوك!

الصفحة الثانية:

أنا الآن لا أريد شيئًاً سوى أنت!

عانقتني الحياة ألف مرة وبكل مرة أرفض ذاك العناق المجازف بك، أتعلم ماذا تريد؟ فأبعادي عنك أخذت حقي!

أترضى؟ فهل لك بالتقدُمِ لي بالإجابة!

الصفحة الأخيرة:

أنا، أنت، أحلامي، كلماتي وآمالي!

الآن الساعة سقطت والقلم، وطفئ الشموع، والسجين بات يرسل الكلمات الثقيلة على جدران.

سجى بلال أسمر دريه

بفضلك نهضت

جَعِلتنيِ أقَوى، أغفوُ على أنْفاسَ صَوتكَ، أسِتيَقظُ على حَباتْ حَرِوفكَ، أسَمَعني مِنْ الكلام حلاوَتهُ وَذبتُ في هَمِساتِ عِشقهُ جَمِيعَ الناسَ لا وِجود لهم في حَياتيِ، يَخُوضُ عَالمِي شَخصِهُ سَألَتهَ: هَل أحببتَ مَنْ قَبِلي؟

_أجَابَ نعم، لكَن ها خَانتْ العهِد، لم أعد أحِبها اليوم قَط، والآنْ لم يسكنْ قَلبي أحد، أنتِ افترشتِ في قَلبي فقط.

وأسألكِ أنَ لا تتركَينيِ، وأنا أقسْم لك أنْ أحَبكِ إلى ألأبدَ، أنتِ عُمرِي ألحَالي، وَإلى ما بعد.

يأتي يوماً تسَكَني مَنزِلي، كَما سكنتي قلبي من بعد؛ لِتصُبِحِي أماً لوَلدَي فهذا َعَهد.

بدَأ وَجِهيِ يتلألأ بحبكَ، التَرائب بدأت تخرج مِن جَسِدي مِنْ قَيِظ دقاه قَلبيِ، انتشلني مِنْ نَفسِي إليكَ؛ فَحَبكَ وابلَ.

أسماء البدري

الفراق

لستُ حزينة لكني متعبة قليلاً، تلك الأحداث كانت جميلة ومليئة بشيء ما يسمى حب أو بمعنى آخر السم، كان كفيلاً بتدمير شيء داخل جوف قلبي، لكني لا أعلم ما هو!

ولا أستطيع العودة كمان كنت، أريد التوقف عن كل شيء، أريد أن أغني وأن أرقص، أريد بأن أحيا كالسابق، كل ما أطلبه ليس حباً؛ لأني لا أريد ذاك الذي يسمى ألم الحب، ولا أريد البكاء مرة أخرى، كل ما أطلبه أن أشعر بالنعاس كالماضي، أريد النوم فأنا أحتاج ذلك حقاً، لكني كيف لي بالنوم وأنت بانتظاري؟ هناك بتلك الأحلام أو بمعنى آخر الكوابيس، أرجوك لا أريد البكاء مرة أخرى، أني ابكي بحرقة الآن، بمجرد تذكرك، كيف لي بالعيش من دونك؟ قل لي كيف! لما لم تعد لي، لما؟

ألم تقل لي في أحد الأيام المشمسة بأني قلبك وأنه لن يستوطن قلبك أحد سواي؟ لا أريدك صدقني، وأن عدت سوف أطعنك، إنك لا تعلم ما الذي جرى لي وقت رحيلك، ولم تشهد نزيف قلبي أمام القضاء، كنت أبحث عن الاحتواء أمام الناس وتلك القاعات المليئة بالوحدة، لكني لم أجده عند أي أحد، إنك لا تعلم كم أكرهكُ، لم أحبك من البداية صدقني هذه هي الحقيقة، وها أنا أولد من رحم المعاناة لا شيء يثبت على وجود قلبي حياً أم ميتاً، ولم يكن بين الأمل والألم إلا ميم كسرتها الأيام، فأتت تلك الأحزان، وكان علي إشعال السجائر واحدة تلو الأخرى؛ لأني كان علي حرق قلبي لنسيان حبك.

زين وائل الحو

بهجة روح

لوهلة سرقتني اللحظة مني، صحوت وأنا أشدو لحنًا تكادُ العصافير من نغماتهِ تغُازلني!

أما حُنو قلبي، يتمايل فرحاً والبشرى على مبسمهِ لاحت في ثغري!
هنا أردفتُ، ولأول مرة لمعة عيني تلك!

ما كانت حُزن!

آه لو أن العالم يبتهج معي، في محياي حتى الأشجان تلاشت وما الغبطة في ذلك، إني اتعجب!

أأنا سعيد أم العالم جميل؟

أزهرت ندُباتي، أخضرت ملامحي، بعد جفاء عمري وتيهِ دروبي برمشة عين وابتسامة!.

استبرق حسين محمد

حديثٌ فيكِ وحدكِ

أيها المقصودُ في كلِ مرة ومُرة، يا منْ ذكرتكَ في دُعائي ليْلاً خافِت الأنفاسِ، أحبَبْتكَ بأكثرِ من طريقة تتجهُ لكَ دائمًا وأبدًا، وبالرغمِ من غيابكِ أتحدثُ لكَ كل ليلة على بساطِ الشوق وما يحمِلُ من معانيه، أيا رُكني الهادِئ الذي ألجأُ إليهِ، قلبي ينُاجيكَ دائمًا أنَ تكُن معي ولا تخذِلني، يا مَن ملأتَ الفؤاد عشقًا لك، ليتني أستطيعُ إخبارَك بمشاعري وأنك أول فكرة ترافقني صباحًا وأنهي بها يومي ليلاً، لا مُحالَ أنك تعلَم بشوقي، أنت تعلم أنك تعني لي الكثير وأنني في الحب طفلة، وإني كُنتَ قد تخليتَ عني فأنا لم ولَن أفعل، يا كل كلي، طفلتكُ الصغيرةُ أنهكتها لعنةَ الشوق، في وسَطِ سفينةِ مشاعرها تبُحر بين حُزنها وشوقها، وما زالت تحُبك، وها هيَ في سبيل السعادَةِ في وحي الخيال تمضي رُويدًا رُويدًا، ودهشةُ قلبها بسماعِ صوتك المُبهر تغُردُ في سمائكِ الأغاني جميلة، ولكن أنت تعُطيها لحنًا مُميزًا بترانيمِ حنانكِ العجيبِ وفي سبيل الحُزنِ، في واقِعٍ مُريب أمضي، حينَ أرى سجائِرَكَ أقربَ لكَ مني، وأنا التي أخشى لحظةَ صمت أو لفتة نداء قدْ تشَغِلك عني في غمضَة مُسببةَ مرَضًا يدُعى "الحنين" يأكُل روحي.

الساعةُ تدق، والعقارِب تتقدم، وأنا دائمًا أتعثرُ في عسَلِ عيونكَ الجذابة.

دمعة تسيلُ وشمعة تنطفئ، والعمرُ دونكَ يختفي، وقلبي مِن دونكِ يَنتهي، آه لو ترى تناغم صوتَ ضحكتي عندما أتلقى رسالةً واحدَةً منكَ، تغيبُ أنتَ ويبقى شذاك، وقلبي يحبك ولا يحُب سواكَ، ولو سُئلتُ عمَّا أحب، لأجبتُ باسمك، أنتَ يا كلَّ الأملاك، عجبًا للوقتِ

لِمَ يأبى أن ألقاكَ! وإني على عهدِ محبتكَ صادِقةَ، وإن طالَ بي عمر أو ضمني قبر، أحُبكَ، حتى تقُرأَ الفاتحَةُ على روحي.

أنا حقًّا أحبكَ أكثر مما ينبغي، لطالما كانَ صوتكَ يلُامِس قلبي في كُلِ أمر أجهلهُ، لكنك حقًّا تجعل مني شخصًا أفضلُ، لطالمَا فعلتَ ولطالما ستفعلُ، حتمًا ستحُيي أمرًا عظيمًا، حتمًا ستصنَعُ مني أفضَلُ كاتبةَ على الإطلاقِ.

أنا هُنا بجانبكِ، أشعرُ بما تشعرُ، مليئةَ بالمشاعرِ، بالحُبِ، باللهفةِ، بالشوقِ، ولا يسعنُيِ قولُ المزيدِ، هو فقط من يلمِسُ أوتار القلبِ ويعُانقهُا، أشتاقُ لك كثيرًا، بلْ أعمقَ وأكَثرَ مما تظُن وأظُن، وبالعامية: (شوقي لك ما يحزر).

سما قاسم

اغتصاب الروح المُبَقعة

أحبَبتكَ حُبًّا مُتيمًّا مُقيدًا مُهَشمًا مبذلا، حتى أصبَحتُ جثةً بلا رُوح، مُغرَمة بلِا مَشاعِر، الأقفاص تتَسابق باحتضاني.

عَقدتني ومن ثمَ نجوت، أغرَقتني ومن ثمَ طفوت، كُنتُ على وشكِ أن أقف على ناصية حُلمي وأبد مَسيرتي ولكنكَ ظَهرت فجأة وكَركبةَ حياتي بعينك اليوسفية الشَّيطانية.

كُنا على مَتن السَّفينة مَعًا فَلما غَرَّقتُ وحدي! عشرة أعوام مليئة بالضحك والمشاعِر والجُنون والحنان، لم أعلم أن خفايا هذه الأمور سَبب تفَتتُ جُذور روحي رَوْيدًا رَوْيدًا، أتراقص على مشاعري المَكبوتة ظَنًا مِني أنني نَجوت وفي كُل ليلة أغرق بالبكُاء، نعم أنا هي من ساعدك لِقتلي كُنتُ أدعو لِقَلبكِ القوة، وها أنتَ أصَبحت قويٌّ بمِا يَكفي لِتركي وحيدة مع ذِكرياتكَ، أنا أكرَهُ اللعنة ولكن حَتمًا اللعنة عَليكَ وعلى اليوم الذي جَمعني بكِ.

جود السلاوي

أنـا لـك

ألتقيت بك فتصالحت مع العالم عفوت عن الغائبين، وعذرت كل أصدقائي الراحلين، فأنا هنا إن واجهتك أياماً سيئة وخذلوك الأصدقاء والعالم، إن لم تعد قادراً على الثبات أنا هنا لأجمعك حين تتشتت لأنطق صمتك الطويل لأمنحك من فرحي الكثير، لا تخف أنا في وجه خوفك وتعبك في وجه مصاعبك وأحزانك في وجه كل ما قد يؤذيك دائماً، يمكننا البقاء معًا في حال جارت الأيام علينا، في حال نالت مِنا كل الأشياء و لم ننل شيئاً منها، يمكنك أن تضع رأسك على كتفي متى ما أردت أنا أسمح بهذا رُغمًا عن كل ما يحدث؛ فأنت أول شخص أفتح له قلبي كاملاً، أول شخص أعطيه كل مشاعر الحب والصداقة في آن واحد، أول شخص يأتيني في جميع الأغنيات، أول شخص لا أستطيع صد قلبي عنه، أول شخص أغفو وأنا أفكر به وأستيقظ وهو فكرتي الأولى، أول شخص يطمئنني وجوده وترعبني فكرة اختفائه، منذ أن ألتقيتك وانا أرى أن لا شيء يدعو للحزن إلا غيابك.

سندس يحيى صبرة

سرقني الغياب مني وها أنا جالس على المنضدة أحكي لها لحظات جميلة قضيناها معاً فيجتاحني الأسى على ما قد وصلنا إليه، أيعقل أن تكون نهاية قصتنا رحيلك بعدما اعتبرتك الهواء الذي أتنفسه؟ بل وكنت اعتبرك استقامة الظهر التي أمشي بها ومن دونك ظهري قد انحنى.

والآن مرمي بين ضياع الماضي، غدوت كأبله لا يعرف من يكون أو متشرد متشرذم يطلب الحب من الناس فيناوله قليلا من التصنع ويرحلون، فيك أراهن وأنا الباقي وحيداً بين ليالي الحطام أتذكر بل واتوهم إنك معي فأشاهد كل اللحظات أمامي كسينما عرضت، كانت سينما مختلفة فأنا لم أدفع ثمن تذكرة مشاهدتها مالاً، بل دفعت صحتي التي أصبحت ميسورة الحال، بعد كم هائل من الأدوية المهدئة واليوم تناثرت حبوب اللقاح التي كانت تسعفني على أرضية غرفتي بعدما تناولت جرعة الهيروين وتجاوزت حد الإدمان عليها، حاليًا لا أشعر إلا برغبة جامحة بالهدوء والراحة ،آه وشيء آخر الضحك أريد الضحك حتى أرى عيناي تدمعان فأبكي بهذيان، لطالما كانت كل مواجعي وأحزاني التي تكسرني وأنت أولها تهرب عندما أتناول تلك الجرعة، من شدة حزني ومرضي يبدو أنني أخطأت فتناولت جرعة أقوى مما يتحملها جسدي، لكن لا بأس نوبات الضحك تنسيني الألم والخوف لفترة، أشعر أن جسدي يرقص وأنا الثلاثينِ ذا الجسد الهامد، إنني أفرح كما لم أفعل عندما استلقي على سريري وأتذكر حياتي الواقعية، الواقعية؟ يبدو أن مفعول الجرعة أثر على عقلي بالفعل أو حتى ربما أكون الآن فعلاً في عالم الخيال، أتصور سعادتي فيه اتصورك معي، بعد أن كنت

مستلقياً على الأرض، يأتي ذلك الصوت الذي يزعجني بشدة لينادينـي ويرجونـي بالاستيقاظ، إنه صوت ابني الصغير الذي كنت أعده كل يوم أن أحضر له لعبته المفضلة لكن لحظة، لم أستيقظ، لا أستطيع الاستجابة له كما كنت أفعل دايما ماذا حدث لي هل مت؟

فاطمة الشربائي

القانون الأبجدي العاشق

بحروف تملؤها الحيرة، على أوراق مُخرَّقة شاحبةَ اللون لا حياةَ فيها، كانت تستخدمُ دمَّ قلبها كحبر أسود تلُطخُ به أرجاء الورقة، لم يكن خطها للكلماتٌ جميل بما يكفي لتكتبَ نصاً نثرياً خالياً من الأخطاء، لكنَّ قلبها المُتحجر كانَ يرُغمها على فعل أي شيء للتعبير عن بضعَ ما بداخله، أرادت وصفَ قصتها مع الحبيبِ العدو لها ولقلبها، رسمته على أنه ثعبان يغرغرُ السك بين شفاهه، ورسمت قلبها كملاك بريء مُحاط بجناحينِ، ترسم ودموعها كنهر منبعهُ فؤادها يمرُ بعينيها ثم يصب فوقَ الورقة بلا استئذان، صوتُ نغماتِ الناي الحزينة التي كانَ يعزُفها جدها في الحديقة، كانت تثُير رغبتها في الحديث مع الثعُبان الذي رسمته، لسانها بالانغام مع الموسيقى يرُدد: "أتيتكَ صدفةً مُشبعةً مُكتفيةً بنفسي فأثرتَ جوعي، أخبرتني في البداية بجرحكَ القديم، أقنعتني بإنَّ الجميعَ قد اتفقوا على خذلاك، بلمعةِ عينِ طفل يتيم نظرتَ إليَّ فسحرت قلبي، خوفي من أي بداية كانَ يبُعدني، لكنَّ لسانكَ الطري ملأ طريقي بالوعود، أتيتكَ أرى كلَّ القلوب تخون فحلفتَ لي بأن لكلِ قاعدة شواذ، ليتني لم أصُدق أنك أنت المُختلف الوحيد! تمكنت مني فملكتَ قلبي فأغرقتني وأهملتني ونقضَتَ عهداً كانَ بالأمسِ ميثاق، وحتى عيوبك التي فاقت ما يميزكَ، وصفتني بها وصفقتَ لنفسك على أنك ملاك بلا وِزر، ملأتنَي بالسم الذي تغلغلَ في حجراتِ قلبي، فهجرتك باحثةً عن الترياق".

دخلَ جدها عليها ونظرَ إلى دفترها، لكنه لم يجد إلا قطراتِ دموعها التي اختلطت مع الحبر وأذابت الورقة، حضنها برفق وقال

لها بصوته الحكيم الأجش:" لا بأسَ يا صغيرتي فالقانون لا يحمي العاشقين."

إيمان سمير الزغول

لطالما كنتَ أحلم

مازالت قلِادةُ ذكرياتنا متشبثة في عنقي، تؤرقني كوابيسي الذي تؤكد ليْ عدم رغبتك بالعودة، إنني لازلتُ أمكثُ حيثما التقيت بيْ، أمضيتُ سنوات عجاف وأنتَ لستَ بفؤادي، منذ ذاك اليوم وأنا مستيقظة أنتظر ردًا منك يا سيد الهوى.

مضى على ذلك مدة طويلة وما زالت رسائلي معلقة وتنتظر السلام منك أحقا رسائلي هي المعلقة أم قلبي؟ القليل من الإهمال الذي يرفع قدرك بعين نفسك يشُتتني، إنك تجعل قلبي يتحجر شيئاً فشيئاً بسبب ذاك الإهمال المتعجرف، بدت آثار إهمالك وفراقك جلية في وجهي وجسدي، وأستقر لون الليل حول عيناي، ولجميع حواسك ذنب في هذه الندوب.

جعلتني أعاني إدمان فائقًا للخيال، للحد الذي استيقِظُ فيه مِن نومي وأنا أحمِلُ جميع الآمال أنك أرسلت لي شيئاً قد يخرجني من ظلمتي ولو حرفًا واحدًا يلملم جِراحي، وأعود خائبة وبائسة أجر حبال خيبتي وراء ظهري، وألومُ نفسي على ظلمي لتلك الغفوة التي فزعتها مشاعري القبيحة، آه كم أدين بالاعتذار لجسدي الذي أهلكتهُ بسببك، و لرئتي الذي كساهم السواد بسبب سجائري اللعينة، وكم آه على آه، على الصلواتِ التي قطعتها لأجل تفكيري بك، هنالك فجوة كبيرة بين جميع ذنوبي وذنب شوقي لك، وأني لا أرمي المسؤولية على عاتق غير عاتقك، فوحدك القادر على تعديل اعوجاج ظلي وتكفيري عن كل ذلك.

بتول عبدالله أبو راس

أتراانا نلتقي؟

يا بدِاياتي والنقُطةُ في آخرِ اختياراتي، بتُ أتمايلُ بينَ وجل وجوى، كنتُ أجمعُ أحرُفي مِن بينِ أوراقِ الشَجن، أصنعُ إنسانةً بدِاخلي بعدَ كُلِ جَزع، وبعدَ القضاءِ على جُزء مِني، حِينها صَادفتُ شيئاً يلمعُ كالنجمْ، في حينِ أنوارِ جوفي مُغلقة، أتشبثُ بِالمكانِ الذي تبَقى مِني في أواخرِ ضِياءهِ، فَأتى يَشتكي لي عَن امرأة تنَشبُ في قَلبهِ حُبها، مَددتُ لهُ عَطفي، وأزلفتُ لهُ مِن خِبرتي.

مَرت أيام وأيام اختفيتُ مِن شِدة الكآبة، جاءَ يسألنُي عن حَالي وأحوالي، مَرَّ بي مَجروحًا، مُراوِغاً رِثائي وَحناني، فَكِلانا مِنَ الحياةِ نذَوي، فَكُل شيء زالَ عنا لمْ يكن خيراً لنا، بعدَ حين أصبحَ مَلاذي وَعهدي، سِري والأقربُ لِذاتي، سَعادتي ومصدر أمني وقوُتي، باتَ يرومُ في مُهجتي وفِكري، لم أرى أحداً مرَّ بمِدينتي السوداء وأنارها كنورهِ، رُؤيتهُ تبُهِجُ محياي، عيناهُ مِن شِدةِ جَمالها تأسرُ فؤُادي، تحَبِسُ أنفاسي، أهيم في قرُبهِ، وَودِهِ ولمسةِ يديه، ونظرة عينيه، صوتهُ كأنهُ معزوفة على آلة ناي، تعَزِفُ ألحان السعادة لِأولِ مرة بعدَ ثقُوب من الآلام، أخافُ عليهِ من نَسمة لدن أو مِن زَمهرير في الشتاء، لا يشبهِ الموت ولا حتى الهلاك بل هو المنجاةُ والحياة، ما زِلنا على دربِنا نمَشي وعلى وعدِنا لَحافِظون.

آصاف آل خطاب

همسَ لي قلبي حينَ سقطَت عيناي سهوًا على ذاك الرزين الذي يقف أمامي بكل رَباطة جأش ووقار، أننا قد نعودُ للحياةِ قريباً.

أسمر مليحُ الوجهِ ممشوقُ القامةِ، فاتن بعيون عسلية بتارة، كحيلُ الرمشِ خاطف للفوائدِ بإبتسامة، لم أكن على اعتقاد أنه قد يسعى للحصول على قلبي، لكنه فعل!

كان لا بد لي من أن أتم رد عليه قليلاً حين حاولَ قلبينا الاحتكاك بعضهما ببعض، فأنا تلك الفتاةُ الجميلةُ صعبةُ المنال، وإن كان الرِجالُ فوارس؟ عُذراً يا حبيبَ القلبِ لا سُلطة تعلو على النساءِ، لكن نهايةً ورغماً عن هذا كله تصافحَت القلوب ووقعت في الغرام، رامَ مني السيرَ معه في درب لا تفهمُ إلا لغُة الهوى، قبلت دعوته بكل سُرور، كيف لا؟ وهو جَعلني قصيدةً زاخرةً بالحُب، قرُة العينِ وفلذة القلب نجحَ في احتلال الوطن الصغير في جسدي يسار صدري، وفي هذا الموقف فقط أخُالف مبادئي وألعنُ الاستقلال والحُرية، إن تكُ أنت المحتل، فلا أرُيد من البلاد شيئاً، أهلا بك يا عزيزي، بدأ طيفكُ يرتسمُ أمامي في كل زاوية من زوايا حياتي، بدأتُ أذوبُ عشقاً يوماً بعد يوم، حين عانقت أيدينا بعضها لأول مرة شعرتُ بأمان ودفء غريبين. الحِضنُ الأول؟ كان بمثابةِ استراحةِ مُحارب، القبُلة الأولى؟ كطلقة خرجت من بيتها لإحياء روح حزينة، وكُل تلكَ المشاعر لا تساوي شيئاً عندما أحاولُ أن ألمحكَ من بينِ الجموع فأرى عيناك لا تفارقنُي، كانت النظرة لثواني، لكني شعرتُ أن قلبي أزهر لمئةِ عام، طير وقد عثرَ على شجرتهِ، ولأول مرة أرى طيراً لا يغُادرُ مكانه، كأنه في سجن وقد وقعَ في حُب السجان، تناغم غريب بينهُما، أنت طَيْري الهائم، وأنا السجان المُتيم، أقفُ دائمًا على أطرافِ أصابعي عندما أكن بين يديك، عل وعسى أن أصل إلى طولِك، وفي كل مرة كان يصلُ

رأسي إلى شفتاك، وأنت حينها تظن أنني أريد تقبيلك، أأَخُبرك سرًا؟

أنت مُحق، في كُلِ مرة أنظرُ إليك فيها، أقبلكَ بعيناي، في بدايةِ كل لقاء وفي الدقائق الأولى لا نتحدثُ بتاتاً، فقط نتبادل النظرات، تلك النظرات كفيلة بأن تخبر كل واحد منا مقدار الحب الذي وهبه أحدنا للآخر، تكون دائما ابتسامتك كسحر عظيم يلُقى على قلبي ويأخذ بي من عالم البشر إلى عالم آخر لا أعرف عنه شيئًا، نحنُ هنا اثنان صامتان خاضعان للحب، تحت صمت هذا الهوى نحنُ أعظم عاشقين، دائمًا ما تحاولُ أن تباشر بالحديث، لكنك لا تدرك ماذا تقول، ولا أدرك أنا ماذا سأجيب، هي مجرد كلمات غير مترابطة ترُمى من شفاهنا؛ لتكون دليلاً على كمية الحب لكلانا، لكنها نهايةً تفشلُ وتنتصرُ عليها نظراتنا انتصاراً ساحقاً.

راما محمد محفوظ

لدغة الفؤاد

في كل مرة هربت منكَ خطوة عدت لكَ بِعشر خطوات، إنك فخي اللطيف ومرضي الذي أحبه، جميع نبضات فؤادي تنده إليك أيا عاشقي هل من مستجيب أخبرني؟ لقد اصبتْ الحب بداخلي كالسهم الذي غُرس في روحي وكادتْ أن تعُلن نزيفهُا على عشق الفؤاد، فالعصفور المركونْ على زاوية الشجرة يحتضَن العشْ بِجناحيه فيركدْ بِسلام على غصنْ روحكَ، مرهقة التفكير بكَ، اسرفتُ جميع ما لدي من مشاعر، ألا يحق لي العناق؟ عندما تعانقني أنثني على نفسي وأندسُ بين ضلوعكَ، لم أكن أعلمْ أن في لحظةٍ ما في شهرِ نيسان سيأتي على طبق من العشق، في الأمس كنتُ رافضة للحب بتاتاً، لكنني استبدلته بأغنية، وكنتُ أؤمن بعدم وجودهِ الى أن تعثرتُ بعينك، اصبحتُ اقطفَ ثمار العشق من فؤادكَ واستلذ بها، فاللذيذ بكَ، هو إن الصفات المتناقضة حين تجتمع فيكَ تنسجم بشكل غريب، مظهركَ الخارجي يوحي بأنكَ اكثر الكائنات هدوءً، ولكن من يقترب منكَ يعرف أنكَ تحمل في داخلكَ أجيجاً ضارياً من العشق، كما لو كنتُ بركاناً يشتعل فتيلةُ في الروحِ؛ لتمنيت أن أكون مثل الجليد، في عيناكَ حزن صامت، ربما يوحي به سوادهما، إلا إن وجهكَ يحمل نضارة الربيع وبهجته، أنها حقبة زمنية مليئة بالحبر الأحمر الذي يكسو الفؤاد، يبدو أن الحياة تدور حول الشوق، باحثة عن حرب فاشلة؛ لتستبدِلها بحب ناجح، أعلمُ أنني لن اتوقف عن خوضكَ مرات عديدة، ففي تفاصيل وجهكَ تشاهق الدهشة أنني وبكل ما أتُيت من علم وحُب مغلوبة على لغتي، سرعان ما لدغتني لدغة الحب كالعقرب فتهيجَ السَّمْ بداخلي ونَزفتُ حُباً.

مي علاونة

أميال من قربك

مسافات، ككتاب مثقل بالحكمة، كنتُ أحيا بعالم كان ضيقه أشد من أن يسعني، حتى أتيتني أنت فاحتويتني وكنت لي اتساعًا فاق المساحات والمجرات، وعشت معك جنون اللحظات وجمال البدايات، قدر فحب ثم اشتياق ثم طيفك الذي لا يغادرني بتاتاً ما إن قرأت قصيدة غزلية أو سمعت لحن من أغنية شجية، وقلم لي لم يعد يرى سواك ملهمًا وموضوعًا كلما وضعت أوراقي على نار من دفءِ حبك نضجت لك قصيدة كأنها فرت من قلب قيس أو عين نزار فكان مفادها أنني أحبك حتى يملأ الحب وجداني عن آخره، فمازلت أذكرك أمام كل من ألتقي حتى حاروا في سرك، فأنا التي كان بيني وبين الحب آلاف من الأميال وطرق كثيرة وعرة ومئات من الردهات الضائعة طويتها أنت فامتزجنا يا أنا، ثم سلمنا على السعادة بمصافحة واحدة، وبات صوتك الموسيقى الوحيدة التي تهز أوتار قلبي اليابسة، وأصبحت عيناك موطني وكل أراضي وخرائطي، وأمسى قلبك ملاذي كلما عصف بقلبي حزن أو نصب وصرت أنت وحدك السبب وراء كل هذه اللهفة اللامتناهية للاستمرار ولم أعد أخاطبك سوى بحياتي فقد كنت أعلم جيداً أن حياتنا هي شخصنا الذي نمضي معه، ومنذ أول لقاء لنا أدركت أنك الذي سأعيش معه شعور المرة الأولى من كل شيء وأن العمر مرة واحدة في العمر وقد كنتها أنت.

ندى وائل جربوع

لهيب الحب

ندوب الحب يا إلهي لا أستطيع ألا أردِفُ كل ما أشعرُ به، سيؤلمني قلبي أكثر لذلك سأبوح لك عما بِجوفي، حب أمقتني كادَ أن يصيبنُي بِنوبة سباتيه، ألآماً متوقعة على جسدي، جروح ترتصِنُ على فؤاديَ، ندبات متكدسة بدِاخلي، أشعرُ بالهزيمة لكن دونَ قِتال، أحرقتني بأجيجَ نارِكْ فقد كان حُبكَ كالجحيم، ساومتني على مُهجتي، أنتَ بذاتكِ اجتبيت نزُوحي، حتى أصِبتُ بحُمةِ الهُيامْ، تشوهات قامت بنزع كل قوتي واستنفاذها، سماجة حُبكِ على كتفي هشَّمَ صهوَتي ذاك الإحساسُ يقتلني ببطيء شديد، فمهما حييت ذاتَ يوم ستأتي ساعة الفراق تدُقُ أبوابَ عِشقي، أعيشُ بينَ الشيء واللاشيء، المُبالاةِ بالسخافاتِ واللامبالاةِ، بينَ طفحِ المشاعرِ وعَدَمِها، أجمعُ الآن ما تبقى مِن روحي خلف نافذة إلهامي؛ محاولةً ترميمِ انكساراتي، أنين صوتي يبدأ يتوارى شيئاً فشيئاً، أقِفُ لطرد ذكرياتكَ الشنيعة من رأسي، فيا ليتَ ذاكرتي عطبت منذُ مقاومتي ببؤس لفشلي، هُزالَ أعيني بارز، كنورِ شمس اشتياقي متوقد، كم كانت تلك الليالي شاقة خائرة، قررتُ معاودةُ النهوض بكُلِ أمل وإقدام، تمنيتُ الخلاصَ والسلام بالمقاومةِ والإصرار، بالاكتفاء والانتصار، أنا بين يدي عزيز جبار.

ساجدة الدرجاني

عاشقة قيد الارتواء

قلمُ رصاص، ومِمْحاة، ودفتر مليء بِالصفحات الَمُخَضَّبةَ، عدا ثلاثِ ورقات مازالا بيض ناصعان، تنُاديني إحداهنُ لأغوصَ في بحر الكلمات، وأسرد لها حكاية منقوشة بِبعضِ الأحلام، وكومة مِن الأمنيات، كما في كُل يوم ومثلما مارستُ العِشق مع تِلكَ الصفحات، تهديني بياضاً وسعة، مُقابل أن أروي لها قصة عن رِحلةِ الَشعوُر، أو حُلم جميل، كعاشق مُتيم فاضَ مِن مُقلتيه الحنين، أفر إلى صفحتي البيضاء، بِقلمي المحقون حُباً، أنْكَب عليها أقُبلهُا بِكل حبِ المُحبين، أتلو على أسماعِها تراتيل شوقي، فاسترسل وأغوصُ في بحر المفردات، أنتقي أجملها، وأنتقِلُ إلى السماء مُحَلِقةَ، أرتاد مجرات الكونِ، أقطف من نجماتهِ أبْهَجَهَا، وأقدمها هديةً عربون هُيامي؛ لبياض سقيته بقبلاتِ قَلمي، قد أمحو بعضها بممحاتين لأعيد الكرة مرات تتلوها مرات، حتى بات يومي لا يكتمل دونَ الانغماس بين قلمي وكومة أوراقي، أرقدُ في عالمي البسيط مُطمئِنةً، بعيدةً عن أذى البشر، صديقتي معشوقتي، رفيقة روحي، وغذاؤها وملهمتها الصبر، والتجلد على واقع لم يقدم سوى الطعنات والخيبات والجروح النازفة، وأما عن محبوبتي كانت ضمادة لِجروحي، كبلسم سحري، بِقدرة الرب تعافت، وثارت براكين الهوى، فيوماً على إثر يوم، زادَ تعَلقِي بها، دون أن أشعر بأني أصبحت أسير الحروف والكلمات، وبلا وعي مني، تعمقت كثيراً حتى أصبحتُ اجتازُ بحورِ العالم معها، عِشتُ في ربوعها أجمل أحلامي، حتى أصبحت لي واقعاً رائعاً، احتوتني فارتقيتُ بها، وتغلغلت جذورها في ثنايا كياني، شعرتُ بأن جذورها كشراييني، وبومضة أمل التحم بَريقهُا مع بريقِ عيناي، جعلتني أكتب بشغف من الألف إلى الياء، فالشغف حبر لا ينضب، وكأنه مئة روح في جسدي، كاتبة قيد الإنشاء وعاشقة قيد الارتواء،

صرير قلمي أجمل نغمٍ، سطور ورقي حكاية آمالي، والآن أنا الكتابة، والكتابة أنا دون واو تفصل بيننا، دون حدود أو حواجز قد تباعد بيننا، أنا منها، وهي مني.

روزالينا فؤاد

جنين قلبي

ماذا لو جعَلتكَ مكان قلبي؟

وقَلدَتكَ تِلك الومضة من فؤادي! هل ستنبض لكلينا؟ وتجري مجرى دمي وتمد خافقي بروح الهوى؟ وبضحكاتك تفضح أسارير ملامحي، وبحزنك تبعثر لمعة عيني وترسم خطوط الحزن على طريق الأمل. هل ستبقى بين أضلعي إلى الأبد؟ ماذا لو مللت مكانك يوماً؟ وطلبت الرحيل من فؤادي؟ وأطفأت لهفتي، وتركتني، أصارع التساؤلات وأبحث عن ثغرات تفسر سوء القدر، هل سأعلن عن أنفاسي الأخيرة؟

عن التيه الذي يحملني في دروب ارتدت جدائل الخريف، لو حملت نبضي بيدك، هل ستروينى خليةً خلية؟

تبعثرني بغيابك وتلملمني بأحضان عينيك؟ لو كان الاختناق أنت، هل أفلتك لأمسكني؟ أم أمسكك لأفلتني من جديد! وأضيع في دروب روحي المتهالكة، لا تشد خيوط ذلك الحلم، قد تمزقه وتضيعني بين نبضك ونبضي، وأصبح بلا قلبين، كجسد يتنفس بلا شعور، حينها كيف سأهمس لك إن لنا في الخيال لقاء، وعناق، وقبلة؟ ولنا دروب وعنفوان وسنبلة، أقبل بشوقك، فهذهِ ديار قلبي مقفرة، مظلمة خاوية مبعثرة، هو ذا وجعي عالقاً بين وريدك ومسافات الأفق بضجيجه الصامت، كيف لحروفك أن تبث الطمأنينة لقلبي المتشبث بشلال كلماتك؟ لن أفلت قلبينا المتلاصقين في فؤادي، سأحتفظ بك جنيناً ينبض في قلبي ليمنحه الحياة.

شيماء رشيد

الحُبّ المُخلد

إلى خَليل الرّوح الأبدي

إلى من سردتُ له كُلّ حكايا الحُبّ اللامُنتهي

ذِكراكَ يا هذا لا تُنسى، فأنا أنساني ولا أنسى حُبُّكَ

ذِكرياتُكَ باتت مَحفورة في عقلي وذاكِرتي المَفقودة

تكأكَأتُ بِكَ بصدفةٍ تخَلدت في فجوة قلبي

كان كُبْر قلبك شاسع؛ فلم تَعد تتحملهُ هذه الأرض الهشة فأرسلَتُكَ للسماء، ولم يَكُن بوسعي سِوي الدّعاء لروحِكَ الفاتِنة بالرّحمة، وجدُنا يُعتبر اسطورة تاريخية رَسمناهُ معًا ونَحنُ ملتصقوا الأيادي، أنتَ الّذي شَدّدت على يدي في حين أفلتوها الجَميع، السّلام لِروحكَ يا قطعةٌ أخذتك الحياة منّي ألقاكَ في الجنة بإذن الله، ورحِمُك الله.

جود السلاوي

غزل ديني

دقت الساعة اليوم، خمسةَ عشرة دقيقة، بعدَ الثانية عشرة صباحاً ، ارتفعَ آذانُ الهُيامِ في سماءِ قلبي، وحانَ موعِدُ تأدية صلاة الحب اليومية، ها أنا أتوضأ بماءِ الورد، وأرتدي ملابِسَ العشقِ الفيروزية، أُرَتلِ القوافي، وأنثر الأبيات، وأتشهد بأن لا إله إلا الله ولا محبوبا سواك أنت، واليوم أتى وعاد المطر في مُنتصَفِ حُزيران، جميعُ الناسِ يؤُدون فروضهم الاعتيادية، إلا أنا أعتزِلُ بِنفسي، وأحرُفكَ أخُط بهِا قصيدةً على نافذتي، أحاطت الطيور بي، وألقت بِأشْوَاقِها وأعارتني إياها، في كُل مرة لا يتناثرُ لذاكرتي سوى مشهدِ عينيك، اللوزتين تلك، يقُالُ إن الليل نهَار لِلمُحبين، وعذاب لِلعشُاقِ والشياق، رحلة يحُلق بهِا من كان في قَلبهِ مِثقالِ ذرة من الحب، وقبل عدة أطلقتُ جناحي بها وحلقتُ في كواكِبها، حيثُ تحين الثواني في الليل، أنتظِرُها كي تولد الصباح، فإنك لا تأتيني سِوى وسط جموع الناس، فَالزِحَام مِن حولي ولكني لا أرى إلاك، حَصنتكَ سيدي بآيات العشق الإلهية، ووهبتكَ ذكرى متواترًا، بِعطرِ الفواصلِ المسائية، وزينتكَ بدِعائي ملاكًا أريد منه إنصاتا لما سيردده لساني، اعتزلتُ كلام الغزل وغدوت أنثى مزاجية، اعتنقتم صفات المثالية، لكنما أحكمتْ الحياةُ قبضَتهُا على أيامي، شردت داخلي وأعطت الغمة لفؤادي، ترَدِد شفاهي ولا أعطيكَ سِوى حُباً مخفياً، فَلَيْتكَ تقرأ حديثُ عيني يا عزيزي، البوح لا مجال له في حياتي، لست إلا شعراً أتناثرُ مِن أفواه الأدباء، وعطرك ذاك ما هو إلا حب تجلى في كل الأرجاء، تسُامِرُني وتأتيني في موجة مقاومة، ورحلة قوة وثبات اختلافية، فلا يسعني إلا أن أستسلم لمفردات الجوي والذكرى تحيط دائرة أيامي الوهمية، وإنني أقسمت ألا أكتب بعد حب فهلا أتيتني بحكم وبفتوى تحَلِل سائر كلماتي الغزلية.

بشرى الموصلي

شُعاع دقَمَسْ

أيا حبيبًا أتيت إلي، فأحييتني وَوضعتَ بدِاخلي روحًا فوقَ رُوحي، زرعتَ البسمة أسفلَ شَفَتاَيَ، أنرتَ حياتي بِنورِ مَبسمك، رأيتكَ صُدفةً حتى أصبحتَ أساس صَدَفِي، كسرتَ غِلافَ قلبي وتمكنت مِنَ العبورِ في داخلي، يا جمالَ دقائِقَ يومي، عندما تكونُ معك، بِكُل ثانية فيها عُمر، نظراتِ عيناكَ تأَسِرنيِ، بِعالم الجمال والسلام، غمرتني بِحُنوِكَ الذي يطغى على عالمِ الحنان، تجَاوَزَتْ أن تكون أيَّ حبيب، فأنتَ الآن تجري في عروق يدي، تتماشى مع سير ضَخ دمي، أراك بِكُل مكان وكأنك اخترقت عيني، وتوسدت بؤبؤ عيني، لِترُافِقني أينما ذهبت، أنت ذاك الذي أزالَ عني غِشاءً كان يعميني، جعلتني أرى جمالَ الحياة، تمركزتَ بوِسطِ قلبي، اجتليت بأكمله، أهلي عندما أراك رُبما مِن خجلي، صفائك مِثلُ المثعنجر واسع وعميق، كلما بحرنا به فهِمناهُ أكثر، وكيفَ لا أعْشَقك بهِذا القدرِ؟ وأنتَ ذاك الذي رممت بقايا جسدي المفككة، وأسعفتني من بينِ الحريقِ الذي كان يصهرني مِن الداخل، أراكَ كوكبي وكواكبي، قمري ونجومي، أراك بطلي وبطولتي، أراك ذاكَ الرجلُ الذي طالما حَلمتُ أن يصبح سيدي، ذاك الذي ينزعُ قلبهُ ويضعهُ خاتماً بيدي، فأنت ذاك الذي نبت بِجوفي كجذورِ النباتات تعطي الأرض زينة، فزينتَ مُهجتي، وأضأتَ شمعة دربي، دُمتَ لي ودام البهاءُ يحاوط تفاصيلُ وجهكَ الجميل، أحِبك حُبًّا جما.

سندس الزواهرة

نبض القلوب

ماذا لو عَرَجت روحي إلى سماء حُبكِ!؟

أتراني ألقاك بعد كل هذا البعد؟

كم أشتاقُ ليحملكَ قلبي، وأتوق أن أمسك بالحياة بين أصابِعك!

إن ألمس وجودي بين ثنايا روحك، وأحملكَ في ذكراي في حدة صوتي وفي بقايا عطري وبين دعائي.

أن أهرب منك إليك وآتيك بكل أحلامي وأعود منك وبعضك معي.

دعني أنهل السماء من كفيك والنور من عينيك وأصافح قلبك حتى الأمس السماء، لملم شتات نبضي وسعيراً أشتعل في صدري.

آه وآه لو تدري، لوعة قلبي وطول صبري.

شهرزاد

تراتيل الحياة

مررتَ كالعابرْ!

أنتَ الّذي كُنتَ تَحتويني

كُنتَ أمْني وأماني

أنتَ الّذي كُنتَ تسكن فجوة جَناني

وأعمق نُقطة في مُخيلَتي

زرعتُك بِقلبي وبتُّ أسقيكَ يوميًا

كُنتَ نَبتتي المُميزة

كُنتُ أسقيكَ بِدُموع فرحي

وفي وردَتِكَ الأولى

تتخلّى عنّي!

وتقطف الوردة وتَذهب بِها لعشيقَتُكَ

وكأنّك شيئًا لم يكن!

تُرابي يَستفقِدُك

ودُموعي تراكمتْ من أجلِكَ

تأبى سِقاية جُذور غيرُكَ

كُنت أناجكَ بصميم حُزني

في مُرورِك أمام ساحة لُقيانا

لم تر أنّ الأوراق الصّفراء كانت تَستفقد حديثنا!

وأنّ الماء اشتاقتْ لأن تَعكس صورَتِنا معًا!

لَم توبّخُكَ العجوز المارّة لأنّك لَست معي!

اذهب لغيري

لَتسقيكَ دُموع حُزنها

وتَجفّ أوراقُكَ الحمراءْ المُخملية

وتَموت تُربَتِكَ

ومن ثُم أنت.

جود السلاوي

رائدة الحُبّ

بإلحاح صديقتي المُستمر

تَقطَع الكلمات من قلبِها وتنتظر الردّ

مرّت ثانية، اثنتان؛ شذى لمْ يُجِب!

أجدُّها، ويَجِدُّها تُبالغ، وتفتعل -النكدّ-

يطولُ ليلها بسبب البُكاء على كلمةٍ باردة أذابت دفْءَ صورته بعينيها

فأقولُ مُمازحة: صديقتي شمعة

تَكتُب رسائل الموت، الموت الذي تُقحِمنا عاطفتنا فيه بعد الفقد؛ كأنّها تنعى روحها إنّ لمْ تكُن معه

صديقتي التي تُلَقِطّ رِزقها من النقاشاتِ؛

لتَكسب وقتًا أطول معه يُشبع جوعها

تهوى التضحية، وتتلذذ بعذابهِ

هو يضرب بسوطِ قسوته، وهي تتلوى من الألم

تظُنه يُشاركها رقصة الحُبّ

صديقتي التي لمْ تنل من الحبِ إلّا القهر

كوّنت مفهومًا لعينًا عنه

فباتت تنجرف نحوه كُلما عاملها بقسوة

مفاهيمها خاطئة، تصرفاتها ساذجة، الشيء الصحيح هو مشاعرها صادقة، ونقيّة بإفراط؛

لكنّهُا صحيحة للوجهةِ الخاطئة، صحيحة لدرجةِ الخطأ.

شذى هاني

اشتياق قلبي

(روحي تتنازع)

اقترب رَحيلي لِجناتِ الخُلدِ تلك، وسَكراتُ أوجاعي تَتَأرجَحُ مُتعالية سَكرةٌ تلو سَكرة وشجاراتٌ بين جسّدي ورُوحي التي تُريدُ مُعانقة روحكَ لتُطلقَ بي العَنْان.

أينَ ذَهبْتِ يا ملاكي!

كيف أسْمعُ صَوتكِ وَمَنْ يطْرب تغاريدَ قلبي مِمّن!

هل تعلمينَ ما هو حالي من بعدِ ففُراقكِ!

أشْعرُ بأن روحي تتآكل، وأن الحياةَ بدأت تتنازعُ داخلي، وأصواتُ الحزنِ تَصدعُ قلبي، أينَ شَجوكِ الذي يُلقي السّلام لثَنايا رُوحِي.

أحبّك يا جَميلتي، فأنتِ من أجْملِ الفتياتِ التي رأتْهُنَّ عيناي، ومن أدْخَل الحُبَّ لِيَسكُنَ قلبي وأنتِ مَن أنارَ دَربي

ذَهابكِ المفاجئ كانَ صدمةً لي، بَدوتُ شْخصًا لا يُدركْ الوّاقع، جَلبْتُ مَلابسَكِ لتَجْلس بِجانِبِي وَتكونِي تَحتَ نَظْري وأُراقِبَكِ بصَمتٍ.

حُزني مُكبلٌ ومتراكم، الآف الهمومِ منهاله على قلبي مُكدَّسةً فوقَ بعضها، غيومٌ سوداءٌ تَهطلُ الدموعَ والأسى، ظلامٌ حلَّ في حياتي بعدَ موتكِ رحلتِ بهدوء وسلام، وجلبتِ لي فوضى عارمةً حركتِ أجوافي لحنينكِ، أدعو أن أراكِ في جناتِ النعيمِ وأختارك بأن تكوني حوريتي الأولى والأخيرة.

رفيع محمد عبيدات

رائحة المطر

أخطو فوق التراب المبلل بعد ما تشرّب مياه المطر وقطرات الغيث الهادئة، أحاول ألا أوجعه أو أمسّه بضرر، مُناي فقط أن أبقى غارقًا في رائحة المطر المتسللة إلى ذاك التراب الجاف فهو الآن رقيق لا أستطيع أن أُلِمه، حال هذا بتلك التي نذرتُ عمري لها،

فأني حريص على أن لا تُمسَّ بأي سوء، هي كقطرات الغيث رزينة وأنيقة، رقيقة كغشاء القلب، جميلة كهُيامه، ينتهي عندها العنادُ بنعم والغضبُ بابتسامة على كاملِ شفاه ، بشريةٌ هذه أعلم لكن عيناي لا تقتنعان إلا بأنها ملاكًا هبط في فؤادي ، فأذابت ذاك الشيء المدعى بكياني فصرت خال الكيان لا وجودَ لي، فحبُ تلك الفتاة طمس لمستي وهمسي ،وكأني روحًا صرتُ بِلا جسد ، أتعب وأنهمك وأتعافى بأمر الله وبدعواتها اللواتي تحيطني طِوال الليل، لو أردت أن ألخّصها بعبارة صريحة فسأقول بأنها ملجأي ومسكني ودفئ قلبي، من يملك عزيزة فليصونها ،فهذه نعمة من رب السماء.

أنس رمانه

حضنٌ مستعار

خذيني لحضن يديك أرجوك! دعيني أغرق في نعومة كفيّكِ، كطفلٍ يغوصُ بنومٍ عميق في حضنِ أمه، من قال أنَّ الحضن هو ملامسة القلبِ للقلبِ والرأس يستند على الكتفِ؟ أيعقل أنكم لم تتذوقوا ولو لمرة حضنَ يدٍ بيضاء حريرية يكادُ بياضها أن يجعل الكفيف بصيرًا، لون يديكِ كجبال ألاسكا ناصعة البياض تعطي لأمريكيا الشمالية منظرًا خلابًا يخطفُ الأنظار، عندما أتذكر وأتذوق ملامستي لكفيّك في مخيلتي، يُرسم على ثغري ابتسامةً لطيفةً تشبه ابتسامةِ طفلٍ رسمت على محيّاه تلك الابتسامة، خُلقت معه منذ نعومة أظافره، ها انا تحتَ الشجرةِ أسطّر كل ما مدّني به فؤادي، أصعد إلى أعلاها أتأمل! لعل ضوء القمر يستجيبُ! وتصبحين لروحي حبيبُ، جسدي عطش قد يحتاج لحضنٍ عميقٍ يطفئُ لهيبَ عطشه، لكني أدركت في نهاية المطافِ أنّي قادر على أنْ أخمِدَ النيران تلك بحضنٍ مستعار يكونُ بمعانقةِ كفيَّ بكفيّكِ وها أنا الآن اغطُّ بنومٍ عميق.

أنس رمانه

مجسّات الحب

ايماءاتُ وإيحاءاتُ جسدي توحي على هبوب عاصفةٍ مرضيةٍ كثيبه

ستلوحُ بجسدي القويِّ العنفواني ارضًا،

قلبي يستشعرُ بمجساتهِ هبوب هذه العاصفة المجرمة، القلبُ يتساءل! من أين تنبعُ تلك العاصفة؟ وما مصدرها؟، أهي عاصفةُ مرضٍ مزمنٍ سينهي الأمر في الحالِ كسرطانٍ مثلاً! أم سكتة قلبية مفاجئة! أم هو مرضٌ من نوع آخر! كالحبِ مثلاً! ومال زال القلب يستشعرُ فهو لم يتوصل لإجابةٍ بعد، لكنَّ المجسّات ترسل بعض الإيحاءات المصاحبة لذبذباتٍ تشيرُ وتدلُ على قوة هذا المرض وبالكاد يعرف لكنه أقرب من داء الحبَّ، لكنّي أيقنُ أن هذا المرضُ لم يخترق جسدي من قبل، فأنا الآن نحيلٌ هزيلٌ ووجهي شحوبٌ مصفرٌ كاصفرارِ أوراق الخريف، وعيناي باهتتانِ كوردةٍ ذَبُلت فأصبحت باهتةُ اللون شحيحةُ الجمالِ، بحثتُ جاهدًا عن نصلٍ قد يكونَ به العلاج لكن دون جدوى، هذا الحبُّ يوضحُ لي بأنه قد ترك جرحًا عميقًا لن يكون من السهل علاجه، فما مصيرُ تلك العاصفة؟ كيف لي أنّ أخمدها ما الوسيلة، أتساءل مع نفسي، أأعالج الحبَّ بالحبِّ ؟ ، هذا هو الخيار الأفضل معالجةُ الحبَّ بالحبِّ ، وأنتِ يا قسيمةَ من سأداوي بها آلامي

أنس رمانه

شوقي مراكِ

أصرخُ بأعلى صوتي "أُحبُّكِ"، أُرَدِدُها كالمجنونِ بلا توقفٍ، ولكن من ذا الذي يَسمعني، أُلقي بِكلماتي وردًا صَوبكِ ولكنكِ تَصديها وترديها رِماحًا من الجفاءِ، أشتاقُ لكِ ليلَ نهار، أراكِ بِكلِ مكانٍ وأينما إرتحلَ بَصَري، أرى عَينيكِ في قَطراتِ العَسلِ صباحًا، أرى شَعركِ الأحمر في شُعاعِ الشمسِ من غَسقٍ، أرى شَفتيكِ على كأسِ القهوةِ مساءً، وأرى دُموعي تَنهارُ على الدوام، أشتاقُ لكِ وقلبي يَحترقُ وروحي تُناديكِ وجسدي مُعتلٌ يَنتظركِ، أشتاقُ لكِ فحادثيني لثوانٍ أو ساعاتٍ أو أيامٍ أو أسابيعٍ فلا أهتم، فقط حادثيني يا قاتلتي بالهوى.

عماد أبو شاويش

ألمني الفراق

"وآهتاه من ألمِ الفراقِ وآهتاه" روحي تَصرخُ بصوتِها المَفضوح وقلبها المَجروح، تَصرخُ تُنادي دواءً يشفي غَليلها، ولكن ما من دواءٍ يُجيبُ، والداءُ ألقى آلامه خلفه وأعرض، رحلَ من عدةِ شهورٍ مَضت، ساعاتُها سِنينٌ، وأيامُها عُقود، ولم يَترُك خلفه حتى أوراقَ الوردِ اليابسة، رحلَ الداءُ وبه الدواء، رحلَ وتركَ روحي تحترقُ بأسئلةٍ لا تُدرك لها جواب، مَطلعها "لما ابتعدتَ؟" أحقًا كنتُ مجردَ ماءٍ يملئ القَدَحَ من فراغه إلى حين يجهزُ نَبيذهُ، أم أني كُنتُ مفتاحًا صَدِئًا لا يليقُ بِقفلِ الزخارفِ والتَّرف، لا أدري لما جعلتني أُلقي إليكَ بِحبلِ الثقةِ وهو عندكَ هينٌ مقطوع، لما جعلتَ قلبي يتخذُ شكلكَ، وسرقتَ أفكاري وأسرتَ روحي، ثم طعنتَها واحدةً تلو الأخرى وكأنها مَغرزُ الإبر، لما كنتُ لكَ وكأنني محطةٌ تستريحُ ومشاعركَ انتظارًا للقِطار القادم، لا أدري ما كنتُ أعنيه لكَ ولكن اعلم أنكَ كنتَ وما زلتَ وستبقى عِشقي وهيامي، روحي ومصدرُ آلامي، سعادتي وسبب أحزاني، أنتَ هديتي وسبب بُكائي، وها أنا قد خسرتُ هديتي التي أخطأَتْ العنوان، فساقت ذاتَ العنوانِ إلى برِّ الحب والظلم والهوان، أجبني بِربكَ لمَ رحلتَ، بربكَ أغثني وأجبني.

عماد أبو شاويش

تخيلي يا معشوقتي

تسأليني تصورًا لِحُبكِ، تخيلي معي فما أنا بِمُصوره. تخيلي بُستانًا فُرش وردًا، وفي وسَطه شجرةُ كرزٍ، فَفي ظِلها أنتِ تجلسين، وسحابةً لا سِواها بغيثٍ رقيقٍ تسقي وجنتيكِ.

تخيلي لوحةً كلوحةِ دافنشي أو بيكاسو أو حتى فان جوخ، أترين مدى الاهتمام والرعاية والجمال النابع ممن يمعنون النظر فيها؟ تخيليه قد تفجر من نبعي أنا وحدي ومن نَظرتي الأولى.

تخيلي أنكِ وإيَّاي في صحراءِ قحطٍ، نستلقي على الرمالِ من ليلٍ ونُحصي النجوم، فهل نحن بِمُحصين؟ ربما لا، وربما أحصيتها مئات بل آلاف المراتِ، هما نجمتان في وسطِ قُرصٍ من العسلِ، إحداهما يُمنةً، والأخرى في يسارِ وجهكِ، ما أجملهما من عينين.

تخيلي غَريقًا في عُرض البحرِ، وقد استيأس الإنقاذ، ولكن يدًا تُمسكه ساحبةً منقذةً واهبةً الحياةَ بعد موتٍ، ذاك الغريقُ هو من يمسكُ يدكِ الآن.

لا أظنُ بأني قادرٌ على أن أصورَ حُبي لكِ، ولكن أغمضي عينيكِ وابدأي بالتصور، هل تَرين حُبي لك بِمكنونةٍ تُضيء دَربك أم فانوسًا يُشعل أنوارك.

عماد أبو شاويش

أُحبّكِ فتاةً غامضةً

رفيقتي أنتِ التي لا أعرفُ اسمها، المرموقةَ بأجملِ الأخلاق، رقيقةَ المبسمِ

ماذا فعلتِ بعقلي؟؟؟ لا يشغله سوى صورتكِ!!!

أينما ذهبتُ وتحركتُ؛ خَيالُك يَسّطو عقلي بحركاتهِ، هبيبُ رائحة عِطْرك تجذب قلبي، صوتك سِمفونيّة أوربيةُ تطرب بها أذناي، عيناكِ سيفًا حادًا أسحرني جَمالهُما.

تذكرتُ تلكَ التفصيلاتِ الجميلةِ بلحظةٍ يا لجَمالِهَا، غَفْوتُ وكأنني بحلمٍ يَهوي

فتاة لا أعرفُ ما هي، أذكرُ مَلامِحُها البَريئةُ في ذلك المَكانِ.

إنَّني عاشقٌ ولهان مُذابَ القْلبِ، مُشّتاقٌ بشغفٍ لرؤية طَيّفُها، غَدوتُ تائهًا بعد نَظْراتي لها أبدو طفلاً ضائعًا يَبحثُ عن والدتهِ.

غريقٌ عشّقكِ يا مُلهِمتي: أريد أن ألمسَ وجنتاكِ الورديتان،

هل تَسّمَحينَ لي؟؟!

هل تسّمحي بأنّ أُعانِقُكِ في حُلْمي؟

أرجو أنّ أراكِ مرةً أخرى في نفسِ المكانِ ونفسِ السّاعةِ أتعْلمينَ بأنَّني أحْبَّبتُ ذاكَ الرقم (٧) أصْبّحتُ أتفاءل

عندَ رؤيتهِ.

ارفقي بحَبيْبُكِ الهائمُ بخُطاكِ، روحيَّ تُطالبُ الاقتراب منّكِ، على أيَّ وترٍ أسّمعُ صوتُكِ.

أنتِ يا بعيدةَ المكانِ والزمانِ أحبكُ

فيا ربي اجمعني وبرؤيتُها أسكن روحي وأجْعَلُهَا رفيقةً لأطفالي وأمًّا يَمْلكْها الحَنانِ

هَويتُكِ نعم هَويتُكِ جدران غرفتي تشهدُ كم مرةً أتَلفظُ بروحكِ.

رفيع محمد عبيدات

لقائي بك

عِندَ أولَ لِقاء جَعلتَ قلبي يصُبح مُلكُكَ، عند أوَل كلِمة جَعلتَ قلبي يَنبضُ لك، عند أول ضمه جعلتَ ضلوعي تتوَرَّدُ بك، وبعد كُل هذا الحب رحلت من غير وَداع، تركتَ حُبي وحُبكَ رواية يخُلدها التاريخ، جعلتنَي أغرق بالحزن والاكتئاب جعلتني جسَد بلِا روح عِندَما نسيت روحي عندك جعلتني بلا قلب عندما حَررتَ قلبي من بين قفصهِ، جعلتني امرأه تكره الحب، عند ذهابك جعلتني أمزق نفسي من وراء غيابك جعلتني وحيدة بلا أخ بلا صديق عندما أخذت كل الصفات التي دونتها باسمك؛ ولكن الآن ما فائدة الكلمات عنَدَ رحيلك، هل ستعود لو كتبت لك؟ هل ستعود لو تحدثت عنكَ لكل المارة، هل ستعود لو أحببتك من جديد؟ هل ستعود أخبرني؟ استوليتَ على قلبي ومن دون إنذار، غادرتَ كعجوز قضى بقية حياتهُ في دار العجزة بسبب ولدهِ العاق، استوليت على السعادة والحب والفرح، عند رحيلك كيف أستعيد فرحي وسعادتي من غيرك كيف قل لي كيف؟! كنت سعادتي وفرحي، دائي ودوائي، قوتي وصمودي، كنتَ بمثابة كل أشيائي التي كنت أفتقدها بجوارك أحببتها من أجلك أنت من علمني السعادة والصمود والتفاؤل لماذا تركتني طالما علمتني إياهم؟ أرجوك عُد وعلمني كيف أصمد وأكافح هذا العالم القبيح بقوة، ُعُد وعلمني السعادة عند الحزن

والفرح عند الاكتئاب والقوة عند الضعف والأمل عند اليأس والضحكة عند العبوس، عد وعلمني كيف أشفى مِنك وأعد شابة طبيعية طفلة، عد وعلمني كيف أكون بخير عند رحيل من أحب، عد وعلمني وأعدك بأن أنساك وأتركك ترحل للأبد أرجوك؟ أعدك بأن أتركك عندما تعلمي كل شيء أعدك بأن أدعك تذهب عن مللي منك، أعدك بأن أكرهك عندما تقسى وتغضب علي، أعدك بأن لا أتعلق بك لحد الجنون، أعدك بأن أتركك تذهب متى تريد أعدك!؟

حنين فوزي الأسدي

زِمام الأقدرَة

للذين أمسكوا بزِمام أفئدِتنا فأحكموا قيدها، ثم خاطوا أنفسهم بداخلنا وأصبحوا هم الحياةُ ونحن على قيدهم، أصبحوا ينظرون إلى وجدانِنا كأنه صخر بازلتي خَرج من باطن الأرض، توجوا أنفسهم الرَّب الأعلى على شعورنا، فأصبحوا يشدون الوِثاقَ على قلوبنا متى ما شاءوا غير أبهين بدموع مُقلتينا لعل هم تعلموا كيف يمُكنون السرجَ جيداً على مَهْره قلوبنا، أصبحوا أوجاعنا فنحن نرجو الله يومياً ألا تحدث معضلة تشدق سراجهم على أفئدتنا لقد أرُهقنا نتمنى السلامَ من اللهَ دائماً، أصبحنا ندعو فقط لأيام تمَر ولا تضَرْ، أينَ لقائنُا وإن كان هذا الحُ ب المفرط فينا!

كيفَ ونحن لا نشكو لله خوفاً على أعمارهم غير أبهين بحرقةِ قلوبنا ولا بالآمن كسروا القواريرَ يا الله، آلمونا يا خالقي الأعلى لا نسألك شي ء سواء رحمتهم بنا، لا نرُيد بدائلهَم يا الله بل نريدهم ولكنْ بلا قسوة هذه المرة.

_لا نريُدُ التخبط بِأنيننا كَتِلك الفائتة، أقدار لطيفة يا إلهي تنُسينا عَلقمَ الفائِت، فنحنُ نأبى بالبديل.

مريم أبو حمد

في قلبي وطن

هناك في قراره الذاكرة، في طيات القلب تعيش كلمة اسمها وطن،

الواو: ساحر الوجنتين

الطاء: طيب القلب

النون: نعومة ووقار

الكلمة من ثلاثة حروف لكن العشق الذي يدور في رحالي يفوق كل الحروف!

أحبك، أحبك هكذا أردد مع ذاتي؛ لتسمعي أيتها الكلمة الراقدة في الوقتين وخيالك في المقلتين يا بلادي، دعيني أتغزل بشروق شمسك الهادئ واحمرار شفقك وجمال ديجور ظلمتك ورائحة نسيم الربيع فيك وكأنه عبير يسُرَّح وجنتي ويضفي عليها جمالا زهرياً.

كل ليل أستلقي على فراشي وفي مخيلتي أنتِ يا بلادي أرسمك بأناملي الوثيرتين بلوحة في الهواء لا يمسكها جدران أو عمود، هل تعلمين يا بلادي لماذا أعشقك؟

قد يكون لا تعلمين لكن أعشقك وليس فقط أحبك، فيكِ أدركت العطاء، فيكِ أحببتُ فيروز وتراتيل الموسيقى وزقزقة العصافير صباحًا لأسترق منهم الغزل وأبوحُ لكِ،

فيكِ أدركت أن كوب القهوة واحتساءه أكثر جمالاً في الصباح وهناك الكثير دعتني أعشقك، إن سألوني عنكِ يا بلادي سأكتفي بذكر بغداد وسحر شذى في شارع المتنبي الذي يخبئ في كتيباته عبير الحلق، وإن سألوني عنكِ يا بلادي سأكتفي بذكر كوردستان والجمال الذي تتباهى به، إن قالوا ما هذا الوصف سأجيبهم وصف العاشق للمعشوق، هكذا أنتِ في قلبي يا بلادي

أسماء ياسين

أوراق مَطْوِيَّة

إنْ كنتُ أنا الحبيبُ في قولي لك: " حبيبي تاه من بعدي وما اهتدى، أعربي لي حبيبي "، ردَّتْ: حبيبي مبتدأ، قاطعها قائلا: ضمِّيني إنْ كنتُ مبتدأ، ضمِّيني عَلِّي أهدأ. أسفه لِأنَّنِي أُحِبُّك بِطريقةٍ تؤلمك، وتُكَفِّنُني، لَكنَّني في النِّهاية أبقى "أُحِبُّك " كنتُ أمشي حبوا وأمضي بِلا هدىً وأحومُ كَنحلةٍ بينَ ألفِ زهرة لا يعجبني سوى أشواكك، أيها القاسي،

سألتَنِي مرَّة: ما هو الحبّ؟ أجبتُ: " هو أنْ تُؤوي روحُكَ إلَيَّ ناطقةً " أيا سكني " فَتَسكنَ إلَيَّ كما لو كنتُ سقفا يَضمُّكَ مِن العراء، أمانٌ في زمنِ اليُتم، هو ذاك الشيءُ الَّذي يسكنُكَ اتجاهَ شخصٍ ما يجعلُكَ تتأكَّدُ أنَّ الَّذينَ سَيأتونَ بعدَهُ لَيسوا سِوى محاولاتٍ لِنسيانِه، والَّذينَ أتَوا قبلَهُ أخبروكَ أنَّكَ قد كنتَ مراهِقا لا أكثر، الحبُّ هو الإقامَةُ والثَّبات " أجل، أخبرتُكَ أنَّهُ الإقامةُ والثَّبات، كيفَ اقتَلَعتَ وتدي ؟، كيفَ صِرتُ لاجِئةً بينَ القلوب؟ أخبرتُكَ ذاتَ مرَّةٍ أنْ تُخَبِّئَني عَنِ الكونِ كُلِّه " بينَ ضُلوعِك " أخبَرتَني أنَّ يدَكَ مفتوقَة، نَسيتُ أنْ أُخبِرَك أنَّ الكلماتِ تَحتَضِن، والاهتمام يَحتضِن ، وحُبُّكَ إنْ كانَ صادِقا عَن بُعْدٍ أو قُرْبٍ " يَحتَضِن " ، تذكَّر " إنْ " فَشرطُ الحُبِّ أساسٌ للأشياء ، مَن لا يُحِبُّ

سَيَشُقُّ واديا بينكُما حتَّى وإِنْ كانَ الطريقُ إلَيكَ مُمَرَّد ، وَمَن يُحِبُّ ، سَيَصنَعُ فوقَ الوادي ألفَ جسرٍ ومَمَرٍّ ومَعْبَر ، لِأُخْبِرَك ، ما نَدِمْتُ حينَ أهدَيتُكَ نِيَّةً طيّبَةً سكنَتْني .. فَأنتَ لستَ مِمَّنْ يُثيرونَ بِيَ النَّدَم بَل مِمَّنْ يُثيرونَ بِيَ اللَّهفَةَ بَعدَ انطِفاءِ كلِّ شيء، لا يأخُذُ العازِفُ الَّذي يُريحُ نَفسهُ بِتِردادِ معزوفاتِ بتهوفن ثَمنا مِن نَفْسهِ على العَزفِ لها وأنتَ كَنَفْسِي والزَّهرَةُ عِندَما نقتَربُ لِنَشُمَّها لا تُوقِفُنا بِزحمةِ الاستِنشاقِ لِتَقولَ لنا أعطِني ثَمَنا أوَّلا بَل تُهدينا العَبَقَ ونُعومَةَ مَلمَس الورق وجمال زاهي منمق ولا تأخُذُ على عطائِها مُقابِل بَل نَرميها بَعدَ أنْ نَكُفَّ عَن شَمِّها وسُقيَاها، كَما تَفعَلُ أنتَ، وكَما لَو كُنتُ أَنا زَهرَة

لَستُ ناقِمَة عليك بَل إنَّني مُمتَنَّةٌ آلافَ وَآلافَ المرَّات فَأنتَ قَد علَّمتَني وَأعطَيتَني ما عَلَّمتَ وَأعطَيتْ، لَستُ أبكيكَ كُرهًا بَل أبكيكَ شَوقًا وَعِشقًا وَعَطشًا لا يَرتَوي، لا يَرتَوي..

وَإِنْ زادَ يا صاحِبي الشَّوقُ فَإِنَّ حَماماتِ قَلبي يُرَفرِفْنَ قاصِداتِ القَولَ لَك... سَلِّم سَلِّم

أحببتُكَ طائعة، بِرغبتي وإرادتي، ذهبتُ لِأركبَ قاربكَ المثقوبَ بِكلِّ رغبة، وكنتُ أتأمَّلُ الثُّقبَ الَّذي سَيُغرقني، أغواني البحر، والرُّبَّان، القلوب تخطفنا من الحياة، ما عشت بعد بحرك، ما هنئت بعد مدك وجزرك، الحياة لا تُقاس بالمرات التي استطعت ان تتنفس

بها ، بل باللحظات التي حبست انفاسك، باللحظات التي قاومت بها النفس المتوقف ولم تستطع، مجبرة على تلبية نداء قلبي، والكل حولي لا أرى يا فؤادي سواك، ودون السوى أنت والكل في دنياي أنت ومحياك، والقلب لا يُدَقُّ بابه إن اتى الحب طارقًا، بل يلوذ إلى الجدران يحطمها ويدخل، حطمت جدران قلبي، تمكنت مني فليست لي القدرة على أن أقول لك " لا " وكيف اقولها لمن رقرق قلبي ووضع فيه حذرًا من الحياة، واستيقظ مع كل صباح انظر لهاتفي، كانت ذات يوم هنا صورتك، كان هنا محياك، ما عادت شاشته تلتمع بالنور الاخضر الذي يوحي برسالةٍ تهديني الحياة، لتكن ما تكن حروفها، حتى وان كانت نقاطا معدودة، أو كلمات بلا نقاط، أو حتى رسالة فارغة، لا شيء منك وإليك الآن، امطر علي بشيء من رائحتك التي تنهال عليَّ وأنا أسافر للبعيد، بدونك، فبدونك لا حياة، ووجودك هو كل الحياة.

كانت تستعيدُ ذكرياتها تحتَ الشَّجرةِ ذاتها الَّتي حفر فوقها حرفَيهما، مراهقٌ قلبهُ شابَّةٌ تصرفاتُه، عاشقٌ طبعهُ وهيَ هيَ المراهَقَةُ والشَّبابُ والعشقُ البحت، كانوا يتناقلونَ الكلماتِ كما نتناقل نحنُ الأنفاس، حبهما يتنفس حين يَصِلان، وحين الهجر يمرض الفؤاد فلا دواء له سوى الحبيب تركها، له مستقبل زاهر من دونها ورزق وفير، هي لا تترك البلاد وهو مطبوع بطبع الرجال، غدار أناني يعطي أدنى مما يأخذ، كانت تدفن كل شيء

تحت تلك الشجرة، عزمت على أن تمضي بعد أن تكفن الماضي تحت جذور حرفيهما، قصر أحلامهما هو الآن في الطائرة حتمًا.

عدت عن نافذة التذاكر، ظننتني قد تخليت عنكِ، لكنني عدت، كنت اقرا رسالتك الأخيرة التي كتبتِ لي فيها: "

سعيدة يا أسامة أن جعلتني أنحني، وما عاذ الله ان أنحني لسواه، ذللت كبريائي، أنت قد هزمتني، ضعيفة أنا في حضرتك، لا أمتلك أي قدرة، هزيل هو قلبي، وأن النصر في حضرتك هزيمة، لا أملك من أمر قلبي أن يتغلب عليك، مع أنه يستطيع، لأن هزيمتي في حضرتك نصر مبطنـ وأن بطانة الصدق والاخلاص والوفاء والتعفف والتقوى لهي الاصلح والافلح أنت تعلم يا حبيبي الغادر أنني قد صنت وما خنت، وأنني قدَّرت وشكرت وأنني لست من فتيات هذا الزمان السافل، وأنني في حبك تخطيت سنينًا على عمري، لكن هنيئًا لك ما فعلت بي، هنيئًا لك أن جعلتني أخشع لله واتضرع، هنيئًا أن قربتني بضعفي من ربي، يكفيني أنني أسجد كل يوم لادعوه لك، أكرهك يا حبيبي"

كانت رسالتك تضحكني تبكيني، كانت صرخات الوجد تنطلق من بين السطور، كان عطرك يخترق مخازن الرجولة في جعبتي، كانت وردتك الحمراء تنغرس لتزهر في رياعين قلبي، كنت ازداد رجولة لا ذكورة كلما تأملت الرسالة، إنها ليست ورقًا وحروف،

بل هي أنثى، أنثى كاملة متكاملة، تغازلني، تستثيرني عن فطرتي، فعلتِ بي كل هذا بكلماتك في رسالة ورقية فقط، من أنت يا براء؟ قررت العودة قبل أن أقرا الرسالة بنصف ساعة على الأقل، ما اعلمتك عن يوم رحيلي، تركتك قبل شهر تلملمين أكفاني وتشعلين بذكرياتي حطب القهر، شهر لِلَمْلَمَة أنقاض سنين من الميعاد والحب يكفي أليس كذلك؟

ما اعلمتك بساعة عودتي إلى حجر الذكريات، إلى بين يديكِ، كان صوتك هو الصدى الوحيد القابع في روحي يهزني كلما شعرت بالغربة، وحصني الوحيد ومحاربي الشجاع الذي اتدرع به ضد معاقل الحنين الهارب من بين براثين عشقنا، أنت اعدتني، عدت إليك بأمر من قلبك المليء بالعتاب، وكأن صوتًا من على شباك التذاكر يقول لي: ستقطع تذكرة لموتها بسكتة قلبية بدلًا من تذكرة لباريس، تركت فرنسا قبل أن أدوس أرضها، حلمي ومكان خبزي وكفاف يومي ولقمة عيشي، وعدت للقمة القلب وكفاف العاطفة

أنك تعشقينني، لهذا عدت.

يا صاحب الود والفؤاد رفقًا بالحال

كفى هجرًا يا صاحبي فإن البعد قد طال

كفى فأن حالي يزيد المطلعين حيرة وسؤال

كفى بربك فإن البعد والصد قتال قتال

كنت تحت الشجرة تلك، بحجابك الذي اضناني ما تحته، ذاك الذي حرم الله ثم أنت علي رؤيته، كنت ترسميننني، تخطيت الحدود الدولية والعاطفية، ضيعتنا شهدت على حقارتي، فأنا الرجل الشرقي السافل الذي لم يفي بوعده على محمل الشرف، فصار محمل الحُب غير مُتَّسِعٍ لي، ها أنا اسألك ذات السؤال الذي سألتكِ إياه مسبقًا واجبتِني: "يا سكني"

حبيبتي ما هُوَ الحُب؟

أجابته بِكلماتٍ ما تَرَكَتْ لَهُ شَكٌّ أَنَّهُ رَجُلٌ باعَ معانِ الرجولةِ، وهِيَ قَد اشتَرَتهُ بِذُكُورَتِهِ بِفُحُولَةِ السَّيئاتِ فيهِ اشتَرَتْهُ كَيْفَ كان

أجابتهُ بكلماتِها تَطْرُقُ عَلى الحائِطِ الوَحِيدِ الثابِتِ المُتَبَقِّي فِي قَلبِهِ المُلَوَّع

أتَعرفُ ما هُوَ الحُبُّ يا حَبيبي؟

الحُبُّ هُوَ طِفْلٌ وَجَدنَاهُ عَلَى قارِعَةِ الطَرِيقِ، كَانَتْ عَيْناهُ تَسْتَغيثانِ يَقولُ:" رَبِّنْي"

حَمَلنَاهُ وَرَبَّيْنَاه، لَكِن، لَمْ نُحْسِنْ تَربِيَتَه

وَعِنْدَما كَبُرَ وَشَبَّ "عَقَّنا"

دعاء العوايشة

أحُب الحياة

حياتي مليئة بالأشياء المُثيرة للشوق جداً، هي مُملة ومُرهقة لبعض الناس، لكن عندما ننظُر للأشياء بِحُب يتغير ُكُل شيء، يتحول السواد الحالِك إلى بياض ناصع، إذا جعلَتَ نفسك نابض بالجمال فتجعل الحُب قريب من ذاتك، حُب أمُك حُب أبيك حُب الأصدقاء، كُل شيء مُتعلق بالحُب فهو جميل جداً، فحُب الأمُ يشُع بين نبضات القلب نوتة من المُوسيقى الرقيقة، وحُب الأب يجعلكَ قوياً لا أحد يستطيع كسرك، وحُب الأصدقاء يجعلك شخصاً واثقاً من نفسه يحِب وجوده الآخرين في الوسط دائماً، لولا وجود الحُب لما كان هناك حياة، فالحُب طاقة تولد الإيجابية باستمرار واستمرارية لا تنقطع أبداً، عند تواجد الحُب والطاقة الإيجابية هنا نجد السعادة التي تغمُركَ بأحضانها ولا تريد إفلاتها أنت أبدا، لما لا نكون محبين لبعض ولا نجعل البغضاء بيننا؟

أهناك من يمُكنهُ خلق الحُب بعدَ الآن؟

أي ممكن بعث الحب والطاقة الإيجابية بقلوب الناس؟ فلننتظر دقائق قبل الجواب.

بتول إعمر

مُدِيدِيكْ لِي بالوِدِ

ضَع على شَعْرِي طوق من الوَرد حَدثني كيف كُنت في البعُد، هل اشتقت؟ أم مضى عليك الشِتاَء دون لسعة بَرد، فتسقي مشاعري وحين تراك تثُمِر لعينيك أرنو بين الحد والحد، إياك أشدو، إياك أغدو عصفورة أنا على أغصانك تنط وتنُشِد رَبَت أشجار روحي تبحث عن دروبك بين الدرب والدرب يولدَ بين كفي الغدَ ويطول فغيبك، ويسهو شروقك وأغفو أنا على جمر درب مُع بد أليك سلمت تلابيب روحي فخُذها وداوي بقايا جروحي خُذ مِني ما شِئت وأعطني وَعد، تبكيك كل الوعود وتضرب حياتي هزيم الرعود وأبكيك أنا كطائر مُغرِد في حديقة بيتي، مَشْتلَ وَرد يهفو في ربيعه لنعيم لقاك؟ وأنت تحُدثنُي عن سنين بعُدك وتمد يديك إلي بالوِد.

حسناء عدي دوعاك

تاهَ في تِلكَ الأثناءِ وهو يفكرُ كم أنَّ الحياةَ ظالِمَة، إذِ أنَهَّا تجعلُ في قَلبكَ ما يستحيل أنَ يَكونَ لك، حدَّثَ ذاتهُ قائلاً: أتعلمين؟ إنكِ روايتي التي جَعلَتني رغماً عني أؤمن بها وأشُركُ بوجودهن، جعلتِ مني مطيعاً لدقات قلبكِ التي تنبض ألف ابتسامة في الثانية الواحدة، إنني أضعف من أن أحتمل أسراً لا أقوَ على الانفكاك منهُ، عيناكِ، ضحكاتكِ وخطواتكِ جعلتها في أيامي مُعَذَّبةَ لا حل لعقدتها سواكِ، قد كنتِ حتماً تلك الخيالات التي قد كتبتها منذ الصغر، ولم أصدق حين حصلت على مر الدهر، فلربما كانت أجمل الأقدار بل أقداري يا حروف قصتي التي تزيدني فرحاً وبهجةً يوماً بعد يوم، وتزيدني كآبةً بابتعادها ولو لبرهة يا عقدتي الجميلة التي زادت قلبي حيرة ووصلت حدها فيه إلى ذروتها، أنتِ لي في فصلكِ الأول والعاشرُ والأخير، ليس خياراً بل لعنة جميلة حلت على منذ الَولاَدَة، يا ناراً آتت على قلبي كلهُ ولم تبْقِ لي منه شيئًا، خَطِي بيديكِ نهاية عالمي فلم يعد يجذبني شيئاً سواكِ، ومُدي إلي أنامِلكِ واتركي روايتي حبيسةً في قلبي بين ضِلْعِي ها هنا واعلمي، إنِ الذبولَ في حق هاتينِ العينينِ، جُرم وحرام، فلا يليقُ بِبريقِ سماءِ قمريهِما سِوى الفرحِ والسلام، أزَيلي عنها شبحَ كُل حُزن ، ففي ضِحْكَاتك وُد ووئام وَأزْهَرِ ي بهاتين المُقلَتينِ وتمَعَّني الكونَ بهيام فلَا مَعبود إلا اللهَ، ولا جميلةَ إلا أنَتِ، أرهَقتِني يا قَلبُ فتعالي في وقت تهزِمُ فيه آمالنُا تلكَ المخاوف وتصُبحُ فيه كذبتنُا حقيقة، تشرقُ شمسُنا فيه وَيَتوَقَّف المطر، في وقت تطمئنُ فيه نفوسُنا، تعالي في وقت أهزِمُ فيه خَيباتي الكَثيرة وأرممُ فيه جُدرانَ قَلبي الرَّقيقة، لأرى عَينيكِ فَتمُحى آلامي العميقة، تعالي في وقت تدُاهمينَ فيه ساعاتِ قلبي الأخيرة...

وأسري ما شئت منها، بعذَبِ صوتكِ ويداكِ الصغيرة، وعانِقي أيامي وآمالي الكَبيرة، تعالي في وقت لا تكَونين فيه إلاَّ حقيقة، وتركيني صواباً أو خَطيئة، وليهَرُب الدَّهرُ يوماً، لتخُفي هزائمِي الأليمة، تعالي في وَقت أنتِ فيهِ، لا غَيرُكِ الحَقيقة، لقد خشيتُ دوماً أن أقع في هالتها أن أرى في تفاصيلها ما لا عين رأت، أن تمر ثوان الدقائق التي لا تكون معي فيها بثقل كبير، ألا يكفيني ذلك القدر من الهواء لأتنفس إن لم تكن معي، وإلا تقدر تلك النسمات الباردة على أن تكون ثلجاً لنيران صدري، إنها قصيدتي وسطرها المائة والثمانون، وكلمتها الأخيرة منها آهاتُ طريقي،

وآياتُ وجودي إنها القلبُ كلما إشراب للحياة وبريق عيناي كلما ولد الأمل مبسَمُها ذلك الحلمُ البعيد وقرُبهُا شوقي وساعاتي التي انتظرتها كما الغريب وهمساتُ صوتها سكراتُ قلبي المتصاعدة.

كم تهتُ برونقها فقد كانت تشُبهُ الوَردَ فيِ عِطرِه، وكأنَّ قَلبها قدْ صُنِعَ منَ الودِ وجُبِلَتْ أوَرِدَتهُ بِالحُبِ ودَقاتِ قَلبِها تنَبضُ في الثانيةِ ألَفَ حِس مِن رِقته، والذي يَسري في عُروقِها شَهد مُصفى أبَهَرَ كُلَّ مَن رَآهُ بهِ، وكأن قامَتهَا كالسيفِ تصُيبُ قَتلاً أوَ جُرحاً لا استهتار فِيهِ وكأنَ عَينيها أجَمَلُ الأقدارِ والويلُ لِك لِمَنْ لَم يغُرَم بهِ، وكأنها قمر قدْ فَتنَ أوَقَعَ وأسَرَ كُلَّ من قدْ مَرَّ بهِ لا تسألني عنها إنْ نَظَرَتْ إِليكَ ستشعرُ أنَ الأرَضَ قدْ صارَتْ رَبيعاً، لمْ تكُن عَيناها عاديتان، كانَتا أشَبهَ ببحر يستَفزكَ للغَرَق الموتُ في النَّجاةِ منه، والحياةُ في الوقوعِ فيه لَمْ تكُن فتاةً عادية كانَت حياةً بكُ لِما فيها، قدْ ترَاها وتظَن في بدايةِ الأمرِ أنَهَا كذلك، لكنكَ بعدَ الدقيقةِ الأولى، ستفَهَمُ أنَ لحُسنهِا سِحراً، لا مفر منهُ ولا مهرَبْ، واحذر أن تمُعِنَ النظرَ فيه، أو أن تسمعَ تراتيلَ صَوتهِا المُتناغمة؛ حينها لن أضَمنَ لكَ سوى الوقوعَ في بِئرِ حُبهِا العميق، وعندئذ لا رَجعةَ لقَلبكِ، فإن أثارت انتباهك يوماً ولم تستَطَع إبعاد عينيكَ عنها، حينها ستبدأ

حدقتا عينيك بالاتساع، وقلبك سيحُشرُ في تسارع لا متناه، حذار أن تلتفت، لا مخرجَ لكَ حينها إن في قوامها طبيعتها.

ونظرتها جاذبية خاصة، من يقع بين حبالها لا ينجو، وفي منطوقها لغز يستدرجك نحو قاع الفضول الذي لا نهاية ولا حلله، ستعلو وتعلو ثم لا تجد لها سبيلاً، قد تضطرب أنفاسك، عليك حينئذ باللامبالاة، ولا تجعل دقات قلبك تتراقص فرحاً فمصير أفراحها غير معلوم، اكتف بتوثيق ما قد رأيت، ستحاول جاهداً أن تستعلم سر أمرها، لكنك ستفشل، إنها بعمق العمق ذاته، ستثير محاولات فضولك الدؤوبة لحظة وتنسيك أمرها لحظة أخرى، ستجعلك تهرب من التفكير إلى التمعن فيها ستستيقن أنها جحيمك وجنتك خطؤك وصوابك عقلك وجنونك وما زالَ الوقتُ باكراً كي تفكر بِأن تقترب فالطريقُ مُغلقة ثمَ كُفَّ عن التمعن فيها فالقرب منها لم يَكنْ سوى خَيال، ولا قوة تكفي لِجعلها تلتفت.

علاء عز الدين دواغرة

ملاذي

كلما حدثتكَ أزداد جمالكَ جمال، لا أعلم ما هو سر بريقُ عينيك، فأنا الآن أحتاجُكَ بالفعل!

أرغبُ بالصمودِ أمامكَ، حَيرتنَي وأحتِرتُ بك، حادثتني وغرقتُ بلذة حديثك، ومن ثم نقشتُ اسمك على أوردتي، استملكتَ فؤُادي، فأهديتكَ روحي، ثمُ أسميتكَ عُمري، لطالما تمنيتُ الغرق بعمق تفاصيل وجهكَ الحسناء، لطالما أردتكَ أن تبقى بجانبي، أنظر لي ودع عالمنا يزفنا فرحًا، أجعل يدكَ تلامس يدي، أترك لي وردةً من رائحةِ عطرك، لأستنشق منها أنفاسي الأخيرة، دعني أبحر في صدى ضحكاتكَ فَفيها أستعيد وعي، وزماني الذي فنيَ منذُ زمن! حادثني لِيعم الهدوء في داخلي؛ لتتوقف أوجاع قلبي.

عانقني لتزُهرَ رُوحي، لتتجدد وِصال أشلائي، ليتركني سواد الذي يعمُني، ولكي تبرد نيران قفصي الصدري "فَأنتَ " نورًا ينيرُ درب حياتي وأنتَ زهر يزينُ أوردتي.

أحرفك كطفلة غافية على صدر والدها، كمطر تهاطلَ على أرض فأحياها، وكهاوية لا جسد يسكنها، ولا ماء يغسل غبارُ أرضها، ولا ريح تحملُ رمادها، "غاصَ عالمي فديةً للقاء" "انحلت أوجاع قلبي في يَم مبسمك" "سكنت عينيك بداخل مَحْبَسَة قفصي الصدري، وأعدك بأنني لن أدع فكُ أسيرهن يحدثُ يومًا، واظبتُ بصورتك الإلكترونية ليتها تحمل أيامنا وتهدف بلقائنا، عساكَ يومًا تأتِ حينها سأرمي فتُات جسدي؛ لتتحد في ظلك حينها لن أبتعد عنك سأروي قلبي بِبهُجةِ كلماتكَ.

مراد محمد سليمان

أوصلك بماذا؟

هل تريد مني وصف تفاصيلك التي بعزقه ملامحي خجلاً؟

حسناً يا عزيزي سأخبرك بما حدث لي منذ رؤيتك، تشردت أفكاري وعجِزت حروفي عندما تحركت أهداب عيونك نحوي، عيونك التي لون قزح يعتليها بنورِ الشمس تصفى كالنعناع بالعسل المصفى، وعذوبة صوتك وتفاصيل كلامك كأشعار نزار قباني، فجميع أحاديثك لطيفة جداً حتى لو كانت أنفاس فقط، تقول لي إنني ليس لدي القدرة على دقة الملاحظة، حقاً أنني كذلك لكن مع الجميع ولست معك، ودليل على ذلك اتجاه شعرك بالمقابلة الأولى بيننا لم يكن بنفس الاتجاه بالمقابلة الثانية، أعرف الآن أنك تبتسم علي كلامي، ابتسامك أعجوبتي الثامنة وخصوصاً عندما تخرج من قلبك دون أي مقدمات، فأنت كالماء منك الحياة ومنك الغرق ،فخير الأمور ملامحك، فيا خالق الملامح سبحانك.

صفاء مصطفى البطوش

اعتراف

أصغِ إليَّ جيداً من المخجل أن أخبرك بذلك، ويؤسفني أن أكتب هذا الأمر كنوع من تفريغ ما في جعبتي من سعال الاشتياق العتيق، وحمى الذكريات التي لازالت تتذبذب عند الحنين لك ... ثمة ما يدفعني للكبت ولكن وفي آن واحد رغبتي للبوح تعالت هذه المرة، إلا أنني لست بارعة في كتابة كل هذه الفوضى بشكل مهذب ويسهل فهمه ولكن لا بأس سأكتب على أي حالة بالرغم من هَفوَاتيِ وأخطائي الإملائية واللغوية التي لا تحصى ولا تعد، وبالرغم من كل ذلك ستبكي طوعاً في كل مرة تقرأ فيها حرف يؤلمك، ستبكي ربما ستشعر برجفة وأنت تقرأ النص لا إراديًا وستدرك كم أنت أحمق على أفعالك، ستثور بداخلك أحاسيس كان من المفترض أن تخرج في الوقت الذي كنت فيها معك، ولكن من شدة ألم النص ستنضب ثورة من كلمات في جوفك ستحن، وتتألم، وترثي على حالك، ولكن ما نفع كل هذا بعد فوات الأوان، حسناً لقد أطلت في الحديث جداً، لك هذا الكلام وأرجو منك أن تفقه بما أقول .قبل أن أرتطم بك في شارع القدر كنت شخص فارغ، فارغ من كل شيء، وحتى مني، ولكن هناك أمل صغير وحلم يرقص بداخلي بشكل هادئ إلا أنك خرجت بغتة وانتشى ذلك الحلم وتقلص الأمل حتى أصبح شيء يستحيل ولادته في داخلي ... كنت تعيسة بالرغم من

كل ما أملك من أصدقاء وبالرغم من رسائل التي تصلني بشكل متكرر في مناسباتي إلا إنني كنت تعيس بالفطرة .كنت أتصنع المسير بالرغم من قدرتي المعزولة على المشي ومع ذلك إنني أمشي بروح مفقودة الأمل، وفجأة ظهرت أنت هناك على حافة القدر وتبعثرت كل ما أملك أمامك سرقت كل شيء كنت أود أن أخبأه إلا أنك سارق ماهر يجيد السرقة كل ما يتعلق بالمشاعر، وهكذا افلستني من كل شعور ورحلت وكأن القدر لم يجمعني بك يومًا.

سمية أبو بكر كوري

الحب قارعة الانتظار

طيلة أيام عمري كنت انتظر تتدهوري بالحب، أن أقع بحب شخص عظيماً مثلك، هذا الوقوع الوحيد الذي يستحق التجربة .أول تلَاق لنا كان يشابه روح القلب، أنعشته وأيقظته وكأنه وَضْع حديثا، كانت مصادفة مدهشة، كأن التقى القمر بالشمس في ذات الحين، بدأ القمر بالحديث لي وبهَرت بشعوري ذاك، ولأول مرة أراد قلبي أن يحتضن قلب أخرًا، بعيناك العسليتين واشتعال قلبك بالسلام اطمأنت كنت أخاف خوض هذا التجربة؛ لأن قلبي يستحق الأفضل والدائم لي، سحرني تمويج شعره الأسود الذي يتلألأ بأمواجَ ساحرة، رائحة عطرك باتت كالأكسجين استنشقه.

أغرمت بشخصيته المعطاة وعقله المفكر الذي سرق عقلي وأفكاري وبات العقل يأمر الذاكرة بتخزين تفاصيله، تلك السرقة باتت محرمة لأنه لم يطرق باب قلبي بل اقتحمه دون إذن وأصبحت جميع شبابيكِ الدموية تنقل حروف اسمه المعسول .

أرغب أنا أدرس تفاصيله الكيميائية التي تعالج قلبي، وتفاعل كروموسوماته معي ليتحد حبنا، آه يا صانع الدواء أنا سقيمة بعشقك ألن تمنحني قبلة لتعود عافيتي؟ ها أنا الآن بجانبه وفي أحضانه ويغازلني بنظراته وكأنني أعظم انتصاراته التي نالها، كم أنا محظوظة حتى حظيت بك .يغازلني قائلا: أنت كالبحر جميلة

وهادئة وإذا غرتِ أصبتني بأمواج عميقة ثائرة، قلبا واحد لا يتسع بحبي لك، فصرت كالأخطبوط بثلاثة قلوب من الهيام والهوى .

الحب هو التقاء روحين يجمعهما مفتاح القلب لا خَاتمَ يوضع بالأصبع الذي بات مُوضَة قديمة، لا تبحث عن الحب بل الحب سيوجدك كالإبرة في كومة قش وإن أحببت لا تنسَ أنت لنفسك صديقا وحبيبا، كن أنت .

لانا أحمد

خيوط الحب

لِمن لا يعلم معنى أن تموت في سبيل شخص أحببته .الحُب هو خَيط حساس، يستطيع الإفلات ويستطيع التمسك، الحُب هو خَيط تتمسك به دون ملل؛ لترى في عينيك انعكاس ذلك الحُب أنظر في العيون وترى انعكاس مشاعرك في تلك العيون، لا تتكلم عن الحب، عش الحب وكأنه أول يوم تولد فيه وأخر يوم لك في هذه الحياة.

عِشهُ كَما تزُيد أنت ورفيق الدرب أجعل كنون حُبك لمن يستحق فقط، لا تسمح للحب بأن يصبح رماداً لا تستطيع تجميعه، ابقَ على حذر، كن حذراً فأنت بين يدِي مشاعرك، وما أصعب الحب عندما تتعلق بالعادات ويذهب من تحب، تبقى الروح هاتفة باسمه، تريد من كسر ذلك القلب الهش، أجعل من حُبك صَلب لا ينصهر، إياك أن تتلاعب وأنت رهينة للحب، عِش الحب لا تجعله يضعك كرهينة قد تصبح رماداً.

ما رأيك بأن تجعل قَلبي وعقلي مَليّءٌ بكِ؟ ما رأيك بأن نصبح طيوراً لا تهبط في يابسة الكراهية؟ ما رأيك بألا نخوض في حرب المشاعر؟ ونبقى كمحاربين سوياً نستطيع هزيمة جيوش مسلحة بالشكوك والمشاعر الحاقدة؟ نَحن خُطة وضعها القدر لنا الإثنين، ويجب أن تحقق تلك الخطة، وتلك الخطة من أجمل الخطط التي وُضعت لي في سبيلك، في سبيل أن تبقى بجانبي ولي فقط، أكره مشاركتك بآخر، فمن يريد المشاركة فهو أنا في حالة أخرى.

سجى علي خليل أبو خل

ليلة مليئة بك

همس وموسيقى ذِكْرَيَات تتأرجح، لحن يتراقص بين سطور دفتري
قلب يخفق لرنين ضحكاتك، أقف وللمرة الأولى !عاجزة !عن
نسيان لحظات جمعتني بك ليلةً عانقتني بها أتذكر حينها كيف كانت
ليلتي قلب بنبضات كقرع أجراس الكنيسة سماء مليئة بالنجومِ
ووجهك برغم بساطة اللقاء أرغب بالعودة إلى حضنك الرحب
ولمسات يديك ولا أضمن لك يا حبيبي عدم التمادي؛ فوسامتك
ترغمني بالخروج عن طوري تغريني تستدعوني للتفكر للتأمل
تدعوني بطريقة رسمية إلى ليل يحمل لمسات يديك رائحة عطرك
الجذاب ورقصة بين يديك تحيط بخصري تحضني وهمسات
وضحكات ليلة مليئة بتفاصيلك أنت .

هبة أبو وردة

أعظم حب

لا شَك أنَّ أروَع شُعوُر يَتسَللُ قلُوبنا شعور الحُب.

ويَكمُنُ جَمالَ الحُب إنْ كانَ حباً متبادلاً؛ تحُب وَتحِب، فتخيل أنَّ هَذا الحُب بَينكَ وبَين إلاه !تحِب إلاه وَيحِبك هو أيضًا، ما إنْ تحَزن تفَر راكِضاً إلى حَبيبكُ تتُاجيه فَيراكَ حَزيناً فَيجبرُ كسرَك.

تفَرحُ فتذهَبُ إليه لِتشَكره فيزيدكَ مِن ذلكَ الفَرَح كأنكَ لمْ تحزَن قط !فقط لأنه يحِبك.

حُب إلاه يَختلَفُ عَن أي حُب آخَر، حُب الَقدُوس حُبٌّ مُقدَّس، حبٌّ تتَنَافس بهِ جَميعُ المَخلوقَات، حُباً منقحاً من الكَذبِ وَالدَّنَس، حُباً بَعيداً عن الخيانةِ والخيبات، حُباً طاهراً مخلصاً، وكَي تفَوز بحُب إلاه عَلَيك أنْ تثبت ذَلِكَ بِطَاعَتهِ بإتباعِ أوامِره بالابتعاد عما نهى عَنه.

قالَ الله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا أشَد حُبًّا لِلَّهِ) يَنتظَرون الليل لِيَقِفوُا بين يديه بعيداً عَن الَنَّاس، هكَذا أمامَ إلاه فَقط يَشتاَقون إليه يوماً بعدَ يوم، يرُيدُون رؤيتهَ، يرُيدون سماعَ صَوته لكنَّ طَبيعَتهم لا تحَتمِل عَظَمَتهُ لا تحَتمِل جَبَروته سُبحانه فهَو العَظيم ذو الجَلال، والجَديرُ بالذكرِ أنهُ يَعلَم أنَّ قلُوُبهم الصغيرة تشَتاقهُ فَيكُرِمَهم بِلقاء

في جَنَته لِقاء ليسَ كمثله لِقاَء، سَنَلتقَي بإذنك يا حبيبَ قلُوُبنا، ويبقى حُب إلاه أعظَم حُب.

رواء علي الخطيب

حاربتُ من أجلك

جميعهم قالوا لي: لا تستطيعين !الا تقولي أنكِ أحببته؛ قد يأتي يوم ولا ينجح هذا الحب، قد يفشل فشلاً ذريعًا، ويؤول بكِ الأمر إلى الجلوس على الأنقاض والرماد سيسخرُ الناسُ منكِ حينها، وستزداد حالتكِ النفسية سوءً، حتى لو كنتِ تملكينَ المقدرة؛ فالرياح لا تجري دائمًا بما تشتهي السفن، المرض يفُسد الحب، الهموم تفُسد الحب، الزمن يفُسد الحب، ولكن لا !ما قيمة أن أحب إذا لم أدُافع عن حبي بكل الوسائل الممكنة؟ ذلك أنهم قد قالوا: في الحب والحرب ما من قوانين جمعوا الحب والحرب معًا، بيد أن الحب حرب في ذاته .تصارع من أجل بقائه مستميتاً حتى لو عذبك، لذلك، حاربتُ من أجلك !هدفي في الحياة، حلمي ... انتظر ذلك اليوم الذي سأحقك فيه، سيكون يومًا رائعًا جِدًّا؛ لأن اليوم الذي يكون قلبيًّا محضًا يبقى له دائمًا باق لا ينتهي !!أنتَ الذي أحْبَبْت،

ولا أبغي سواك حلمي: الطب .. ليس طموحي طب الجراحة الجسدية فقط، أريد أن أساعد الجميع وأدخل الفرحة على قلوب الناس، أحبك، ولن أتخلَ عنك لذلك؛ حاربتُ من أجلك

مريم أحمد الغرايبة

حلمُ الفراشة

أخبرهُ يا قمري عن شَوقي له أخبرهُ عن قسوةِ غيابهِ، أخبرهُ عن روح تتلاشى الَترَاب، أخبرهُ عن بعثرتي التي تاهتْ، ضاعتْ تاهتْ كقشورِ الفسُتق وضاعتْ كحباتِ البنُدق عِندما تشَتتتْ أصابعي بين أصابعكَ عِندما اِنْهَزَمَتْ من العفنِ تحت الغبُار عِندما كتبَ قلبي حروفَ اسمكَ داخلهُ تعال مَعي لنلعب تحتَ المطرِ كأطفال في السابعة تعال مَعي لنرسم ابتسامات الَغدَ ونمُحي أشواق الَأمْس تعال مَعي لنزرع بذور آمالنا التي كَتبناها بورق أصفر وريشة ناعمة تعال مَعي لنكملُ حكايتنا معاً بأرواحنا المُتصلة وقلوبنا المُتعلقة هل تتذكر؟ يدك بيدي وليل ذو نجوم لامعة وقمر ينتظرُ موعد عشاقه هل تتذكر؟ أحلامنا بطفل ناعمَ الشعرِ يشبهكَ، وفتاة ناعمة الخدين تشبهُني هل تتذكر؟ عيونكَ عندما أخبرتني دونَ اعتراف أنكَ تحُبني فأنا الفراشة الحالمة بأحلام وردية معكَ وأنت سوادُ الليلِ الذي حطمَ أحلامها بعدَ كسرِ جناحيها بكلمةِ أريدُ الِانْفِصَال.

ملك احمد طربا

حب الذات

ثم بعد أن تغمض عينيك وتفتحهما تجِد نفسك سعيد بكل ما تملك، بِغض النظر عن الأمُور التي لا تحبها فيك مثل وزنك وشعرك وقامتك بعد عِناء طويل وجدت أن لا شيء يَسْتحِق الحب الكبير سوى الله وذاتي؛ لأن حب النفس فتح لي أبوابا كبيرة من التغييرات، فإن من القوانين الروحية عندما تحب نفسك هذا يعني أن تحُب كل شيء حولك وستنال كل استحقاقك، كلما كنت نقياً تحب داخلك سيحبك من حولك وباختصار، أن كل ما تراه بنفسك سوف يراه الآخرون فيك لذا أولاً وأخيرًا حب الذات وهذا سيجعلك تحب كل شيء حولك ويحبك كل شيء.

انزل مهري الموسوي

أقرب

دعنا نعُانق بعضنا لعلَ الشوق يهدئ بين ضُلوعنا، ضع يدك على قلبي؛ ليتطمأن الفؤاد بأنك هُنا .بعد عِناق تمنت لو إنه لم ينتهي أبد ارتخت بين يداهُ وأجهشت بالبكاء، ربت على رأسِها وقال: لن أدعكِ مرة أخرى، أقسم بأن أعقدكِ بهذا القلب، أن أكون الحياة لكِ ليس الممات، أن أجعل العالم أجمع بأن يسمع صدى ضحكاتكِ المتعالية، أن تكونِ لي الأم والأبنة، الحبيبة والزوجة، أقُسم بأن أجعل منكِ وردة لا تذبل، وعُمركِ بستانًا بأكمله، أقُسم بأن الروح لروحك تحن، والعين على بعُدكِ لباكية كل يوم، وأني لا أسُاوي شيء دونكِ، بعد كلامه الذي جعل قلبها يغني بأعلى صوت نظرت لعينيه وقالت: أقُسم أن أحبك بكل مشاعر الحُب، أن تكون الأب والأبن، الحبيب والزوج، أن تكون الفؤاد والنبض، الشعور والحُب، أن أكون لك وتكون لي، أقُسم لك أن القلب بات ينبض بحروف أسمك، وأن العين لا ترى سِواك كان الحُب بينهم أبدي، لا يساوي شيء من حُب عنتر وعبلة، قيس وليلى، كانوا عبارة عن روحين بجسد واحد، قلبان ينبضان باسم بعضهما فقط، متلاصقان لا يفصل بينهم سوى الموت .قصتهم سيخلدُها التاريخ، ويجوز لها أن تذُكر بِكل كُتب الحُب، أحبا بعضِهما وباتان لا يفترقان.

آية حسام النبالي

في البداية أحبك

رأيتكَ مرة واحدة أو لمحة كالطيف على قلبي ذاكَ الشارع الذي سِرت مِنه، ألُقِي فيه الزهر سارَ الجميعُ خلفكَ سارت الأزهارُ، الأشجارُ، الناسُ، وقلبي، وسارتِ التماثيلُ خلفكَ !أنتَ تجذبهُم بطريقة أو بأخُرى ربما ضحكتكَ الفاتنِة، أو حروفك النرجسية، أو خُطواتُ مشيكِ أو ربما الرمشُ الثالث عشرَ مِن عينكَ اليسُرى !كُل طرقِ الحُب تؤدي إليكَ أنتَ روما وأنا الناس جميعًا، كُل طريق أتجهِ إليه أجُدُ ملامحك تزُينه !كل زاوية تذُكرني بتفاصيلكَ لا أعلم إن رُسِمت ملامحكَ في شوارع باريس أم أنك رُسِمت في خيالي وعلى عيونيِ وأصبحتُ لا أرى غيرَك !وإن رحلت وأردت العودة فَبادر بأغُنية أو قصيدة -إن لَم تستطيع قولَ مرحبًا لي - قابلني وواجهني صوب مُسدسًا نحو صدري أطمئن لكَ لن أخاف حينها سأقول إنه يرُيد قتل حُزني وكآبتي أنَتَ فقط مُر حب بكَ أينما كُنت وأحب ما تفعلهُ وما ستفعل وعند عودتكِ فذهب الشوق وابتل صدري بالحب وثبت الحب إن شاء الله مُر حب بكَ، وعفا الرحمن عني حسبي ظننتُ الحياة لطيفة غفر الله لي ما ظننتُ وما سأظُن الحياة لطيفة معكَ وكأن ها خضعت لدروسِ اللطُف لمُعلم الحب .

ألفُ الأمل، حاءُ الحُرية، باءُ باب طَرقتهُ فأسعدتهُ، كافُ ختامِ المِسك، في النهاية أحُبك.

أمل عبد الكريم زقوت

تعويذة الحب

يا حب ما خطبكَ تقرعُ بابَ قلبي من جديد، ألستُ أنا التائبة عنك؟ مضيتُ أتغنى بك شهوراً وأعوام، فلم يَنبنِ منك سوى الجفا والفراق، كنتُ مُنصفةً لك وكسرتني، كنتُ خيوطَ شمسك فأبعدتني وزهورِ أيامك فقطفتني ورميتني، كنتُ ترانيمَ الصباح ومعزوفةُ المساء فلِم بعثرتني؟ تلقيتُ ما كنتُ عليه والآن لم يتبقَ بيني وبينكَ سوى فتاتُ مشاعري وكلماتُ أناملي، وبكاءً دام على المدى فلتكُفَ عن ملاحقتي وترحل لأرقدَ بسلام، لم تعد تعني شيئاً لفؤادي، ولم يتبقى لحروف اسمك معان تغري كياني، كنتُ مصابة بولعكَ وقد تعافيتُ الآن أرحل ودعني بأمان، لم أعد أرى ملامح طيفك في أي مكان، ولا صوتكَ الخافت يرنُ بالآذان فقد غيرتَ اغنيتي المصحوبةُ بروحكَ أيها الساحرُ المهان، وكرهتَ بلاسم الألوان لأجلك دون اهتمام، كل ما تذكرهُ عني قد تبدل، ولم يعد هنالك أي شي ء يشعرني بالاطمئنان ، عشقي أصبح حطام، وقلبي أصبح شديدَ الازدحام، ماذا ترُيد يا سطرَ الأوهام، سكنتني بالمنام فاستيقظت وارتشفتَ آخر عناق كانَ لنا في فنجانَ تلطخت أمعائي وعانيتُ من وعكات بسببك يا وجع الأمان كنت جمةً من حروق وندُبا ت ترسمت وهيهات لها هيهات، ولكنني على ما يرام لا ترسمَ الاهتمام، ولأتزيف ملامحك بالحب الذي يليه الخِداع فنعيمكَ قد

انتهى وهام، أحاسيسي المبهمةُ قد تجمدت وباتت الاعماقُ مسكنها كبلاد الشام، تجردتُ من مشاعرك فارتشفت ترياق الاستسلام، لِتعلم أنك محض متسول دقَ بابي على آمل منجاته فأخذ حاجتهُ وسار على منهجِ أشباه الحياة فجاد كالحسام.

هبة سليمان الزيني

عيون الريم

خاطبتها مغازلاً :أتأكلين وردًا؟ أرى الورد في خديكِ يزهر بين خصلات شعرك الثائرة بين غروب عينيك وعشية رمشك ردت بخجل يصاحبه جرأة انثوية ذات طعم لذيذ :لا لكن أراكَ كل يوم . فكيف لأنثى مثلي ألا تزهر كل يوم وبجانبها مثيلك من الرجال؟ كيف لا وأنت تسكن بين تلابيب القلب جذاب، كبزوغ فجر وخفوت شمعة، تجيد حياكة حبالك الغزلية حولي بطريقة أهيم بها عيناك تقول غزلاً، ويداك تروي اشتياق كلماتك وحدها رواية، فكم من عبارة غزلية ناقشتها في عتمة الليالي، وكم من نظرة اصطدتها أثناء حديثك .عُرِفَ سابقًا :وراء كل شاعر حبيبة عظيمة، يهدي لها كل شوارده، يهدي لها شعرًا مَطلعه افتقدت وصُلبه غزل وختامه عودي، يهدي لها خاطرة يبدأها بسلامًا على من أقامت عاصمتها بقلبي، وتوسطها كفاك احتلالاً لي، ويختتمها ب وعليكِ السلام أينما اقمتِ.

آلاء نعيمات

مُنَايَ أَنْ أَنَاكِ

عِندَما رَأيتكَ بذِاكَ القمَيص الأسوَد، وَشعرُكَ الحَريري شَديدِ السواد، مُنبَثق الحَواس، ذو المَلامِح الانطِوائِية، مَيال إلى الحنطية رأيتكُ أولَ مرة في ذاكَ المَطعَم مَع أصدِقائكِ، جَذَبَتني ابتِسامَتكِ الساحِرة، وعَيناكَ الَمُطَهَّرَة، وَقَرِيحَتك بِاحْتوِائِها قَطَراتُ العَسَل، وَرُموشِكَ السوداء التي تحُيطُ بهِما، كُنتُ سارِحةً بكِ، أتأملُ عَيناك، نَظرتَ إليَّ فَتلَ بكت، لَم أعَلم ماذا سَأفعلَ، فوَزعتُ نَظَراتي في الفَراغ، اقْترَبتَ مِني بدَأتْ نَبَضاتُ قَلبي تتَسَارعُ واحدةً تِلوَ الأخُرى، ونَظَراتكَ المُتتَابِعة لي لَبَكَتنْي أكثرَ، أصبَحتَ أمامي الآن، لَم يَعدُ بِإمكاني الهُروب مِنك، وَجَّهَتْ نَظَري إلَيك، قلُتَ لي بِصَوتكِ العَذْب: مَرحبًا، هَل لي بسِؤال؟ أجبتكَ: نَعَم، تفَضل. كانَتْ مُداخَلة سَريعة، ألَم يَكُن عليَّ أن أوُافِقَ أمْ ماذا؟ لَيتنَي فَ كرتُ قَليلاً بَعد، لَرُبمَا نَجَوتُ بمِا سَيحصُلُ لي فيما بَعد، كانَ سُؤاللكَ عَن مَذاقِ القهَوَة، أعْجَبَتكْ آنِستي؟ لا أدري أيَهمَا أكثرَ أنتَ أم هي، أجبتكَ: بِالفِعل أعجَبَتني. سَهَونا بِالحَديثِ مَعًا آنذَاك، لَم أدري أكَانَ سؤالاً فَقط، كَأنكَ قلُت مَرحَبًا يا قَلب، وَلَيسَ كَيفَ كانَتْ قهَوَتكِ، أشَعرُ بأَني أعرِفكَ مُنذُ أعوام، يَغتابنُي الشعورَ ذاك، أظُن بِأنني نَسيت لدَيَّ مَوعِد، هَروَلتُ مُسرِعَةً علي بِالرَّحيل، أنُاظِرُ عَيناك، يا لهَا مِن خيبة بيَن وَجنَتاك، آت كَم وَدِدْت البَقاء، كانَ عَليَّ الانتِظارُ بَعد،

وَهلةً أخُرَى، لَرُبمَا حَدَث، إنهُ ذاكَ الشعوُر، وَمُنذُ ذلِكَ الوَقت وَأنا أقَبلِ هذا الَيوْم، رَأيتُ النورَ يَنبَثِقُ مِن أحاديثكُ، يا رَباه كَم أنا أحبك، أتمَنى أن نَلتقَي في يوَم مِنَ الأيام.

زهرة شادي الصويص

ليلة الإنذار

تحت درج المبنى القديم حيث الطحالب والأشنيات أصبحت جزءً لا يتجزأ منه، ليلي ليس كليلكم يا سادة، لا أم كلثوم، ولا مدفأة لا كرسي مهتز.

حتى أني لا أعرف مذاق كوب من الزنجبيل الدافئ مع كتاب بيد أحد المصابين (بالببلومانيا) هلوسة الكتب، لقد تركت هذه النوادر لأهلها، أما أنا فإنني الأندر الأندار مع ليلي الليلكي، في فراشي المتواضع أسفل ذاك الدرج، ضياء القمر يتسلل إلي ليعانق مرآتي فتعكس ذاك البياض على وجهي، فما بال ذاك العمق الروحي بيننا أيها القمر، لست سطحيًا كما يراك الآخرون، بل مر عليك أحداث وحوارات عشاق .بحق السماء، أمن المعقول أن ننام وأنت تسهر من أجلنا، أقسم بالله إنها لترهات، هيا يا هواجسي فلتخلدي للراحة .

أية راحة؟

وشخير عمي الناطور حارث يتعالى، وكأنه ينشد أغان عصر الثمانينيات، أو أناشيد ثوار في رحلاتهم مع القائد، ليخففوا عن أنفسهم قليلاً، وما بال تلك الزهرة التي تغفو على شرفتي هذه وكأنها تغني بشجن للسيدة فيروز (أنا عيني كالحلا والحلا على الطرقات) لا تحزني يا صغيرتي، فالقدر تصرف مثل ما قال له

المكتوب، فلا تعرفين، ربما سنصبح سعداء قريبا بالاستعانة بعلام الغيوب.

ربما، انظري يا وردتي للنافذة المجاورة لنا ،انظري إلى تلك الفاتنة التي تجلس أمام مرآتها المطلة علينا، آه لقد نسيت لا تستطيعين الرؤية من هنا!

المهم تخيليها لكن لا تتوقعي مثلها ولا تتمنيها؛ فإنها نادرة جدًا، إنها تقتات الرحيق يوميًا كالفراشات أو النحل ،صدقيني لست عالم أحياء، أتعرف يا قلبي لا يحق للجرذ التعلق بفراشة؟

لذلك أنصح عيني بألا تراها كي لا تحدق ثم يبدأ مسيري في الإغماء وكي لا يراها قلبي فيتعلق .تصبحون على خير .

محمد مرواريد حقير

من هو حبيبي؟

أخَبِأكَ بين ثنايا الروح عنوةً، أبُعِدُكَ عن الناظرين في حصن القلب خِلسةَ، أرفضُ كُلَّ الرفض أن أبوحَ باسمك أمام الحاضرين؛ خشيةً عليك من أن يعلموا من تكون فيسترقون النظر إليك و يتسابقون إلى حديثك قبلي، قالوا من بين الزحام من هو كيف هو... قلت لهم إن نظرتم للقمر ستجدون وجهه ملأ القرص الأبيض و عيناه وشاح من وسط السماء تلحفت ومن خُضرِ أرض الجنة تزينت وشهد العسل الصافي تكحلت وشعره خِصالُ سنابل قمح في أتمِ نضجه صفائح الذهب الخالص صُبتْ في كل خُصلة خالطت ضوء الشمس فارتسم انعكاسُك لونه... قالوا وماذا بعد؟ أجبتُ والابتسامةُ شرحت صدري أنه زهرةُ الليلك في دروبي وترونهُ في صوت كلِ حسون يغرد وفي غناءِ كُلِ عندليب محاسنه وصفاته وجماله لا قصيدة تستطيع إيفاءهُ حقه ولا الكتب والروايات تستطيع حصره؛ لأنه عند وصفه جف حبر الكتابة وماتت الحروف في محراب عينيه وفي شرخ وجنته عند ابتسامته فمال قلبي إليه وألقى عليه اللعنة فأصبحتُ به متيمة.

براءة أحمد الكردي

قلب مُغتَرِب

تسَلَّلَتْ بَعضُ أشِعةِ الشَّمسِ الدافِئةَ إلى جَسَدي خِلسَةً، لَكِنَنْي رُوَيداً رُوَيدًا بدَأتُ أشَعرُ بالاحتراق، كَأنَّ حَفلةَ برُكَانِيةَ بِكَامِلِ طُقوُسِها الشَّيطَانِيةَّ تقُامُ في جَوُفيِ، تجَتاَحُني تِلكَ النوَباتُ الهِستِيرِيةَ التي لا ألَبَّثُ بِكَبحِهَا باستمِرَار في مُحَاوَلات مُنهِكَة تسَلِبُ مِني الكَثير وتسَتنَفِذ ما تبَقى مِن روح في كياني، هَل يؤُدي الحبُ فِعلاً إلى الجُنون أم هو جنون بحدِ ذاته؟ نَظَرتُ بِتأَمُل إلى الشَّمسِ التي لم تتَوَارى لَحظَةً عن الاستعارة ناراً لِتنَشُرَ الدفء في الأرجاءِ، وأنا كَذلك كُنتُ العَشيقةَ المتأجِجَةَ شَوقًا وهُياماً بكِ يا حبيبَ الفؤادِ، لَطالما وَجَدَّتَ فيَّ شَمسُكَ الصَغيرة ولا زِلتُ صدِقني، جُلَّ ما كُنتُ أرُيدُه هو تدَفِئتَكَ بِلهَيبِ عِشقِي وغَرامِي فَأحرَقتكَ دونَ إدرَاك مني بِفظاعَةِ ما ارتكبته !رَحلتَ آنذاك بمِا فيكَ مِن حُروق ونذُوب غير آسف على ما مَضى، أكملتَ مَسيرَتكَ في هذهِ الحياة دون التفاتة كانَت سَتمنَحُني عُمراً، وتخُفِف عِبء هذه السنونُ العِجافُ التي تعَبرُ مخترِقةً قَلبي المِسكين المُغترِب عنكَ يا وَطني، أعترِف أنا المُذنِبة وها أنا أدفَعُ عُمري ثمناً.

بيلسان محمد كسحة

عقيم قلبي أنتَ

في الرابعة من يونيو اكتشفت أنك عقيم قلبي .ربت على قلبي جروحك وضمتها بأجمل الأزهار !لكن بعدك لهذا اكتشفت أن قلبي عقيم بك، حاولت أن أجتاز ذلك العقم الذي احتل قلبي، لكنه كان مسيطراً على تلك القطعة في جوفي، مكبلاً أبوابها، مكبلاً ذكرياته في دماغي، كنت أحاول نسيانك لكن النسيان كانت قيوده متشبثة في أعماقي، لم يكن دم قلبي مثل الآخرين، بل كان صوته يخلخل أحشائي، ممزقاً شراييني بعذوبته، كان يقمعني بتلك النظرات، لكن عيني حينها كانت تترنح الى الأسفل مثل عقارب الساعة، لازال يراودني كل يوم من الخامس من شهر يوليو، كان عقلي يضطرب برؤيته، وترتجف يدي اليمنى عندما ألقي السلام عليه، وينظر إلي نظرة الاشتياق المتكبرة، كان يتفوه لي كل ما يلقاني بتلك الكلمات العذبة التي توقعني في فخ حبه لا والذي خلق الأنامْ .إني أسيرُ ودادِها من يوم أدركتُ الكلامْ وأنا صريعُ وصالِهَا، والبعدُ يقتلُ يا كِرامْ .كان كل حرف من تلك الجمل تصيب قلبي بشلل كل ما قرأتها .كان يواسي نفسه بنسياني لكن النسيان خذله كان فمي يتفوه له بتلك الكلمات دون أن أملك السيطرة عليه .عطشان اطلب ماءه والماءُ يحكمهُ اللئامْ

عندما أصغى لفمي الملعون أصابته نوبات الاشتياق، وردد لي.

هواكِ القلبُ وذاب في عشقكِ أنت النعيم له والعذاب معًا جرى هواكِ في الفؤاد جريان الدم في عروقي لو عِشتُ دهراً وحياة ثانية ما اخترت حبيباً لقلبي غيركِ ولا رضيتُ في الهوى سواكِ كنت أتوسل لقلبك بان يكتفي بحبي لكن التوسل أصبح الوصال بيني وبينك.

وسلاماً على ما أحبت عيوننا وما أرسلت قلوبنا لكِ لا ينقطع الوصال.

والياسمين

الحلم السابع عشر

أقف على أطراف الطائرة أنظر للأرض، للمباني والأبراج التي أعتدت رؤيتها شاهقة العل و فكثيراً ما أخذت أتأملها ، الآن قررتُ أن أصعد فوقك لهذا أن أتذوق متعة التحليق في السماء، كالطائر المتحررِ، لا قيود لمشاعري أريد أن أعيش كل لحظة، بخوفها ومدى سعادتهِا لطالما تخيلتُ هذهِ اللحظة كثيراً إلا أن الخوف من خوض هذه التجربة جعلني أستبعدها لزمن طويل كالكثير من أمنياتي، ولكنه ليس اليوم إنه الحلم السابع عشر في قائمة أحلامي، فمنذُ سنة قمتُ بكتابة كل ما جال في قلبي من أمنيات لم أنجزها، عاهدت نفسي بأن أحققهُا واحدة تلوُ الأخرى فيما بقيَ من عمري ولو بضع أيام، سأنجز ما أستطيع إنجازهِ ما دُمتُ أتنفس ..فأنا التي لم أرى للخسارةِ باب لأقرعُه؛ ليقيني التام بأن الله قد خلقنا بكامل قوتنا، مدنا بالعزيمة التي نحُارب بها كل عثرة قد تؤاجهنا .فلكل منا أحلام يريد أن يحققها مهما بلغت عظمتها أو سذاجتها، يكفي أننا نرغبُ بها بشدة، إلا أن الخوف من الفشل جعلنا لا نرى قوة إرادتنا، جعلنا نتقبل ما نحن عليه دون محاولة من أعلى هدم هذه الأسوارُ التي انشأناها بأذهاننا وجعلناها متينة وصلبة أكثر في كل مرة نخضع لخوفنا ونفرط

في أمانينا الحقيقية، في كل مرة أجِبنا بنعم وكنا نريد أن نتفوه بأعلى صوت أننا لا نرغب .ربما كان الاعتياد مريح لكنه حتماً ليس مفرح لأرواحنا، غير مشبع لمعدة أحلامنا، ليس ملفت على مائدة أمانينا .في اللحظة التي أُلقيتُ بها نفسي في الهواء الطلق وفتُحت أشرعة المظلة، رميتُ معها كل ما أثقل كاهلي، وما تبقَ من مخاوفي، شعرتُ بذلك السور قد هدم نهائياً، لم يعد هُناك ما يخُيفني، اليوم روحي تحُلِق بعيداً تأخذُ طبعاً سماوياً حيث الرحابةِ والحرية؛ أرى السماء أكثر زرقةً وصفاء، ذهلتُ أكثر في كل مرة أقترب للأرض وأسُحر بقدرةِ الخالق، أرى تعرجات الوديانِ والأنهار، وأمواج البحارِ الساحرة التي كثيراً ما تأملتُ القصص التي تسُرد فيها عن جمال هذهِ الأمواج في كل مرة ارتطمت فيها بالصخور، صوت الطيور المغردة وكأنها ترُحب بوجودي قربها، أصبح قلبي يطرق كالطبول ، كنت مُفعمة بالحياة، حين لامست قدماي الأرض شعرت وكأنني قد تجردت من كل مخاوفي، إنه شعور أروع بكثير مما تخيلت، لقد كان إحساساً كمذاق الحياة ولون الفرح، أحلامنا الخاصة هي أكثر ما يسعدنا في هذه الحياة، حين ننجز ما نرغب به نحن لا رغبة لشخص آخر .فأنا المتيمة بحب ذاتي، أقدم السعادة لنفسي لا أنتظرها من شخص عابر، أرفض القيود التي تكبلنا .أنا أنثى

تفعل ما يحلو لها دون العبث مع الآخرين، خفيفة الروح أنثر البهجة أينما حللت، أصنع عالماً يليق بي، لا أنتظر من أحد الحب والعطاء، أعلم أنني كفاية لنفسي، أضفي حلاوةً لمن يقاربني وكأنني نسُجت من قصبِ السكرِ .

رواسي حسين إعشيبة

اللقاء الأول

كانَ اللقاءُ الأول، كانت النظرة الأولى، امتدت لثواني معدودة، كل ال مارةِ ينظرون لي، يتساءلون: ما بالها؟ لمَ تقفُ هكذا وكأنها وحدها في الطريق؟ لا تعي ما الذي يحدثُ حولها، ولا تلتفتُ لمن يمر ولا يؤثر فيها صوتُ السيارات المُزعِج، ولم تشعر حتى بالذينَ مروا وارتطَموا بها واعتذروا، وكأنها ليست هنُا

أقسمُ أنَّني كنتُ أعي كلَّ ما يجري حَولي، لكنني وددتُ ألا أشعرَ إلا بكَ أنت، أوجِهُ نظري نحوَك، أحاولُ سماعَ صوتَ أنفاسك، وأقومُ بعدِ نبضات قلبك بالدقيقة، وأضيعُ في تفاصيلِ وجهكَ الملائكية يبدو أن ملامحي كانت تحدِثهم بالنقاشاتِ التي كانت تحدثُ بين حواسي والعراكِ الحاصلِ بينها؛ فـعيناي تحاربُ المارة لتركِزَ في ملامحك .وأذُناي يحاولانِ فقط أن يسمعانِ صوتَ أنفاسكَ وتنهداتك، وأضلعي ترتجفُ من هولِ اللحظة، هم يرونكَ تقفُ أمامي، وأنا أقفُ على الجهة المقابلة، هم يرونَ أنه مجردَ خجلِ أنُثى ترى رجلاً لأولِ مرة.

لكن لا يعلمون أن بهذهِ النظرة شعرتُ وكأن قلبي أزهرَ لمئةِ عام، وأن رائحةَ الحبِ كانتْ تفوحُ بالأرجاء

ماذا عسايَ أن أفعل ؟ !هل أبقى مكاني منتظرةً منكَ المجيء؟ أم آتي أنا ولا تلومني على أي شي ء سيبدرُ مني من تصرفات، وكلمات، وأغنيات، على الملأ !فكرْ جيدًا ثمَّ أقبلِ نحوي، ولا تخفْ أقَبلِ ولا تخف يا كُلي وسترى.

منال عمايرة

لا تقل لي أحبك، بل أحبني فعلاً

قال لها: أحُبكِ فبكت قال: أقُسم إنني بكِ متيم قالت: وما فائدة هذه العاطفة؟ قال لها: ونبرته هاوية أنا الدواء قالت باستهجان: وما فائدة دوائك لي إن كنت أنت دائي وسبب أوجاعي !قال بتحطم: أتريدين الفراق؟ قالت: أتعلم أنا أريدك لكن لا أريد الاقتراب منك قال: وكيف ذلك قالت: أنت كالنهار بالنسبة لي، احتاجك ولا بد من وجودك في حياتي، لكن يجب أن ترحل كي أكسب الراحة! قال بانكسار: فأكون الليل؟ قالت: لا؛ لأن الليل سيزول ولا بد من زواله قال: أرحل إذًا !قالت ببكاء لا لا ترحل فقط كن ليلي ونهاري أريدك الحياة لي أريد أن نسعى معًا ونحيي معًا أريد أن نسقط معًا وننهض معًا أريد الحياة فيك ومعك وأريد الموت داخل احضانك أريدك لي ولي وحدي أريد دائك ودوائك !أريد وأريد وكل ما أريد هو أنت ! سمائي وأرضي، شمسي وقمري، ليلي ونهاري، أنت وأنا، وأنا وأنت وقريبًا نحيى.

رامة قصاص

وَمَا بَعْدَ الْحَبِ إِلَا الْحُبِ

لَمْ أكُنْ أدْرَك مَدَى هذه الْكَلِمَة كُنْت دائمًا أقَوُلُ فيِ عَقْلِيٌّ بَعْدَ كُلِ الذِي حَصَلَ بَيْنَنَا أصْبَح إلْقَاء مَعْدُوم، لنْ أكْذِبَ عَلَيْك تغَيرُت كَثِيرًا وَأصْبَح تفَكِيرِي بكِ مُسْتمِرٌّ فيِ الثاَّنِيةِ اِشْتاَق لكَ مِئةَ مَرَّة انتظرت كثيراً وكثيراً جداً، لَمْ يَكُنْ عِنْدِي أمَل مِنْ رُجُوعُك، لَكِن الأُمَلِ فيِ قَلْبيِ مَوْجُودًا وَمَازَالَ هَل سَيَعوُد؟ عَقْلِيٌّ دائمًا يَقوُلُ لِي كَيْفَ لكَ أنْ تشْتاَقَ لِمَنْ ترَكَ الْوَجَعِ فيِ قَلْبكِ؟ وَقَلْبيِ دائمًا يذَكُرُنيِ بكِ، عَقْل يرفض وَقَلْب يرِيد ووَاقِع يفُقدَ الأُمَلِ فِي كلِ شَيْء، الْحَب كنهايتهُ يَبْدَأ بِفَرَح وَيَنْتهِي بِفَرَح بشِكْل يوُجَع لِمَا يَحْصُلُ، لَكِن؟ لطالما قلْت لِي فيِ ذَلِكَ الْيوْمِ الذِي يَصَّدَّقُ السابع من كانون الثاني هِيا نرْجِعُ إلىَ نقطة الْبدِايةَ أنتَ فِي طَرِيقِ وَأنا فيِ طَرِيقِ وكننا لَمْ نَعْرِفْ بَعْضُنَا يوم .حسناً، لطالما أنَا مِنْ أحِبك، دَعْنَا نَلْتقِي مِنْ جديد، أعِدُك سَوْف أتعداك وكنني لَم أرَاك يوْم، دَعْنيِ أمْشِي فِي طَرِيقكَ وطفلي في يدِي دَعْنيِ أرك مَاذاَ يعْنيِ الْحَب مِنْ الرَّجُلِ الْمُنَاسِب .

منار محمد عويدات

لم تخيب ظني

أنا بينَ البشر وأنتَ بين أضلعي، أنا على الكوكبِ وأنَتَ هناك في أعلى السماء تزخرفها، يا قمري الذي استمد منهُ نوري أنا هنا وأنت هناك. تتبخترُ بجانبِ الورود، أنا هنا وعطركَ أمسى كالمخدرِ في أجزاءِ عقلي، ساعة في يدكَ اليسرى تتحرك عقاربها من اضطرابات قلبي، كلوحة فنية، شعركَ الحريري، ويداكَ الناعمتين، عطرك كياسمين فواح !قررتُ الابتعاد، فبدأ قلبي كالطفلِ الذي يئن من شدةِ الألم، نياطِ قلبي يتمزقُ من شدةِ حُزني، وأصبحتُ جثةً تسيرُ على خطاك عسى أن تراك، أتنفسُ بلا أكسجين، وأعيشُ بلا قلب، فقد كنت سارق قلوب محترف، أيفيدني الندم؟ سؤال أنهك روحي، لم أحببتكُ؟ هل ستعود؟ أم ستطيلَ الغياب؟ اشتقت للونِ عينيك، اشتقت لياسمين عطرك، بالله عليك أن ترأف بقلبي وتعود !غفا حجر عيني بعد بكاء طويل، مع شروق شمس يوم جديد استيقظت على لحن جميل، لم يكن تغريد عصفور، كنغمة عزفها فنان، وقفت كعادتي على نافذتي، رأيته يحمل عود بني اللون، وكأن قلبه الذي يعزف، كان جميلاً جدًا، وفي تلك اللحظة تضاعف حبي له أضعافًا كثيرة، نظر إلي وابتسم ثم قال: أعتذر لجميلتي على طول الغياب، أعتذر لأجمل عينين وأفضل

قلب ولأجمل روح، لم استطع أن أخبرك بأني أصبح وأمسي وأنا أفكر بك، فأنا هنا وأنت هنا ثم أشار على قلبه.

ميس محمد المنايعة

بين هذا وذاك

بين هذا وذاك أقف، أأسلك ذاك أم هذا؟ ذاك يفتح يديه مُرَحباً، أما عن الأخر فيكتفي ببسمة، طريقان أحداهما حزين، والأخر سعيد، أحب كلاهما ولكن ماذا أفعل لقلبي الذي يميل للسعادة؟ تتسلل الأنوار لقلبي، روحي تشعر بالتمزق كلما تتذكر كل هذه السنوات الطوال، وها هو يقف هناك بأخر ذاك السعيد المزهر، يبتسم لي وكأنه يدعوني للوصول إليه وإلى مبتغاي، وها أنا أراك أنت تقف هناك بعد غياب دهور، وأنا في هذا الموقف المحرج، آه كم تعذبت !ليتني أنساك وأمضي إلى ذاك الطريق السعيد، ولكنك تعترض فرحتي وسعادتي، بعد أن هجرتني فهجرتك ولم تهجر تلك القطعة في منتصف سجن جسدي، ولكن قلبي لن ينسَ ولم يستطع الصبرَ، بعد أن ذُبح بحبك، قالوا لي أن الحب يذل، يؤلم، يكسر، ولكني لم أصدق أن كل هذه حقيقة لا سراب، وها أنا بعد أن تربعت بعرش قلبي، أنا اليوم أعلن انتصار ذاك البغيض المسمى (بالحب)، تمنيت لو أنك شعرت بحرارة نظراتي عندما كنت أراك، أأنت أعمى؟ أم أن كل تلك النظرات كانت هباءً منثوراً، قلبي يريد السعادة معك في ذاك الطريق ولكن شيء ما من داخلي يخبرني أنني سأتعذب، سأتجه نحوك، أمشي ويعزف قلبي بخفقات لامتناهية ،وأخيراً أصل لم استطع الابتعاد، تعال إلى تعال ضمني، أريد أن

تندمج خفقات قلوبنا معاً، وها هي هواجسي وكلماتي الداخلية تتلببي، احتضنني، غرقت في السراب، كان طيفاً، ألم أخبرك يا قلبي أن كفاك؟ لقد مات حبك في قلبه، أقول لك أن استيقظ لا بأس لتندلعي يا دموعي، ولتخرجي يا أناتي، لتتذوقي عذاب الحب الذي أردته .

أمل علي القرعان

سقف ذاكرة

يقال ما تفكر به يكون، قضا الله وقدر أن نسير في هذه الحياة، بين جد ولهو بين ضحكات وتعب بين الوضوح والدهاليز مرن فؤادك، ودرب عقلك، وشد عزيمتك، واستثمر كل ما فيك . فالإنسان ذكرى وذاكرة، قلب وروح، عقل وجسد .قلب تحيطه الذكريات، يحوم حوله التعب، تستدير الضوضاء، معلَّق في منتصف الطرق .قلب كأنه هرِم ألفَ عام، وكأن التعب الذي خلقه الله قد حط كله على كاهليه .كل موقف أخذَ منه ما أخذ، وأعطى من الدروس وعزز، وسوف يمضي في طريقه ويذوق من جميع ألوان الحياة إلى أن يقضى نَحْبهَ، وتبقى ذكرياته برفقته لا تغادره ولا يغادرها .فهذه أنا .لا تخشى عثرات الطريق، تصنع مجدها وتسيرُ في طريقها، أفاء الله علي وجعلني من عباده وهذا يكفيني، أناجي الله وهو حسبي، نحن اللذين نبدأ لنكتمل نبدأ لننهض لنتقدم لنسير نحن اللذين لا نرى إلا القِمة ولا يليق بنا إلا الوصول .هي الدنيا، منذ برأ الله السماوات والأرض والنزاع وحب الملك منغرس في النفس البشرية، منهم من قاده جشعه وطمعه إلى طريق الظلام والقتل والهلاك، لكن الظلم ظلمات، والحق سوف ينجلي ولو بعد

حين .يكفيكَ أن تنضوي بكَ معرفتك لنفسك ولحاضرك، ولا تبقَ خلف الغابر كرجرَاج لا يعرف الوجهة، ولا تنصاع خلف الأوهام

داليا عبد القادر إسماعيل

الحب

الحب لا أن أراك أمامي في كل ثانية، بل أن تستعمرَ قلبي بكل جزء من الثانية، أن أدعو لك وأنسى نفسي، أنتَ الإِسْتِكانةَ لروحي الوَصَب لقلبي التيْم لفؤادي أنتَ شرياني ووريدي، عانقني فحُضنك الوجهة الوحيدة لي، اللهم أنتَ حتى الفناء، حتى تقرأ على أرواحنا الفاتحة، تسلبني وتجردني من ذاتي حين أنظر إليك ،غمازتك اخترقت قلبي وثقبت جدرانه، أنتَ سبيلي وبوصلتي ودليلي وكل شيء له سبيل للوصال، يا وتيني وكياني، يا سري وسروري، يا مُهجتي وبهجتي، يا قلبي وقبيلتي، يا أمني ومأمني وأمان روحي، يا سكرةَ تذوبُ بداخلي لتحُلي أيامي، أتمنى أن لا أجُدُ نفسي إلا بك، أن أحدق بكل تفاصيلك حَدَ الذهول، أن تغمرني بعناق لا أفرق فيه بين جسدي وجسدك، أن تلمسُ يدي ذقنك أنظر إليك كأنني لامستُ النجوم، أو كأنني عثرتُ على كنز ثمين، وحين ذَلك لِيتوقف الزمن وتكفَ عقاربُ الساعةِ عن العمل، فيتوقفَ كل شيء في حضرةِ عينيك، فلا حاجةُ لي لمعرفةُ التقويم أو بأي يوم أصبحنا، هل أشرقتُ الشمس أو أغربت لا يهم ما يهمني هو وجودي بينَ أحضانك أستمعُ لموسيقى قلبك، يا لها من نبضات تعزفُ حباً، كيف كسرتَ قواعدي وجعلتني استَثنيك من بين العالمين كأنك آدمَ الأول والأخير أو كأنك خُلقت من طين مختلف، سبحانهُ ربي ميزك عن

الباقيين لأراك مختلفًا وتستوطن قلبي عنوةً .فوالله أن غيابك لو لثواني قليلة يشعل الجَوَى بقلبي، أريدك أن تبادلني الوَلهَ وأكثر، أريدك أن تلتفتُ لأصغر تفاصيلي يروقني غَزلك لعيناي لكنه لا يكفيني لا يسدَ جوعَ قلبي نحوك أن تهتم لكل ما يعنيني كأن تسألني كل يوم عن جرح صغير أحدثه الدبوس بأصبعي حين كنت أرتدي الحجاب وأسرح بك، أن تسرد لي كل شيء يحدث معك حتى أصغر تفاصيلك فأني مهووسة بالتفاصيل خاصة تفاصيلك .أريدك أن تحبني كما أحبك فقط، ألا تتوقف عن حبي للأبد أن تدعو الله بأن يجعلني حور عينيك بالجنةِ، وإني أضعك بقلبي إلى يوم يبعثون وما بعد وأجتهد أن يمنحني الله إياك بالدارين.

رواء خليل كلوب

قسوة رجل احمقة

يقول لي: لو تبكين كُلَّ الفصول مَا قد عُدتْ ولا أعدتك أعتقيني، فمن كُثر النواح والعويل كرهتُ نفسي وَكرهتك، أمجنون أنا حتى أحببتُ فتاةً مثلك، عديمة السعادة لا يوجد في ميادين حياتهُا غير الشجار والصراخ والتمرد !فاللعنة مئات المرات على حبكِ أن كانَ حبًّا، وَعلى غيرتكِ السوداوية المحشوة بأنواع من الشكوكِ المطرزةَ بالغباء، اللعنة مئات المرات عَلى كُلَّ ما جمعني بك، وجعلني أراك وأرى وجهك !يَا وجه البوم، وياء شؤم حياتي ، فكفاكِ تمثيل بمسرح الدموع وَغادريني على الفور وإلى الأبد، فما عُدت أطيق صوتكِ أو وجودك، اللعنة عليكِ لا تثيري غضبي أكثر واذهبي بسرعة، فما عاد لي وجهًا أمام عائلتي الجميع كَرهني بسببك، أغار، أحبك، أنتَ لي وحدي، لا تكلم هذا، ولا تمُازح هذهِ، أيَا حمقاء من أخبرك أنني فستانك! فأنا رَجل أفعل ما أشاء وامُازحُ من أريد، وَلا علي عيبًا العيب أنَّ لا تكتمي وتقللي من غيرتك، وهذا كُلَّ مَا عندي إذ كُنتِ راضيةً فَابقي، وإذ لا فَاغربي عن حياتي ولا سلامةً ترافقكِ.

براء حسين طراد

بقايا حب

يا طفلتي المدللة ما بال عيناك ذابلتان شاردتان يسكنهما الألم، والحزن، والوجع ما بالك يا طفلتي؟ بي جرح عميق يا سيدي بي وجع يأبى الشفاء، والفرح بدايته كانت الاعتياد الاعتياد !نعم يا سيدي الاعتياد اعتدت على كوني شخصًا يحبه، وثقت به ففاجأني بخيانته لم ينكر، لم يبرر، لم يتأسف، لم يخبرني بأنها مجرد نزوة وبأنني أنا الأساس فقط ترك لي قلبًا واقفًا على حافة الأيام يتضور جوعًا لكسرة أمان، ومتعطشًا لحفنة حب ليرتوي، وبعض الأحلام تركني حبيسةً للذكريات كيف أحبك؟ أيعقل أن يخون الحبيب حبيبًا؟ لا أدري كيف! لكنه خان، هل أحببته؟ نحن عندما نقع في الحب لا ندرك أننا وقعنا فيه، ولقد وقعت في حب خائن حتى قبل أن أفكر في أنه يعجبني يا للتعاسة والآن عن إذنك وللحديث بقية يا سيدي في الانتظار يا طفلتي .

حواء محمد بادي

انفصام

-يا صغيري أناديك، ألا تسمع؟ -كفي عن مناداتي بصغيري ناديني بالمنفصم، بالمتمرد بالمجنون أو بحبيبك مثلاً- .ولمَ كل هذا، أنت تعلم أنني أمنحُ أمومتي لكل ما حولي- !لا أريُدُ أمومتك، أريد قلبك، فليمدد يديه إلي وينتشلني من غبار ثورتي، فليجمع الحبال الرقيقة المتفرقة من الأشخاص المجانين بداخلي لحب لواحد متين أكونُ فيهِ شخص طبيعي .أنتِ من صنعتِ هذه الحبال المتفرقة بأناملكِ الناعمة الخبيثة فلتعيديه كما كان!

توقف عن هذا، أنا لا أريد سماعك جذوري متعلقة بغيرك، وسمائي تمطرُ على أرضه بتدفق أتريُدُ أن ألهو بقلبك وأحتضنه وأنا لستُ لك؟ فلتفهمي يا صغيرتي فلتنامي ثم تستيقظي، فلترحلي ثم تعودي، فلتنزعي قلبك وتعيديه، فلترمشي حتى، فلتفعلي أي شيء يضيئُ ذرةَ ضوء في ثورتي، لا تجعليني أنقسم لأكثر من اثنين، حتى لو انفصمتُ إلى العشراتِ مني، كلهم سيحبونكِ، سيكتب لكِ أحدهم نصف قصيدة ويكملها الآخر، وأحدهم سيحرسكِ في نومكِ الهادئ، والآخر سيرافقكِ في كل مرة ترمشينَ بها، وإن أردت سيحرق لكِ أحدهم نفسه ليحيطكِ الدفيء في الشتاء، والآخر سيعتصرُ قلبهُ أمطاراً عليكِ في الصيف .سيجلب لكِ أحدهم حقلاً كبيراً من أزهار

التوليب التي تحبينها في الربيع، والآخر سيجعلُ من كلِ ورقة متساقطة نجمة مضيئة في الخريف- .توقف ولا تكمل، أنَتَ تعذبني -فالأموات أنا وكلُ أشخاصي، أنا أريدُ إسعادكِ يا حمقاء؟ هل أنتِ الكلمة الأخيرة لشخص يلفظ آخر أنفاسه؟ هل أنتِ النسخةَ الأخيرة من الحب أم أنكِ ساحرة؟ وربما سارقة من أنتِ تباً لقلبي الذي لم يعد جسدي ملجئه، أضحى يتبعكِ منذُ أول ابتسامة خبيثة لكِ أيقظت كل المجانين داخلي ثم ذهبتي !جعلتي مني شخصاً كارهاً للبشريةِ جمعاء إلا أنتِ شكرًا لكِ وتباً لقلبي .يا الله فلينتهي هذا الصراع الذي يرافقني منذُ أن رأيتُ وجهها الخبيث الفاتن- .ما من كلمة تجسدُ الصورة داخلي، فلتنم يا صغيري وتترك أشخاصك يلهون وهم مستيقظون - !فلتبكي السماء وتشفقُ على النجوم، سأسكنُ قبركِ وأنا حيٌّ وأبيتُ بجانبهِ بعد أن أقتلكِ بيدي- !ماذا تتكلم يا مجنون؟ -سأرقصُ حتى الصباحَ حينَ أقتلكِ وأروي للمجانين داخلي أنكِ لستِ لأحد غيري سأجوبُ كل الطرق وأنثرُ على الأرصفة خصلاً من شعركِ وأثبتُ للعالم اللعين ماذا فعل المنفصم . سأل :لا تصدقي هذا أرجوكِ لستُ أنا من يتكلم، أنه أحدُ الأشخاص عليهِ اللعنة، هو الوحيد الذي يريُدُ الانتقام منكِ فهو يحبني للغاية، فلأقتله انا بيدي، لا تصغِ إليه !لا أرجوكِ لا تذرفينَ دموعاً تتساقطُ على قلبي المشتعل وتحرقهُ بنارِ دمعكِ أكثر .فقط أعطيني يديكِ الآن ونقتلهم كلهم سوياً -أحمق !خذ يدي يا صغيري، فلنتمرد وندع

هذا العالم وقيوده لغيرنا .فلنبيتُ مستيقظين ونصحو نائمين، فلنرقص ونحنُ نبكي، ولنتألم ونحنُ نضحك، فلنتشارك كل انفصام يجمعنا- .آه قد تقطع قلبي وألهبت كل المجانين داخلي أرجوكِ لا تذهبي كالعادة .فلتستيقظ أيها المجنون جاء دوري للنوم، أنهُ حلم أيها الأحمق!

آه فلينتهي هذا العالمُ الظالم، لا أحد يعلمُ أي هواء أتنفس على هذه الأرض .فلتقتلُني وأبقى نائماً لكي لا تفارقني جميلتي هيا فلأذهبُ من أرضكم هذه بسلام .

ليلى أحمد

فواصل ودهشة ناقصة

فِيما بَيننَا ينقصُنا شيء واحد فقط " .الدَّهَشَة "وأنت لم تشُعرني يوماً بها !لا أعلم لِمَا أستمر معك وأنت تشعرني بالانطفاء في كل مرة أو لأكون صادقةً أكثر، أطفأتني لكنني ما زلت أهز الكاز في جارور قلبي عله يشتعل، اليوم مثلاً: وددتُ أن أبوح لك بسر يخنقني " .أشعر بأنني بدأتُ أكرهك " شعور مزعج جداً، مللتُ من نَعتك لي بالصغيرة، وأنني تقليدية في الحبِ، فقط لأنني أريد أن أعيشَ الحُبَّ معكَ بـ " تفاصيل صغيرة " أنت لا تدرك معنى الحب عند فتاة يتيمة !لا تدُرك حاجتها للاحتواء والعطف أكثر من كلام باهت معسول، لا تدرك معنى الانكسار الذي تحاول ترميمه بحجارتك لكنها تهَدم نفسها بك، مللتُ انتظارك كشجرة هجرها العصافيرُ؛ لأنها هَرِمت فيأتون إليها سنوياً ليقرأون الفاتحة على موتها .أنا لستُ سداً للفراغِ في وقتك ولا عقلك ولا قلبك هذه الروح تنَهشُني، تئن في حِجرِك كِطفل رضيع لم أعد أعلم لما سأكمل المشوار معك وطريقيَ الآن مفخخ بالدموع، أرجوك أحذر شمسُ الحبِ تميلُ للزوال .ولا أظن أنكَ عاملُ كهرباء لتصُلِحها كَلمبة أو تستبدلها بأخُرى.

تسنيم حمد سلطان

أحبك ولكن

يا نجمة في سقف روحي عُلقَت، يا آية صُكت على باب الأزل، يا دمع فرحي، وحزن ترحي، ولون وجهي، وارتباك ملامحي، وتربة عيني .يا قطرة دم في جسدي تسري، كل شيء بت بإرادتي أتركه يأتي ويذهب، وعلى معصمك شددت الحب بمقبض يدي .فأنت لا تدري أنني أحبك جداً رغم مللي جامح تجاه كل شيء، رغم بهتان الحياة في عيني، ورغبتي الدائمة بالوحدة والعزلة .أحبك رغم طرق وجعي على رأس قلبي، ولتعلم أن لا شيء في العالم استطيع الاستمرار بحبه وأنا في مستنقع ألمي إلا حبك .فأنا مشدوهة بك رغم نظرتك الخاطفة إلي، وآه لو تدري أنها أحب إليّ من نظراتهم الطويلة المتعمدة . حاولت دفنك في قلبي المعطوب، ولكنني لم أعلم أنك بذرة، شربت من ماء قلبي ونمت حتى ابتلعتنا وصرت أهمس حبك وأنظر حبك وأسمع حبك وأحلم بك .تدور أفلاك حبي حولك في مجرة أنت أساسها ومركز دورانها وكواكبها ونجومها .أنت عالمي الآخر الذي لا أتركه ولا أعود منه ولا أصححه، أنا النجمة الخافتة وأنت قمري المنير، أنا الأرض العطشى وأنت

سماء تمطرني عشقاً هنياً، فأغدو بحبك سنبلة خضراء شامخة تضاحك العالمين .

عناق المقداد

الحُب يا أختي

إنَّ الحُبَّ يا أختي قاسي كأنهِ رياح من جرحِ الماضي أأحببتِ يا اختي رامي وسامي؟ وأمُكِ تنتظرُ منكِ أن تزوري الأعالـي، إن بحثتِ عن الحُـبِ في تلك الأراضي ولم تجديهِ فلرِبمـا مقسوم لكِ عند الأهالي، فكرِي جيدًا قبل أن تخطـي الأسامـي قبل أن تحفريها في أعمـاقِ الشريانِ، فوالله يا أختي أنا أكـونُ في حُبي للـهِ وللرسـولِ راضي، وما لي في البعدِ ما لي إنَّ حُبي للأرضِ يفوقُ المعـالي ولشجرِ الزيتون وللخوخِ والرمـانِ، والقلبُ من دون الحُب الحلالِ خالي، أجد الحُـب في جوف رفاقــي يشُاركونـي المشاعـر والمعاني، إنَّ حُب الرفـاق غالي يا أختي غالي كأنهُ ذهب أو ألماس زاهـي، أنتبه لنفسك أشدّ الانتباه فأنا أحبكِ يا أختي والكلُ يشاركني حُبي وامتناني .

دانية عبد العزيز

قلبي المحب

مَحبوبي البَعيد !يا أفضل أشخاصي، يا مَن أقوى بوجوده، يا نجمتي الوحيدة، يا سمائي البعيدة، أتيت وكأن سعادةَ الكَونِ بأسره أحاطتني، أنت كل شيء، قمراً تضُيء دربي عندما أراك يختلجني التفاؤل والشعور بالطمأنينة، فعيناك لامعة تبعث لقلبي شيء يدندن برفق يجعلني رقيقة الحدس بِحُبكَ، يجعلني أرفرف إلى سماء مخيلتي التي لا حدود لها، يا شخصي الوحيد في عالمي البائس، يا داء أصابني لا دواء له، أنت كل أشخاصي يا مكملي وكمالي، أنت الحياة وبعدك فناء.

عجزت بأن أكتب بثمانية وعشرون حرف؛ لأنها لا تكفي لحبك تعبيرًا، يا من استجمع قلبي بوجوده، حُبك أجمل بقعة بيضاء تعَمقَت في أجَوافي، سَأهيمُ بك بَعد أكثرَ مِن ذلِك يا محبوبي، أنت كل ما أملك في قلبي، الكثير من تراتيل الحُب تسللت داخلي، مُنذ مَجيئكَ وهناك نوُر ينعكس على قلبي، أنت كسَند لرُوحي عندما تتعب تتكأ عليك بمخيلاتي، أراك قبل النوم، أراك من كثر التفكير بك في أحلامي، وينهض قلبي فرحاً لرؤيتك، ما هذا إلا كلام، كيف ستكون مشاعري حين أراك؟ لا أتخيل حياة دُون وجودك، أنا بِجوارك في كُل مَرة ومُرة، يا مَلاذ حَياتي، واكتفيت برؤيتك قبل

نومي وفي أحلامي، أتخيلك في كُل شخص أراه، أني أهيم بكَ يَا عَزيزي.

تمَ كنت مِني من نَظرة دون علمك أحببتك، كُنتُ دائماً أصُارِحُك على هيئةِ أغُنِية جَميلة، كانت اعتراف بسيط لكِنك لم تشَعرُ بذلِك، اعتبَرتهَا مُجرد أغُنِية راسَلتكُ بها وعندما لم تشعر بي، اكتفيت بالفَرحة بوجودك في مخيلتي، يا كُل شُعور سكَن قلبي، أنه مجرد شعور لا بواقع .

لينا الطريفي

الخطيئة الأولى

لربما الحب هو خطيئتي الأولى التي سترافق ثواني عمري دهراً من الأبدية، لا خاصتي بل خاصته كما مرفقاً جبرياً لتعلقه.

لينتهي بعمري الحال فقيرة الحيلة أمام بعُداً مُحتماً عن ربوعه، وشحيحة القوة على بقائي قربه حيناً عمراً فأحيان، كما طفلةً يتيمةً ترتمي بارد أحضان أبيها الذي مات منذ زمن، أما عن التشبيه فواقعي حد الذهول لا لأعينكم بل لفريد لون عينيه.

بلقيس بصبوص

لِمَا هو؟

لم أعرف الحب إلا مع ذاك الشخص الذي أخذ قلبي وغمر فؤادي بالطمأنينة، أحببته بكل ما تعنيه الكلمة، أحب طريقه تملكه لي وخوفه عليّ، أصبح لي (أب، أم، أخ، أخت) لم أعلم إني سأصبح ملكة على عرش قلبه كان أغلب الأحيان يلجأ اليّ، عند اشتياقه وغيرته التي لم تكن تطاق كان دائمًا يخبرني أنه يغار علي ولا أفهم ما يقصد إلى أن اخبرني ذات ليلة عن كمية الغيرة التي يغارها عليّ، في ذلك الوقت علمت ما حبه لي حتى أخبرته أنه لي وأنا له، كنا نتناقش حول الأشياء التي نحبها من ناحية الألوان والأغاني، كنت دائمًا ما أضحك على أفعاله معي؛ لأنه يصبح مثل الطفل في احضان أمه، كنت أفكر! لما هو؟ لأنه الشخص الوحيد التي تحمل تقلبات مزاجي وعصبيتي وشدة غيرتي عليه؛ ولأنه طفلي أيضًا .

زهراء عامر

حب معالمي

لا أعلم، ماذا تخبأ الأيام؟ لا أعلم سوى أني أريدُ الغوص بتلكَ البحار!

نعم، أريدُ الغوص بعيداً إلى الأعماق ورؤية كُل شيءً جميل في القاع، قد أغرقُ، وقد أتعب والظلام يأخذني لكن لن أستسلمَ حتى أبرح، سئمتُ من لوم نفسي وعناقَ جسدي ومسح دموعي بيدي في كل الأحوال هنالك ليلاً مظلمُ وأبصم أن هنالكَ صباح مشرق يأخذني إلى حيث أرُيد بعيداً عن تلكَ القيظ تحمِلِ غوصي في تلك البحار حتى أصل إلى جزيرة أحلامي لأسرح بالسماء الزرقاء والطيور البيضاء وشعاعُ الشمس المنعكس على المياه ألا يستحق ذلك العناء؟ نعم العناء لفترة حتى الوصول إلى الأجمل أفضل بكثير من أن تبقى على حالك كضيق الحازق جزيرتي تستحق ذلك .

أسماء سعدون البدري

الهيام

لَرُبمَا لم يجدْ أحدُنا تعريفاً يعطي الحبَّ حقه تعريفاً يوافيهِ معناهُ بكل كلمة وكلِ حرف .كثير منا يظن أنه يفهمُ الحب، لكن الحقيقة لا . وجيلنُا هذا خاصة لا يفقه شيئاً فيه، يظنون أنه مجردُ كلام معسول بين شاب وفتاة بعلاقة سرية لا يدركان مدى خطورتها .الحب ليس هذا .إنهَّ ذاكَ الذي يجعلك تحب خالقك أولاً، ثم عائلتك ثانياً، ثم نفسِك؛ فنفسُك من أكثرِ الناس حقاً في هذا الحب أن تحبَّ مَن حولكَ وتحبَّ أشياءَك الخاصة، أن تحبَّ التفاصيل وتعشقَ الطبيعة، أما ذاك الحب المكنون في القلب لأحد ما في هذا العالم، فذاك موضوع آخر، فهذا يعني الطمأنينة والاهتمام والثقة والصدق !والأهم الأهم من ذلك، أن تتَقِ الله فيمن تحب هو أن تعفَّ قلبكَ الجميلَ عنك لِمَا هو حرام لحين أن يأتي شبيهه ويستملكه ويشُعِره بالدفء .هو ذاكَ الذي يرتقي بكَ عن انحلالِ هذا المجتمع لتضاهي الشمس، الحب هو القَبولُ والتقبل والفهم والتفهم التغاضي عن الأخطاء والتغافل عن الزلات والتسامح قدر المستطاع !فماذا لو أن جميعنا طُبِقَ المعنى الحقيقي للحب؟ ماذا لو أنَّ كل شخص فينا اكتفى بمحبوبه وغضَّ نظره وقلبه عن العالم أجمع؟ ماذا لو أنَّ كلاً منا انتظرَ شريك حياتهِ الذي سيقاسمه كل شيء وسيقاسمه الحزنَ قبل الفرح، وكل ذلك في نور الله ورضاه؟ إنَّ الحبَّ من أسمى القيم التي يمكن

للإنسان أن يمتلكها، فتباً لأولئك الذين يفعلون ما يحل وما لا يحل تحت مسمى الحب، يتذرعون به ليخفوا قبائحهم، سُئلَ الحب مرةً عن أهله، فأجاب :إنَّ أهلي هم الذين عرفوني فعرفتهم، لم يشوهوا صورتي بأي سوء، أهلي هم من يملكونني في قلوبهِم ويحموني من كل أذَى وكل شائبة لأخرج نقياً صافياً عطراً لمن يستحق .فعذرا أيها الحب! جمعني الله وأحبتي في ظل الله فرحين مطمئنين.

زهراء محمد سلامة

لعنة ذاكرة

وظننت سطوري لا تبدأ إلا بك أوقفت مسار أفكاري بحضورك فأوقفت حياتي بنظرتك، أدمنت عليك بصدفة جعلتني لاجئ بموطني، أبحث عنك لأستقر فرحلت عندما أسكنتك نفسي، تناسيتك فبكت جوارحي شوقًا، أراك في كل زاوية ورواية أشتمك في كل المارة أرى أشباهك يتكاثرون وكأنني عدت لك لكنني في سريري عادت ذاكرتي لحديث تشاء، عادت لموطنها المحتل، عادت من البداية وكأن الرحيل نقطة واللقاء فاصلة.

شهد العويضات

حب أبدي

عشيقي، نعم أنك عشيقي وأكررها لمرة المليون لا أمل منها، أنك حبيسُ حُجرات قلبي الذي يضخُ الحب والشوق لكَ، أشعر بكل نفس تنفسه بقربك وببعدك، أحمل تفاصيل وجهكَ في حياتي لا أجعلها ترحل بل أنها ثابتة في كل حركة أقوم بها، لقد جعلتَ مني شخص مجنون للشوقِ لك، ألتفت يمنةً ويسرةً للبحث عن خيالك لأبتسمُ له، ألوحُ بيدي لكَ محملةً برسائل الحبِ والحنين .أصبحت أكتبُ ذكرياتنا على صفحات الورق بكل حرف منها حكاية لا تنُسَ، وتنسجم الكلمات وترقصُ فرحا بكل حرفِ أشبكهُ بها بخفاياها حب ثمين، أتذكرُ زهرة الأركيدة التي كانت الشاهد الوحيد لعلاقاتنا لضحكاتنا وكلامنا، أنني أحتفظُ بها !أنت عشيقي وما زلت وستزال للأبد سجين قلبي وروحي، لا أزال أتمتمُ لكلماتك المعهودة، بكل قصيدة ألقيتهَا أمامي واختزلت مسمعي، أحتفظ بكل كلمة غزل كتبتها لي، أحبك وأحبك ألف مرة أنت وحدكَ جعلتني أقدر الحياة بوجودك فيها، أتخيلُ صورتك أمامي عند الجلوس تحت شجرة منزلنا، وأنت تداعبني وتضُحكني، لقد اشتقت لك؛ لأحتضنك وأشتم رائحتك العبقة كرائحة الياسمين ،وأمسك بيداك ونركض حول الأشجار بالبساتين.

رنيم عبدات

قناديل الحب

أقبلَ موسمُ الكرز وجئتِ معه كحباتِ اللؤلؤ، قدْ طَرَقَتْ أصولُ عينيكِ بابَ قلبي، ثم فتِحَتْ نوافذُ روحي التي كانتْ موصدة منذ زمن بعيد إبتهاجًا لرؤيتكِ، حين التقينا عاد فؤادي نابضًا عشقًا، تؤلِعَا، واشتياقًا، تتداعبُ الحروفُ عندما تنطقينها بسحر فَاهِم، وتتراقصُ العصافيرُ تحت دندنةِ ضحكاتكِ، وكأنَّ الأحاديثَ المعسولةَ التي تتُمْتمِين بها سيمفونية عذبة تقطرُ شهدًا صافيًا، أما عن ضفائرِ شعركِ كأنها مصنوعة من غزلِ البنات، تذُهبين العقلَ بشمسِ ثغركِ الوردي المُشْرِق، وما إن تلاقتْ أنظارُنا تمسك جذورُ مُقلتيْكِ البنُية بأغصانِ يدَيَّ المتهالكة، وتغاريدُ البلْبلِ تصدعُ تحت أهازيجِ الفرحِ لاحتضانِ عينيكِ، ها قد أتيتُ إليكِ توقًا لفَرقعةِ قنبلةِ الحب على وجنتيْكِ الحنطيتين دون النون، لِتصبحَ قبُلةً تتأرجح على أعماق الفؤاد، أود النظرَ إليكِ محملق في جفونك التي أقَفلتْ ستائرَها خجلاً مني، ثم تقُبلِ غيومُ عينيكِ باللمعانِ تلهفًا للهوى الذي يقطنُ في جوفِ قلبكِ، علاماتُ التنصيص التي تجُمِلُ شفاهكِ كأنها ملجأ للسلام، أتحررُ من أغلالِ الشَّجَنِ عند لقياكِ، تطردين الأحزان التي استوطنَتْ قلبي فتذهبُ هاربةً مع سرابِ الطيورِ إلى البعيد، ها قدْ أنرْتِ قناديلَ الضياءِ في حياتي .لم تعَدُ سماءُ قلبي ديجورًا دامسًا؛ فأنتِ قدْ أقْبلْتِ بأنوارِ نجومكِ للمكوثِ بداخلي، هيا تعالي

إليّ في كل لحظاتي، فأنتِ وجهتي واتجاهي، لوعتي وغرامي، ستبقين بستانًا يزهرُ بربيع الهوى داخل مجرى الدم، فأنتِ الودق الذي ينبض بين ترائب الصدر كالأسدام .

رؤى وحيد جدعان البدارين

لحن الحب

وفي كل لحن حب شوق إليك، وكل عزف موسيقي ينبض في داخل قلبي حب يصرخ باسمك، وكلما غبت عني تعزف روحي عزف اشتياقي إليك، أن تعود إليّ ما أتمناه وكل دقائق قلبي حب وراحة تلحن على ألحان رقص وجعي عندما تغيب عني، ما زلت انتظرك حتى نرقص معاً على رقصت الحب التي تلحن كل عزف حب تثير دقائق قلوب العاشقين وكل حب ينتظرك في لحن الحب .

سجى احمد

العراق

اكتبني المثنى، اكتبني الكروان، لعينيك ويباب لثواني يوميك،
اكتبني الوجاق لدمعيك، ويشب لمكحل هدبيك اكتبني الوجم لفكيك
ووجس لصمت شفتيك، اكتبني الوجف ليديك وأرغن لعيد نظرتيك،
اكتبني الوابل لحريك ودفء لشتاء كفيك، اكتبني اليم لرئتيك
ويعفور لبرزخ نصفيك، اكتبني الوبق لحزنيك ووتن لثبات نوريك،
حزن لفراق خديك وآخر لسبيل أثريك، اكتبني الهيام لقطبيك وليال
لهوى قمريك، اكتبني العاثر لطوريك وعاطر لمرور قدميك،
اكتبني الوجود لفراغيك، وعدم لوجود محبيك أولى فراغي يديك
والمثنى لحنين رمشيك اكتبني نصًا لا ينسَ ونمارق عشق لا تفنَ.

شهد هيثم جميل الدبابية

مذكرات مُغترب

تعالي لأروي لكِ قصة الجمالِ الإلهي، قصة لا تحملُ تفاصيلها نكراناً وكأنها ميثاق سماوي، متعجب قليلاً كيفَ يمكنُ لملاك أن يسير على الأرض، كيفَ للنصوص أن تحتويه، ويستوفي وصفهُ أيُ عرض، لأقعَ أنا كَغيري أسيراً لتلكَ اللحظةَ، يومَ رأيتكِ فيها والحيرةُ تملئُ وجهكِ ولمجردِ اقترابي منكِ بادرت إحدى علاماتُ الجمالِ المخفية بالظهور، مع البدءِ بابتسامة خجولة جعلت الكواكبَ حول غمازة ارتسمت بخديكِ في دوائر تدور، وكأن السنتيمترات المتحركة من اللطافة لم تكن كافية لتتكفلَ بسَحري، تتطلب الأمرُ " مئة وأربع وخمسين سنتيميتر فقط" رأيتها ف سُرقَ قلبي مني عنوةَ، فكيف لو كان الأمرُ أكثر من مجرد لقاء !على العموم، أعرف أنهُ لم يكن مجردَ لقاء عادي، كانت ربةُ الجمالِ الشرقية حاضرة، وكان لحضورها وقع تتساقطُ لهُ أوراق الشجر والزهر، وجميعها تتسابقُ لتلقى حتفها تحت قدميك، رغمَ كلِ هذا لا أعلمُ كيفَ يغافلني طيفكِ كُلَ ليلة ويسرقُ مني النوم، أعتقدُ بأن تلكَ أكبرُ لعنة أتمنى أن تدوم، أحبكِ.

بديع احمد البكور

مشاعرٌ مزيفة

كيف ستصدقون بأنني واحدة منكم إن بحثتُ لكم بأفكاري، إن أجبتكم عن أسئلتكم إن تحدثت عن شيء لا وجود له في داخلي، كيف أجيبكم عن الحب وأنا لم أومن يومًا بوجوده؟ أنا على يقين بأن قلوبكم التي اعتبرتموها منبعًا للحب ليست سوى مضخة للدم !وأنكم تشبهون أولئك الذين يكذبون الكذبة فتطيب لهم ويصدقونها ثم يسعون لإقناع الناس بها، أصبحتم تتغنون بالحب! تؤلفون عنه قصصاً وروايات وتمثلون به أفلامًا ومسلسلات، لكن لو نظرتم جيدًا ستلاحظون أن كل الذين يزعمون "الحب" يكذبون الكذب ذاته !يعدون يؤملون ويقسمون أن ابتعادهم عن أحبتهم سيكون موتًا لكن! هل حقا سيخطف الموت أرواحهم؟ كلا لكنها مبالغة بمشاعر مزيفة .قد تتخذون من قصص "قيس وليلى" أو "عنترة وعبلة حجة ضدي " لكنكم لم تلحظوا أن قصصهم تلك ما خُلدت إلا لأن الفراق كان الحكم فيها ولو أن اللقاء كان نهاية تلك القصص والحكايات لظهر لكم زيف تلك المشاعر ولكانت النهاية مختلفة جدا! حتى إنكم إذا اصغيتم جيدًا فستسمعون كلمة" أحبك" تتردف كل مكان وعلى ألسنةِ الجميع !فهل يمكن لشعور مقدس كهذا أن يصبح مألوف بهذا الشكل؟

سهاك ماهر الريس

الحب الأول

أو كما يقولون وما الحب إلا للحبيبي الأول، أحببت شخصاً لن يكون لي مهما حاولت لقد أحببته كحب الأم لطفلها الرضيع الذي لم يتجاوز السنتين وتعلقت به كطفلة تعلقت بلعبتها، كم حاولت بأن أبتعد عنه ولكن لا جدوى عندما أحاول أن أبتعد يزداد اقتراباً بداخلي، أنه بقلبي وبين عيناي، هل تشعر بكل هذا؟ هل تشعر بمقدار حبي وتعلقي بك؟ بئساً أنت لن تشعر مهما حاولت، أنا أعترف بأني فتاة مزعجة ولا احتمل ولكن لقد أحببتك بكل جوارحي بل وبكامل قواي العقلية، تباً لك وتباً لشعوري وتباً لي!

وبآخر ما أكتبه كن بخير دائماً كن سعيداً يا ملاذ قلبي.

شهد علي أبو محمد

فرصة لك من نفسك

كَلِمةُ الأمل أول ما يخطر على بالنا حين نراها أو حتى حين نفكر ونقول مِمَن نأخذ الأمل؟ من الله هو الذي يضع الأمل في قلوبنا رغم تقصيرنا معه إلا أنه صبور علينا ورحيم بنا، الأمل شيء عظيم لا نحيى بدونه سيمر في بالك جملة ها أنا لست سعيد لكنني أتنفس أجل أنت تتنفس لا أنكر ذلك لكن ما بداخلك ميت روحك منطفئ بدون الأمل صحيح أن كلمة أمل صغيره حتى أن رؤيتنا لها مقلصه، فأغلب ما يتكلم عنه الشخص حين يريد التعبير عن مشاعره هو أنا حزين أو أنا سعيد لكنَ آلاف الكلمات تختبئ خلف هذه الكلمات والأمل أحدى هذه الكلمات التي تقف خلف السعادة، الحزن لكنه في معظم الأحيان يختبأ خلف الحزن أقصد بهذا أنها تكون سبب الحزن كيف للأمل أن يكون سبب الحزن؟ سأخبركم كيف نحن نظلم الأمل نجعله يقف بجانب السعادة خلف الحزن سأوضح لكم أكثر كأن الحزن والسعادة والأمل ثلاثة أشخاص نمنح سيد حزن الكثير من الثقة والاهتمام بينما يقفا السيدة سعادة والسيدة أمل يحاولان لفت انتباهك لكنك لا ترى سوى الحزن كأنه هو بطل الفيلم أو بطل المسرحية بعد محاولات كثيره من الأمل والسعادة لأثبات حضورهما يمسكا بأيدي بعضهما ويختبآن خلف السيد حزن فَعلَا كل الأحوال أنت بنظرتك التشاؤمية لا ترا سوى السيد حزن

يتمادى وينغر السيد حزن؛ لأنك اعطيته أكبر من حجمه فيكبر الحزن بداخلك بسببك، ما أعنيه من كل هذا وما أريد إصاله هو أننا لا نرى الأمل لأننا لا نحاول نجعله يختبأ داخل ظُلماتنا ستسال كيف؟ كيف أعيد الحزن لحجمه؟ سأخبرك كيف هيا معي خد شهيقًا وزفير أول ما أريد منك أن تفعله هو أن تركز تخيل نفسك بداخلك أنت الآن تنتظر المقدم لينهِ كلامه حتى تشاهد العرض، مرحبًا بك داخل نفسك ستشاهد مسرحية لسيد حزن والسيدتان أمل وسعادة أنها فرصه ثانيه تمنحها لك نفسك عدنا أنك ستعطي كل شعور حقه هيا إلى المسرح سيدة سعادة سيد حزن سيدة أمل تقدموا لخشبة المسرح ها أنت تشاهد الآن ركز عليهم جميعا أستمتع بالعرض وأعطِ كل شعور حقه ها أنت تبتسم نعم لا تخف حتى لو لم تبتسم أنه نحن البشر هذه مشاعرنا ملخبط لسنا دائمًا متأملين أو سعداء ولا يجب أن نكون حزينين دائمًا ليس عليك كبت أي شعور أضحك بجنون أبكِ بجنون عبر عن كل شعور بكل جنون أعطِ كل شعور حقه، أنت أساس السعادة بداخلك كن متفائل دائماً لا تنصت لأصحاب الأفكار السلبية الذين يسحبون الألوان من قوس القزح ليحل اللونان الأسود والأبيض مكان الألوان الزاهية كن أنت الأمل كن الأقوى والأكثر، لون قوس القزح الخاص بك كلما حاول الآخرون سرقة الألوان منه، لا تجعل لأحلامك حدود اكسر كل القواعد أحلم لأي حد تريد ليس هناك مستحيل أيضًا لا تعيش داخل

أحلامك حتى لا يستغرقك النوم دع أحلامك تعيش بداخلك واعمل عليها حتى لو بشيء بسيط، لا تنتظر اللحظة المناسبة بل أصنع اللحظات المناسبة، كن الشيء الإيجابي بين أكثر الأشياء سلبية كن متأمل، جميل هو الشعور بالأمل يملِئ القلب بالطمأنينة يشعرك أن قلبك يسبَحُ ويحُلق بالسماء، شعور يحِثُ على المثابرة، يحثك على المثابرة وعدم التوقف عن المقاومة يحثك على الوقوف من جديد كلما سقطت قاتل من أجل أملك من أجل حلمك دع الأمل يتجدد بداخلك حين تشعر بالحزن فقد فرغ عن نفسك ولا تحبس دموعك حتى لا يغرق داخلك ويتراكم الحزن بداخلك ليتُلف قلبك دع حزنك خارجياً ظاهرًا لا تحبسه بداخلك لا تدع حزنك يصل لقلبك بل املئه بالحب والأمل أتمنى أن يملئ الأمل قلوبكم جميعًا ويمحي احباطكم، يرسم البسمة على شفاهكم، ويلون حياتكم بأبهج الألوان.

سما بلال داوود

أعذر عُذري

ما إن حاولت التشبث بأحدٍ، شيئًا ما يدفعني للأفلات!

فلا تلِمني البتة؛ فالمكُوث مغللاً يوغّرني، العيش تحت ندبة الضيّم لا أجدهُ يليق بي!

أرَى نفسي إنها تستحق أن ينصب الشخص لأجلها، أن يقتني بها في جرابٌ ملازمٌ كاجترارٌ لها!

أن يلجّ ويلهج بها في قابٍ مكتظًا بالاثنتان والأزهار الفتّانة!

أن يكن كالأيكة زاخرًا بي حد التخمةِ، أن يغدو كالهُيولا لا يجعلني أفتقر لشيء، أن يختارني في الولوج معهُ في المغامرات الأخاذة منها والآسنة حتى، أن يكُنٌ مشبّعًا بي، مفعمًا بتفاصيلي .

سالمة الطاهر الحميد

لكي وبك سيدتي

(الجزء الثاني)

بِكي صدقتْ وَلكيْ أجللت بأنْ لَكي حُباً ساميًا يَعلو في قَلبي كَما تعَلو النجوم في الأفَق لِتروي قِصه شاباً مَجنون قدَ عَشقْ وأنكِ لمَغروسةَ في قَلبي كَما الغَسقْ فَكُلْ ما يمْلكه قَلبي باسمك قدَ نَطق وَكان كِلانا عَلى هَذا قَد أتفق إلى أنَ أتى ذَاك الخطأ وابتعَد كل مِنا عَن ما التصق وَرغم اقتراف الخطأ سَتبْقى قلُوبنُا نَقيه كمياهِ الحَدَقْ .

مالك آمين شرف

أكتبُ إليكَ

أكتبُ إليكَ بأيدي مُرتجِفة

كأنّني أسرقُ من وجودكَ نصًا؛

لا حق لي

ولا قدرة لي على الامتناع

تحدثُ للمرء أمورًا طيّبة يأنسُ بها، ويودُّ مشاركتها مع شخصه الأحب،

لستَ معي،

ولم تكن يومًا

أصلي كُلّ يوم لأحبّكَ أقل، ثم أستغفر

كيف أطلبُ شيئًا كهذا من الله؟!

هل شعوري مُحرَّم؟

إنّ متُ الآن سألقى بالجحيم بسبب إنسياقي خلف مشاعر الحب التي تعتليني كلما ذُكر اسمك؟

قاربت الحياة على الانتهاء

ما أقصر العمر، وما أقساه

وما أكثر أحلام المرء غير المُحَقَقَة.

شذى هاني

أعيشُ معه أجمل أيامي هو السند الذي اتكأ عليه، لم يكن يومًا ما رجل عاديًا، وفي كل المرات التي قابلتني الدنيا بمواقفها الموحشة وجهًا لوجه كنت أختبأ في ظهره وأطل عليها بكل قوتي " لأنه بجانبي "، وحينما داهمني اليأس حاربته به ، وفي كل المرات التي حالفني بها النجاح أتحاشى الدنيا وأهلها وأرى انعكاس فرحتي بعينيه، وكل حب في حياتي أستصغره حينما أقارنه بحبه، وصداقتي الأولى والأزلية كانت معه ومع حبيبتي، وفي كل مره أقف على عتبة الخوف أستظل بظله ، وفي كل مره أقف أمام إنجاز صنعته لا أتذكر أن أحد يستحق الذكر سواه وسواها، وفي كل المرات التي ابتسمت لي الدنيا كان سببها رضاهم عني.

ـــ ولم أنسى من كانت تقدم لي السعادة على طبق من ذهب لم أنسى من كانت معي في كل الظروف العصيبة ولا أنسى جلساتكِ معي لساعات طويلة على مكتب الدراسة حتى أتُمم جميع دروسي، ف كلما حاولت أنّ اكتب لكي تبعثرت كلماتي فقد أوصاني الرسول بكي فكم من يوم جئتكِ ولم ترديني عندما أتألم أجدك فوق رأسي لا أنسى كمادتك الباردة حتى تخفف درجة حرارتي من شدتي الوجع والمرض، وعندما أخرج من المنزل أجد دعواتك تخصني، في كل شيء من حياتي أجدكِ، فكم من تصرف أسوء لكِ فيه فتغفري لي وتسامحيني لم أجد أحد مسامحًا بقدرك أنتِ التي قلتي إنك ستفتخرين بي دائمًا ولله الحمد لم اخيب ظنكِ، ها أنا اليوم أكتب لكِ حتى أعبر عن شكري وامتناني لكم أنت ووالدي وأني قد كنت في محل ثقتكم وسأكون كذلك في كل يوم دمتم لي شيئًا جميل لا ينتهي.

•وقالها أسعدُ ديري:

في أُسْرَتي أَلْقَى اَلْأَمَان

أَلْقَى اَلْمَحَبَّة وَالْحَنَان

•ورددتُ عليه بنثرةِ:

هي سندي وحبي وطمأنينتي، وطني الصغير في ظل هذا العالم الموحش الذي أأوى إليه في كلّ وقت بالحياة، ومهما كتبتُ من شعر أو نثر عنها وعن تضحياتها يبقى قليلاً في حقهم، احمها يَا الله من كل شعور يخلق عبوساً لملامحهم، ويؤلم قلوبهم، ويذبذب تفكيرهم، أحميهم من كل سوء يَا الله.

هي حبٌّ ينبع من الأعماق بشكلٍ فطريّ لا أستطيع أن أُفسّره، هي الكيان الذي أحتويه بكل ما فيه.

ف لكم عائلتي كل الحب والاحترام

بياض ضياء الحلو

أأنت المنتظر

جاء اليوم المنتظر، حان وقت لقاؤنا بعد سنين من الشوق والتعب قد عشتها وحدي بسبب بعدك، ها أنا بأجمل منظر جهزت نفسي ومشيتُ مسرعة نحو المكان المنتظر لأستقبلك بالورود حمراء اللون بعد كل هذا الفراق، من شدتي خفقان قلبي وفرحي برؤيتك بدء ملامحك تظهر على وجه الجميع أشبهك بالجميع أين أنت ها هو لالا لست أنت، انتظرت حتى الساعة الثامنة مَسَاءَا والى الآن لم أرك، شعرت بحزن شديد بكسرة خاطر بعد طول الانتظار لم يبقَ سوى أثرك وملامحك البسيطة بمخيلتي، أقلعت إلى المنزل وأنا حزينة جداً بدئت ابكي بشوارع البلدة إلى أن وصلت المنزل مسحت دموعي وتحضرت بأن أكون بأجمل المنظر حتى لا ينتبه أحد إلى دموعي وحزني، ألتم أولاد أخواتي وهم ينتظرون أن أحضر لهم المأكولات الشهية لكن من شدتي تفكيري بك ودهشتي بالذي حصل نسيت، لم أتحمل أن انظر إليهم وهم منزعجون مني فذهبت مره أخرى لأحضر لهم وأحضرت ما لذا وطاب من الطعام.

في نفس الليلة كنت أجلس بغرفتي وأفكر بالذي حدث ولماذا إلى الآن لم يرد على مكالماتي الهاتفية وإذ بوالدي ينادي بصوتِ عال تعالي يا سمر لقد جاء أشخاص ليطلبوا يدكِ، أحسست بأن هذا الخبر قطع قلبي إلى قطع صغيرة لكن لا أستطيع أن أقول لوالدي أيا كلمة، جهزت نفسي ودخلت لأستقبل الضيوف وهنا كانت الصدمة، حبيب القلب والعمر الذي كنت قبل دقيقة أفكر لماذا لم يرد على مكالماتي ولماذا لم أجده، الآن هو وعائلته في بيتنا حتى أصبح زوجة له خفقات فؤادي ملأت الكون بأكمله، جاء ليمسح تعب قلبي ليعيد ابتسامة جديدة لحياتي وها أنا اليوم ملكة تضع فوق رأسها تاج حبنا أنا التي سيطرت على قلبه وسكنته، أصبح اسمي

على أسمه بعقد القرآن، ارتدي فستان زفافنا وبيدي ورود وباليد الأخرى تزينت يدي بخاتم السعادة والمودة، وها نحن زوجان بشرع الله وبسنة رسول الله سعيدين، حياتنا الآن مليئة بسعادة وفرح أبدي لا حزنا قريبا منا ولا فراق.

بيان ضياء الحلو

حُب

حينما نظرت إلى عيناك العسليتان الجميلتان اللامعتان

خفق قلبي وزاد حبي لك

رسمت حروف اسمك ع شجره الصنوبر

احبك حب ما بعده حسافه

احبك والهوى يجمع ثلاثة

احبك م عدد قطرات المياه

حين أشتاقك تتوقف أنفاس الشتاء ليستقبل مواكب إعصاري.. أجتاح سهول قلبك.. ووديان روحك.. أستعمر حتى هالة حضورك.. أستحضر ملامحك.. أرسمك على مرايا ذاكرتي لتنعكس على محياي ابتسامتك وظلالك القمرية.. أنقش على صفحات المساء.. نجمات عينيك وهي تعبث في سحابة اللّيل الثمل بسحرك لتمطر بسمات وردية.. أتلقف شذا الياسمين المهاجر على ضفة حرفك.. أعطيه سلاماً بلون الفيروز.. ألقنه أبجدية الحنين.. وسيمفونيات العشق.

لو تعلم كم اتمنى ان تصبح لي دوله لإقترح ضحكتك نشيدا وطنيا لبلادي

احبك

بقلم: أثمار صوالحه

النهاية

ها هو قطار الحياة يمضي ونحن في الاتجاه الآخر من سكته، لا يحدث ما نرغب به ولا يعجبنا ما يحدث، نرغب دومًا بشق الواقع والنظر بخلسة للمستقبل، نتبع الشغف إلى انتهاء صلاحيته ونحاول التشبث بالأمل دومًا، "لكن ما الزمان وما المكان؟ وما القديم وما الجديد؟ سنكون يومًا ما نريد، لا الرحلة ابتدأت ولا الدرب انتهى ." وهذه كانت فواصل الذاكرة لحياة بائسة ولدت الأمل في رحم كثير من قلوب المعاناة، ولم تكن إلا مجرد مرور بذاكرة البعض لإخراج مشاعر مكبوتة، كانت ولا زالت المعركة طويلة في بناء مراسي جديدة للأبحار من جديد.

ميس محمد المنايعة & نرين وائل الحمّو

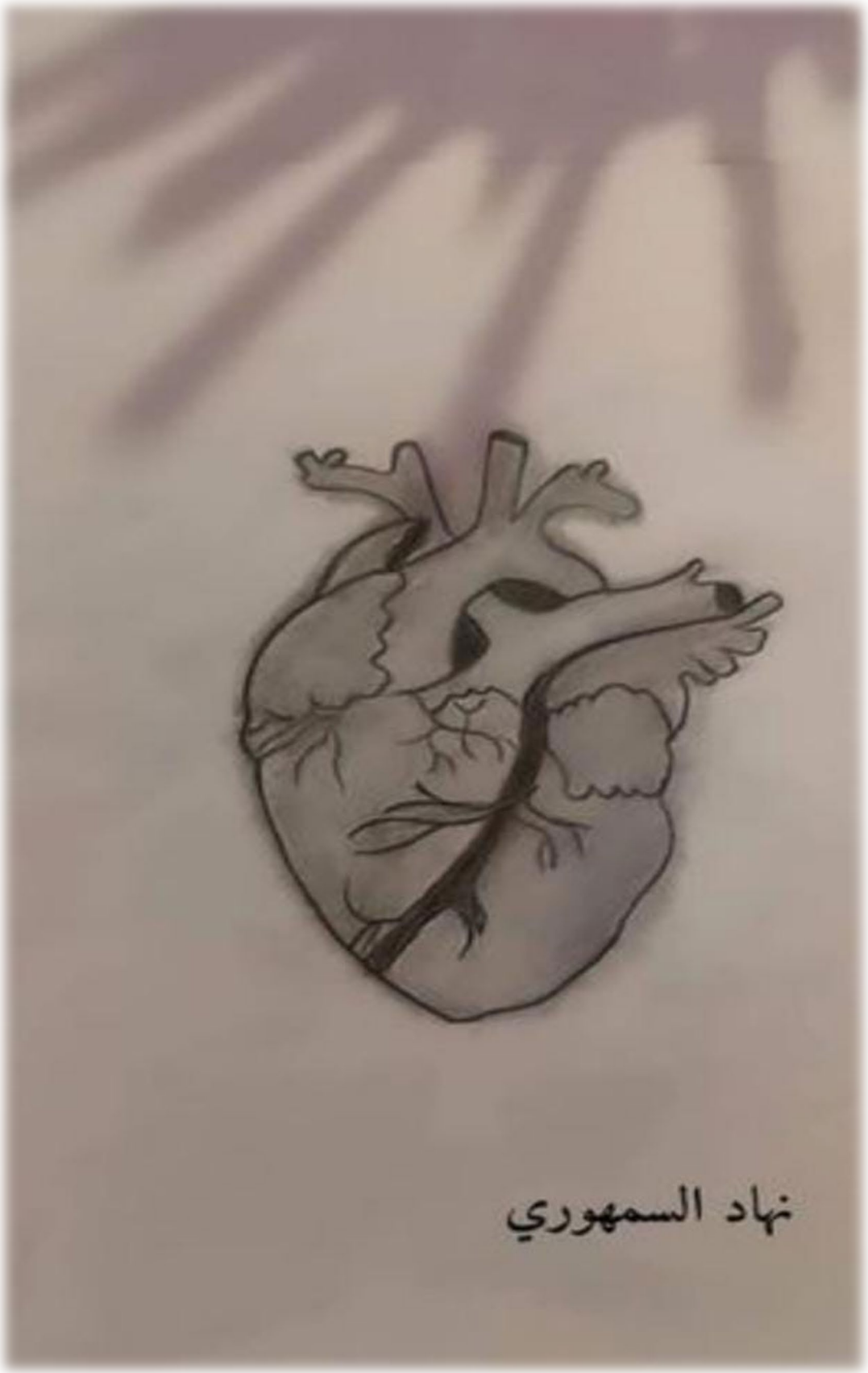
نهاد السمهوري

إسراء هاشم

الفهرس

العنوان	الكاتب	الصفحة
المقدمة	روزالينا فؤاد	2
إلى محبوبتي	خالد جمال الساري	5
للكِ وَبكِ سَيدتي "الجزء الأول"	مالك آمين شرف	6
كُن لنفسك	رؤى فهد النحاس	7
طهارة الحب	آية عبد العال	8
ماذا لو!	مريم كوران	9
رأيتهُا ويا لهَا من رُؤية	راما موّفق الرّبابعة	11
لِما عَشقته	زينب عدي دوهان	12
عند لقياك التقى الحب بيننا	روعة رأفت سبيتان	13
الإنكسار	بيان رشاد فرج	15
ملاكي الضائع	غيداء الحوامدة	16
أحببته وكفى	ندى فراس المصري	17
عتمة في المنتصف	تالا إيهاب زكي	18
يسرني أن أكون نجمكِ	شيماء الرفاعي	20
حنين قربك	بتول لفتة العقيلي	21
كتابي العتيق	سجى بلال أسمر ديريه	22
بفضلك نهضت	أسماء البديري	23
الفراق	زين وائل الحتو	24
بهجة روح	استبرق حسين محمد	25
هدفي فيك وحدك	سما قاسم	26
اغتمام الروح المُتبَقية	جود السيلاوي	28
أنــا لــك	سندس يحيى صبرة	29
نشال القلوب	فاطمة الشرباتي	30

القانون لا يحمي العاشقين	إيمان سمير الزغول	32
لطالما كنتُ أحلم	بتول عبدالله أبو راس	34
أترانا نَلتقي؟	آنصاف آل خطاب	35
كدت من عينيهِ أسكر فاتنٌ جميل وأسمر	راما محمد محفوظ	36
لدغة الفؤاد	مي علاونة	38
أميال من قربك	ندى وائل جربوع	39
لهيب الحب	ساجدة الدجاني	40
عاشِقة قَيدُ الارتواء	روزابينا فؤاد	41
جنين قلبي	شيماء رشيد	43
الحُبّ المُخلد	جود السيلاوي	44
غزل ديني	بشرى الموصلي	45
شُعاع دَهَمَتْ	سندس الزواهرة	46
نبض القلوب	شهرزاد	47
تراهات الهيام	جود السيلاوي	48
رأيتُ الحُبّ	شذى هاني	50
إشتياقُ قَلبي	رنيم محمد عبيدات	51
كرائحة المطر أنت	أنس رمانه	52
حضنٌ مستعار	أنس رمانه	53
مجسّات الحب	أنس رمانه	54
شوقي مَرآكِ	عماد أبوشاويش	55
آلمني الفراق	عماد أبوشاويش	56
تخيلي يا معشوقتي	عماد أبوشاويش	57
أحبّبْتُ فتاةُ غامضةُ	رنيم محمد عبيدات	58
لقائي بك	حنين فوزي الأسدي	60
زِمام الأفئدِة	مريم أبو حمد	62
في قلبي وطن	أسماء ياسين	63
أوراق مَطْوِيَّة	دُعاء العَوايْشَة	65
أحُب الحياة	بتول إعمر	71
مُد يديك لي بالوِد	حسناء عدي دوهان	72
سَاحرةُ القَلبِ	علا عز الدين دواغرة	73

ملاذي	مرام محمد سليمان	76
أوْصَلكَ بماذا؟	صفاء مصطفى البطوش	77
اعتراف	سمية أبو بكر كوري	78
الحب قارعة الانتظار	لانا أحمد	80
خيوط الحب	سجى علي خليل أبو خل	82
ليلة مليئة بكْ	هبة أبو وردة	84
أعظم حب	روان علي الخطيب	85
حاربت من أجلك	مريم أحمد الغرايبة	86
حلم الفراشة	ملك احمد طريا	88
حب الذات	ازل مهدي الموسوي	89
اقتراب	آية حسام النبالي	90
في البدايةِ أحُبك	أمل عبد الكريم زقوت	91
تعويذة الحب	هبة سليمان الزيني	92
عيون الريم	الاء نعيمات	94
مُنَايَ أن ألقاك	زهرة شادي الصويص	95
ليلة الإنذار	هسك مروارید صقیر	97
من هو حبيبي؟	براءة أحمد الكردي	99
قلب مُغترِب	بيلسان محمد كسحة	100
عقيم قلبي أنَتَ	داليا سمير	101
الحلم السابع عشر	رواسي حسين إعشيبة	103
اللقاء الأول	منال عمايرة	104
لا تقل لي أحُبك، بل أحبني فعلاً	راما قصاص	106

وَمَا بَعْدَ الْحَب إلاَ الحُبِ	منار محمد عويدات	109
لم تخيب ظني	ميس محمد المنايعة	110
بين هذا وذاك	أمل علي القرعان	112
سقفُ ذاكرة	داليا عبد القادر إسماعيل	114
الحب	روان خليل كلوب	116
قسوة رجل احببته	براء حسين طراد	118
بقايا حب	حواء محمد بادي	119
انفصام	ليلى أحمد	120
فواصل ودهشة ناقصة	تسنيم حومد سلطان	123
أحبك ولكن	عنان المقداد	124
الحُب يا أختي	دانية عبد العزيز	126
قلبي المحب	لينا الطريفي	127
الخطيئة الأولى	بلقيس بصبوص	129
لِمَا هو؟	زهراء عامر	130
حبُ عالمي	أسماء سعدون البديري	131
الَهُيَام	زهراء محمد سلامة	132
لعنة ذاكرة	شهد العويضات	134
حب أبدي	رنيم عبيدات	135
قناديل الحب	رؤى وحيد جدعان البدارين	136
لحنُ الحب	سجى أحمد	138
العراق	شهد هيثم جميل الدبابية	139
مذكرات مُغترب	بديع احمد البكور	140

مشاعرُ مزيفة	سهام ماهر الريس	141
الحب الأول	شهد علي أبو محمد	142
فرصة لك من نفسك	سما بلال داوود	143
أعذر عُذري	سالمة الطاهر أحميد	146
لكي وبكِ سيدتي "الجزء الثاني"	مالك آمين شرف	147
أكتبُ إليك	شذى هاني	148
عن أي حُب تقولون	بيان ضياء الحلو	149
أأنت المنتظر	بيان ضياء الحلو	151
حُب	آنمار صوالحه	153
الـنهايـة	ميس محمد المنايعة & زين وائل الحتو	154